جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

رقم القيد: ١٥٤/٧٩
الملف:
تاريخ التسليم:

بحث في

دراسة مقارنة للقلق لدى الطفل في الاسرة البديلة والطفل في الاسرة العادية في سن المدرسة الابتدائية من ٩ ـ ١٢ سنة

مقدم من
الطالبة / أملى صادق ميخائيل

للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

تحت اشراف

أ / د. محمود السيد ابو النيل
استاذ علم النفس بكلية الاداب
جامعة عين شمس

عام ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠

شكر وتقدير

في البداية يسعدني ان اتقدم بستجيل عميق شكري وعظيم تقديري وامتناني لمن اسهموا معي في اتمام هذا البحث الذي ليس بحال ثمرة جهد فردي بل هو حصيلة جهد وعون وتشجيع ذوي علم وخبرة ، وان كانت هذه الاسهامات من الاهمية بحيث لا يجزيها مجرد الشكر .

- فأقدم شكري وتقديري العظيم لاستاذي الاستاذ الدكتور محمود السيد ابو النيل على علمه الغزير ورعايته الدائمة وعلى ماقدمه من خلال اشرافه على هذا البحث من فكره وجهده وعلمه الكثير ، فكان لي .. عونا مخلصا .. وارشادا مثمرا .. وعلما غزيرا ومنبعا للعلم نهتدي به في طريق العلم ، وفقه الله وأدامه ذخرا ونبراسا نهتدي به في دروب العلم ادامه الله معلما عظيما في علمه وعطائه .. اشكر استاذي واعترف بجميله .

- كذلك اقدم شكري وتقديري العظيم لاستاذي الاستاذ الدكتور قدري حفني الذي يسر لي كل صعب برعايته الدائمة والتي بدونها لما استطعت ان اتجاوز العقبات التي صادفت هذا البحث في مراحله المختلفة فقد كان لي دائما ابا عطوفا ومعلما قديرا في علمه عظيما في عطائه ادامه الله دوما لتلاميذه معلما عظيما في علمه وعطائه .

- كذلك اقدم جزيل شكري وتقديري العظيم لاستاذتي الاستاذة الدكتورة سعدية بهادر على علمها الغزير ورعايتها الدائمة وعطائها لي بغير حدود فكانت لي عونا مخلصا .. وارشادا مثمرا .. وأما حنونا ولم تدخر جهدا أو وقتا في سبيل اتمام هذا البحث ، اشكر لها نصحها الدائم وارشادها المستمر ورعايتها لي وفقها الله وادامها دائما ينبوعا للحب والعطاء .

كذلك اقدم شكري وعميق تقديري لاستاذي الدكتور محمد عيد على علمه الغزير ودروسه المفيدة والتي استفدت منها الكثير والذي استندت برأيه فكان دافعا وعونا لي لمزيد من التقدم من ساهم في انجاز هذا البحث .

كذلك اقدم شكري وعميق تقديري لاستاذي الدكتور الهامي عبد العزيز امام على تعاونه معي خلال مراحل البحث وعلمه الغزير ورعايته الدائمة وارشاده المستمر والذي

شملنى بعطائه المستمر من الوقت والجهد والنصح والارشاد والتوجيه فكان دافعـــا وعونا لمزيد من التقدم مما ساهم فى انجاز هذا البحـث ٠

كذلك اقدم شكرى وعميق تقديرى لاستاذى الدكتور محمود حمودة على ماقدمـه لى جهد ووقت فى سبيل ارساء قواعد واسس هذا البحث ومهد لى سبيل العلم والسير فى خطوات هذا البحث منحه الله تعالى كل خير وتوفيق ٠

كذلك اقدم عميق شكرى وتقديرى لكل اساتذتى الكرام فى معهد الطفولة ولكـل من استفدت بعلمه واستندت برأيه وفقهم الله جميعا لما فيه خير تلاميذهم ٠

كما اقدم شكرى لكل زملائى ولكل من شارك وتعاون معى فى سبيل انجاز هـذا البحث وخاصة السيد الاستاذ عطية الشافعى وكيل مديرية الشئون الاجتماعية بالغربيـة والمشرف على مشروع الاسر البديلة على تعاونه معى وتسهيل اجراءات البحث الميدانى كذلك اقدم شكرى للاستاذ عزت المغلوب مدير ادارة الاسرة والطفولة بطنطا واقـــدم شكرى للسيدة فردوس عطية اخصائية بقسم الاسر البديلة ٠ واقدم شكرى وعميق تقديـرى للسيدة الحاجة نادية ابو اليزيد اخصائية اسرة وطفولة بادارة طنطا على تعاونهـــا معى وتسهيل مهمة اجراء هذا البحث ٠ كما اقدم شكرى للاسر وللاطفال على تعاونهم الشديد معى والذى بدونه لم يصل البحث الى شكله الحالى فا للجميع اقدم شكـــرى وتقديرى ٠ كما اقدم شكرى لاسرتى التى عاشت معى رحلة هذا البحث وذللت لى الكثـير من الصعاب ٠٠ كما اهدى هذا البحث الى زهرة عمرى ابنى "جورج" والذى طالمـــا تحمل معى مشقة هذا البحث ٠

الباحثـــة

اولا : فهـرس الموضوعـات

	الصفحـه
الفصل الاول : مشكلة البحث واهميـــته :	
اولا المقدمـــــه	١
ثانيا اهمية الدراســه	٤
الفصل الثانى : الاطار النظرى وتحديد المفاهيم : القلق	
لماذا نحن بصدد معرفة القلـــق	١٥
القلق فى مدارس علم النفـــس	١٥
القلق فى السلوكيـــه	٢٣
المذهـب الانسانى والقلـــق	٢٥
نشـــاة القلـــق	٢٥
وظيفـة القلـــق	٣١
القلق فى مرحلة الطفولـــة	٣٢
القلق السوى والقلق اللاسـوى	٣٥
اساليب التغلب على القلـــق	٣٧
تعقيـــب	٣٨
الفصل الثالـث : اولا: الرعاية البديلة للطفـــل :	
انواع الرعاية البديلـــه	٤١
تعريف الرعاية الاجتماعيـــه فى الاسره البديله	٤٢
لمحه تاريخيه عن الرعاية فى الاسر البديله	٤٣
نظام رعاية الاطفال فى اســـر	٤٥
الشروط التى يجب مراعاتهـا فى الاسر البديله	٤٦
اختيار الوالدين البديلـين للطفل القلق " المضطرب"	٤٨
اتجاهات الوالدين واتجاهات الشخصيه	٥٠
مايجب على الاباء الحاضنين عمله لفهم مشاكل الاطفال	٥٣

تعقيـــــب ٥٥

ثانيا : التحديد الاجرائـــى لمفاهيم الدراسه :

تحديد المصطلحات

- القلـــــق ٥٧
- التعريف الاجرائى للقلق ٦٠
- الاسره البديلـــــه ٦١
- التعريف الاجرائى للاسره البديله ٦١

الفصل الرابـــع : الدراسات السابقه والفروض :

اولا الدراسات العربيـــــه ٦٢
ثانيا الدراسات الاجنبيـــــه ٦٥
ثالثا فروض البحـــــــث ٦٩

الفصل الخامس : منهج البحث والاجـراءات

عينـــة البحـــــث ٧١
ادوات البحـــــث ٧٦
اجراءات البحث وصعوباتـــه ٨٠

الفصل السادس : نتائج الدراسه وتحليلهـا

عرض نتائج الدراسه بواسطة اختبار روجرز ٨٤
عرض نتائج الدراسه بواسطه اختبار رسم المنزل
والشجره والشخص H. T. P :-
نتائج التحليل الكمـــى ٩٢
النتائج الكميه للتحليل الكيفى ١٢٤
عرض نتـــــائج الدراسه بواسطة استماره المستوى
الاجتماعى والاقتصـــــادى ١٣٤

الفصل السابع : مناقشـــة النتائـــج

مناقشـــة النتائج فى ضوء الفروض ١٣٨

- مناقشة النتائج فى ضوء الدراسات السابقه ١٤٤
- مناقشة النتائج فى ضوء الواقع الاجتماعـــى ١٤٦
- هوية الطفل فى الاسره البديلـــه ١٥١

الفصل الثامـــن : خاتمـــة البحث :

- التوصيـــات ١٥٢
- البحوث المقترحـــه ١٥٣
- الملخـــص ١٥٤

المراجـــع :

اولا : المراجـــع العربيـــه
ثانيا : المراجع الاجنبيـــه

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحه
١	جدول يبين الموشرات الاحصائيه لعدد الحالات فى فئات السن من (٩ ـ ١٢) سنة فى عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ ، بالنسبة للمجموع الكلى فى الراعايه البديله	٦
٢	جدول يبين الموشرات الاحصائيه لعدد الحالات فى فئات السن من (٩ ـ ١٢) سنة فى عام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ، بالنسبة للمجموع الكلى فى الراعاية البديله	٨
٣	جدول يبين الموشرات الاحصائيه لعدد الحالات فى فئات السن من (٩ ـ ١٢) سنه فى عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ بالنسبة للمجموع الكلى فى الرعايه البديله	١٠
٤	جدول يبين الموشرات الاحصائيه لعدد الحالات فى فئات السن من (٩ ـ ١٢) سنه فى عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ بالنسبة للمجموع الكلى فى الرعايه البديله	١٢
٥	جدول يبين عدد اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى عينه الدراسة فى محافظة الغربيه	٧٢
٦	جدول يبين توزيع اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله بالنسبة لفئات السن	٧٣
٧	جدول يبين اعداد اطفال الاسر الطبيعيه واعداد اطفال الاسر البديله فى سن المدرسة الابتدائيه من (٩ ـ ١٢) سنه في محافظة الغربيه	٧٤
٨	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله فى اختبار روجرز	٨٤
٩	جدول يبين عدد الاطفال والنسبه المئويه بالنسبه لمتوسط الدرجات فى الشعور بالنقص كما بينها اختبار روجرز	٨٦

١٠	جدول يبين عدد الاطفال والنسبه المئويه بالنسبة لمتوسط الدرجات فى سوء التكيف الاجتماعى كما بينها اختبار روجرز	٨٧
١١	جدول يبين عدد الاطفال والنسبه المئويه بالنسبة لمتوسط الدرجات فى العلاقات العائليه كما بينهما اختبار روجرز	٨٧
١٢	جدول يبين عدد الاطفال والنسبة المئويه بالنسبة لمتوسط الدرجات فى احلام اليقظه " اولاد " كما بينهما اختبار روجرز	٨٨
١٣	جدول يبين عدد الاطفال والنسبة المئويه بالنسبة لمتوسط الدرجات فى احلام اليقظه " بنات " كما بينهما اختبار روجرز	٨٨
١٤	جدول يبين عدد الاطفال والنسبه المئويه بالنسبه للمجموع الكلى للدرجات كما بينها اختبار روجرز	٨٩
١٥	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل من التفاصيل والنسب والمنظور فى الدرجات الجيده والرديئه	٩٢
١٦	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل من المنزل والشجره والشخص فى الدرجات الجيده والرديئه	٩٤
١٧	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل من الدرجات الخام الرديئه (د) والجيده (جـ) والمتوسطه (ب)	٩٦
١٨	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل من الدرجه الموزونه الجيده والدرجه الرديئه والدرجة الموزونه الصافيه ونسبة "ك" الخام	٩٧
١٩	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل من نسب الذكاء " ك " ونسب الذكاء الموزونه الجيده ونسب الذكاء الموزونه الرديئه ونسبة الذكاء الصافيه " من جدول المعايير "	٩٩
٢٠	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل من التفاصيل والنسب والمنظور للدرجات الجيده والرديئه للاطفال الذكور.	١٠١

٢١	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلاله لكل من التفاصيل والنسبب والمنظور للدرجات الجيده والرديئه للاطفال الاناث	١٠٣
٢٢	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلاله لكل من المنزل والشجره والشخص للدرجات الجيده والرديئه للاطفال الذكور	١٠٦
٢٣	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلاله لكل من المنزل والشجره والشخص للدرجات الجيده والرديئه للاطفال الاناث .	١٠٩
٢٤	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلاله لكل من (د) ، (جـ) ، (ب) والدرجات الخام للاطفال الذكور	١١٢
٢٥	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلاله لكل من (د) ، (جـ) ، (ب) والدرجات الحام للاطفال الاناث	١١٤
٢٦	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلاله لكل من الدرجة الموزونه الجيده والدرجه الموزونه الرديئه والدرجه الموزونه الصافيه والنسبة (ك) الخام للاطفال الذكور .	١١٦
٢٧	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلاله لكل من الدرجة الموزونه الرديئه والدرجة الموزونه الصافيه والنسبة (ك) الخام للاطفال الاناث	١١٨
٢٨	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة "ت" ، مستوى الدلاله لكل من نسبة الذكاء الخام ونسبة الذكاء الموزونه الجيده ونسبة الذكاء الموزونه الرديئه ونسبة الذكاء الموزونه الصافيه للاطفال الذكور	١٢٠

٢٩	جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلاله لكل من نسبة الذكاء (ك) الخام ونسبة الذكاء الموزونه الجيده ونسبة الذكاء الموزونه الرديئه ونسبة الذكاء الموزونه الصافيه للاطفال الاناث	١٢٢
٣٠	جدول يبين الفرق بين النسب المئويه والنسبه الحرجه ومستوى الدلاله للسمات المشتركه بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله من خلال التحليل الكيفى لاختبار رسم المنزل والشجره والشخص H.T.P.	١٢٤
٣١	جدول بين الاعداد والنسب المئويه بالنسبة لدخل الاسره من خلال استماره المستوى الاجتماعى والاقتصادى	١٣٥
٣٢	جدول بين الاعداد والنسب المئويه بالنسبة للممتلكات من خلال استماره المستوى الاجتماعى والاقتصادى	١٣٦
٣٣	جدول يبين الاعداد والنسب المئويه بالنسبة لقضاء وقت الفراغ من خلال استماره المستوى الاجتماعى والاقتصادى	١٣٧

الفصـــــل الاول

مشكلـــة البحـــث وأهميتـــه

مقـــــدمة :

يعتبر القلق ظاهرة عامة اذ يمثل نسبة عالية بين الافراد تقريبا كما انه الجوهـــــر الاساسي لفهم الصعوبات التطورية ، ولتكوين الاعراض ومعظم الزملات النفسية الاكلينيكيـــــة لـــدى الاطفـــال .

- ويمثل القلق ظاهرة غير صحية منتشرة لدى المجتمعات في الدول النامية وغير النامية ، حتى لقـد اطلق البعض على هذا العصر " عصر القلق " (١٠ : ٤٥٤) . كما ان القلق لا يرتبط فقـط بمجتمع معين بل يزداد في المجتمعات الصناعية عنها في المجتمعات الاخرى ، وكلما تقدمـــت الحضارة يحظى الشعور بالقلق بالاهتمام والعناية والبحث عن وسيلة لعلاجه (٥٣ : ٣) . ومن ناحية اخرى ممكن ان يمثل القلق ظاهرة ضارة في جميع الاحوال بل انه احيانا يعد شيئـــا مهما في حياه الانسان لانه يدفعه الى التفاعل مع الحياه والطموح لتحقيق النجاح ، كمـــا ان القلق يزداد مع تقدم الحضارة وهو ما نعتبره "القلق الايجابي " الذى لا يؤدى الى المـــرض، اما القلـــق السلبي فهو الذى يؤدى الى الاصابة بالمرض.
- والاطفال هم اضعف حلقات المجتمع وهم اكثر الاعمار تأثرا بهذه الظاهرة ، الا انهم في اغلـــب الاحيان لا يستطيعون التعبير عن قلقهم بالكلمات فيكون الكبت هو السبيل الوحيد الـــــذى يستتبعه ظهور اعراض جسمانية متعددة . ومن المفهوم والمعلوم لدى علماء النفس ان القلـــق يكون اكثر خطراً وفاعلية على الاطفال فيؤدى الى نتائج وخيمة وعواقب خطيرة قد تكلف الطفـــل الذى يصاب بمرض القلق حياته وتجعله عرضة للاصابة ببعض الامراض العضوية المستعصية .
- ان استمرار الانسان في بحثه المحموم يخترع كل يوم شيئا جديدا حتى اصبحنا نعيش عصر الالـــه بكل ما تعني هذه الكلمة من دلالة .
- لقد تحولنا الى تروس في آلة كبيرة هي الحياه ، وفقدنا الاحساس الحقيقي بالحياه ، ولاعـــزو اذن ان يكون القلق هو الهاوية التي انجرفنا جميعا اليها بدرجات مختلفة .
- ويعتقد علماء النفس ان القلق النفسي مقدمة لعدة امراض نفسية خطيرة تأتي في مقدمتها الانهيـار العصبي . حيث ان تأثير القلق النفسي يتعدى اثره على حالة الانسان النفسية العامة الـــى حالته العضوية كذلك فالضغط والسكر وامراض القلب والشرايين وغيرها ... كلها امراض عانـــى منها اشخاص وقعوا فريسة القلق في البداية ، حيث ان الانسان يتعرض لضغوط رهيبة تثقـــل كاهله وتضغط بعنف على نفسيته و وجوده كله .

فالازعاج والمشاحنات التى يلقاها الانسان كل يوم فى حياته تساهم بصورة "تراكمية" فى اصابته بالقلق والتوتر .

والقلق هو حالة تحدث فى كثير من الاضطرابات العقلية فهو ليس من الضرورة محكا تشخيصيا مميزا لاى فئة معينة من هذه الاضطرابات . ورغم انه يرتبط اكثر ما يرتبط بالحالات العصابية والانقباض ، الا انه ايضا عرض هام من امراض المخ العضوية وفى العظام . وبوصفه حالة عارضة ، فأنه قد يلاحظ فى الاشخاص الاسوياء فى ظروف الشدة والمعاناه او الضغط (٤٨ : ١٤٤) .

والقلق قد يكون سببا وقد يكون عرضا وفى كلا الحالتين يؤدى بصفة عامة الى العجز والى التشتت و تعطيل الاجهزة عن القيام بوظائفها والتعب ، والكف الفسيولوجى وجفاف الحلق والعجز عن التركيز ، وتذبذب الانتباه ، وسهولة الاستثارة ، وتقلب الحالة المزاجية ، فتزيد هذه العوارض الجسمانية النفسية من قلقه ومخاوفه (٥٦ : ٣٠) .

وفهم حالات القلق لدى الاطفال يحتاج الى فهم الاتى :

١ ــ تركيب الشخصية ومحددات الشخصية للطفل .
٢ ــ التفاعلات والمضاعفات للتفاعل بين الطفل و والديه .
٣ ــ الضغوط الموجودة فى حياه الطفل .
٤ ــ بيئة الطفل الاجتماعية غير الكاملة مستملة الاخوة والاقارب والرفاق والموقف التعليمى والانشطة الاستجمامية .

وتقع مسئولية حماية الاطفال وتجنبهم أمثال هذا المرض الخطير على عاتق الأباء والأمهات والمدرسين الذين بمقدورهم التغلب على حالات القلق والصراع النفسى الذى ربما تسلل مصحوبا بالتوتر الشديد ، والاحساس الذاتى والاجهاد العنيف والتبلد الذهنى ، قبل ان تصبح المعالجة مستحيلة مع مرور الايام . ومن الطبيعى ان لا تظهر عوارض القلق على الطفل فى البدء كونه يحاول كبتها شعوريا ، لما يشعر فى باطنه من الاعتماد على والديه ، فيؤدى ذلك الاحساس للطفل بالحاجة الى حماية والديه عندما تنتابه ازمات خارجيه وداخلية بعيده عن محيط الاسرة .

والكثير من العمل العلاجى والتشخيص يتعلق بالمعلومات عن تفاعلات الطفل مع والديه والضغوط الحاليه فى حياته وموقفه الاجتماعى .

وعلى اى حال فان الالفة بالمفاهيم لبناء الشخصية والعمليات التطورية الهامة بصفة جوهرية لتنظيم المعلومات المسببة وتتبع التاريخ الطبيعى للقلق فى الطفولة وتأثيراتها التالية فى الحياه البالغة

حيث ان القلق لا ينتهى الا بأنتهاء العامل المسبب للقلق .

كذلك القلق ظاهرة من مظاهر الامراض النفس جسمية (السيكوسوماتيكية) سمة هذا العصر نتيجة التطور والسرعة فى الاداء والتفكير والابتكار .

اهميـة الدراســـة :

تشمل الاهمية الاولى للدراسة فى انها تنصب على الطفولة وتلتقى تيارات علم النفس جميعا حول الاهتمام بالطفولة بأعتبارها تشكل اهم سنوات العمر والفترة الحاسمة التى ترسى الخطـــوط الاساسية لشخصية الطفل فى مستقبله (٢٤ : ٢٦) ٠

وان الوالدين يشكلان المحورين الاساسيين لحياه الكائن البشرى فى طفولته حيث يمثلان البيئـــة الانسانية الاجتماعيه الاولى فى حياته التى ينشأ فيها ويتأثر بها ، ومن خلال الوجود الانسانـى للوالدين و الدور الذى يلعبه هذا الوجود وجودا قابلا متقبلا ، يتشكل لدى الطفل احســاس عميق بالهوية ٠ اذ يمنح الوالدان طفلهما مشروعية الوجود الانسانى ٠ ومن ثم نجد شخصيـــة الطفل تمثل انعكاسا للواقع الانسانى والظروف البيئية الاسرية التى يحياها فى كنف الوالدين (٥ : ٦) ٠

ـ ولكن اذا حدث تغيير ونشأ الطفل بغير هذا الاطار الطبيعى او بديل له فلابد ان تتشكـل شخصية الطفل على نحو هذا التغيير او هذا البديل ٠

ـ وتحاول معظم الشعوب تقديم الرعاية للطفل من خلال اسرته حتى ولو كانت تعانى من المشاكـــل وتهدف هذه البرامج الى :

١ ـ العمل على استقرار حياة الاسره على اسس من القيم الدينية و الاخلاقية و الوطنية التى هى من الدعامات العامة لهذا الاستقرار٠

٢ ـ حماية الاسرة من عوامل التفكك و الانهيار بالبرامج العلاجية و الوقائية٠

٣ ـ مواجهة عوامل التغير الاجتماعى والضغوط الاجتماعية الخارجية التى تؤثر على استقرار الاسرة

٤ ـ التربية الاجتماعية السليمة فى مراحل الطفولة المبكرة فى ظل الثقافة و القيم السائده فى المجتمع (١٣ : ٨) ٠

لكن رغم ايماننا العميق بان الاسرة هى البيئة المثلى لتنشئة الطفل والتى تعمل على تشكيل حياته رغم اختلاف الانماط الثقافية للمجتمعات وهى البوتقة التى عن طريقها تنتقل المهارات والمعـارف والاتجاهات والقيم التى تسود المجتمع وذلك بعد ترجمتها الى اساليب لعملية التنشئـــــة الاجتماعية ، فأن نمو الطفل العاطفى وتكوين شخصيته يتأثر بالجو الاسرى الذى ينشأ فيـــه فاذا كان الوفاق والحب والاحترام المتبادل بين الوالدين يتوفر لدى الطفل شعورا بالاستقـــرار

والامان ، اما اذا ساد الشقاق والنزاع حياه الاسرة او نشأ الطفل فى اسرة بديلة غير اسرته الطبيعية فيكون اضطراب نمو الطفل العاطفى هو نتيجة لهذا الصراع او التبديل ، ان هذه المعوقات تجعل الاسرة غير مناسبة بالمرة لنمو الطفل وهذا يدعو الى الحاجة الى المؤسسات والاسرة البديلة .

ان هذه المشكلة التي تتصدى لها هذه الدراسة هي دراسة مقارنة للقلق لدى الاطفال فى الاسرة البديلة والاسرة العادية فى سن المدرسة الابتدائية . حيث تمثل تلك المرحلة من المراحل العمرية خطورة فى تربية الطفل وتمثل نسبة مرتفعة للمجموع الكلى للاطفال فى اسرة بديلة لمختلف المراحل العمرية الاخرى .

ونعرض فى الجداول التالية رقم (١) ، رقم (٢) ، رقم (٣) ، رقم (٤) الاعداد والنسب المئوية للاطفال فى هذه الفئة العمرية والتى تعكس حجم المشكلة التى تتصدى لها الدراسة الحالية .

جدول رقم (١) يبين المؤشرات الاحصائية لعدد الحالات في فئات السن من (٩ ـ ١٢) سنة في عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ بالنسبة للمجموع الكلي في الرعاية البديلة ـ

رقم مسلسل	المحافظات	المجموع الكلي	عدد الاطفال في سن ٩ ـ ١٢ سنة		٪ للاطفال في سن ٩ ـ ١٢ في المحافظة الواحدة الى مجموع المحافظات
			العدد	٪ للعدد الى المجموع الكلي بالمحافظة	
١	القاهرة	٧٣٥	٢٩١	٣٩,٥٩ ٪	١٠,٥٧ ٪
٢	الاسكندرية	١١٩١	٤٣٣	٣٦,٣٦ ٪	١٥,٧٤ ٪
٣	بورسعيد	١٧	٣	١٧,٦٤ ٪	١٠,١٠ ٪
٤	الاسماعيلية	٩	٦	٦٦,٦٦ ٪	٢١ ر ـ٪
٥	السويس	٢١	ـ	ـــ	ـــ
٦	دمياط	٦٠	٤٢	٧٠ ٪	١,٥٢ ٪
٧	الدقهلية	١٤٢	٦٥	٤٥,٧٧ ٪	٢,٣٦ ٪
٨	الشرقية	٥٠	٣٦	٧٢ ٪	٣٠ ر ٪
٩	القليوبية	٢٩	٩	٣١,٠٣ ٪	٣٢ ر ٪
١٠	كفر الشيخ	١	١	١٠٠ ٪	٠٣ ر ٪
١١	الغربية	٢٠٣	١١٠	٥٤,١٨ ٪	٣,٩٩ ٪
١٢	المنوفية	٣٤	٢٩	٨٥,٢٩ ٪	١,٠٥ ٪
١٣	البحيرة	٣٦	٢٢	٦١,١١ ٪	٧٩ ر ٪
١٤	الجيزة	١٤٢	٥٢	٣٦,٦١ ٪	١,٨٩ ٪
١٥	الفيوم	١٥	٩	٦٠ ٪	٣٢ ر ٪
١٦	بني سويف	١٩	٩	٤٧,٣٦ ٪	٣٢ ر ٪
١٧	المنيا	٧	٤	٥٧,١٤ ٪	١٤ ر ٪
١٨	اسيوط	١١	٤	٣٦,٣٦ ٪	١٤ ر ٪
١٩	سوهاج	٥	٣	٦٠ ٪	١٠ ر ٪
٢٠	قنا	١٧	٣	١٧,٦٤ ٪	١٠ ر ٪
٢١	اسوان	٣	٣	١٠٠ ٪	١٠ ر ٪
٢٢	مرسى مطروح	٤	ـ	ـــ	ـــ
	المجموع	٢٧٥١	١١٣٤	٤١,٢٢ ٪	٤١,٠٩ ٪

من الجدول السابق يتضح لنا ان محافظة الاسكندرية لها نسبة مرتفعة من الاطفال الموجودين في الرعاية البديلة حيث يصل عدد الاطفال الى ١١٩١ طفل منهم ٤٣٣ طفل في سن (٩ ـ ١٢) سنة بنسبة ٣٦ر٣٦ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى بها وبنسبة ٧٤ر١٥ ٪ بالنسبة لباقى المحافظات تليها محافظة القاهرة من حيث العدد بها ٧٣٥ طفل فى الرعاية البديلة منهم ٢٩١ طفل فى سن (٩-١٢) بنسبة ٥٩ر٣٩ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى بها وبنسبة ٥٧ر١٠ ٪ بالنسبة لباقى المحافظات، وتاتى محافظة الغربية فى المركز الثالث حيث بها ٢٠٣ طفل موجودين فى الرعاية البديلة منهم ١١٠ طفل فى سن (٩ ـ ١٢) سنة بنسبة ١٨ر٥٤ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى بها وبنسبة ٩٩ر٣ ٪ بالنسبة لباقى المحافظات، وتاتى محافظة الدقهلية بعد محافظة الغربية فى الترتيب حيث يصل عدد الاطفال بها الى ١٤٢ طفل فى الرعاية البديلة منهم ٦٥ طفل فى سن (٩ ـ ١٢) سنة بنسبة ٧٧ر٤٥ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى بالمحافظة وبنسبة ٣٦ر٢ ٪ بالنسبة لباقى المحافظات، وتاتى محافظة الجيزة فى المركز الخامس حيث يصل عدد الاطفال بها ١٤٢ طفل موجودين فى الرعاية البديلة منهم ٥٢ طفل فى سن (٩ ـ ١٢) سنة بنسبة ٦١ر٣٦ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى بالمحافظة وبنسبة ٨٩ر١ ٪ بالنسبة لباقى المحافظات ـ تاتى بعد ذلك محافظة دمياط حيث يصل عدد الاطفال فى سن (٩ ـ ١٢) سنة الى ٤٢ طفل بنسبة ٥٢ر١ بالنسبة لباقى المحافظات، وبورسعيد بها نسبة ١٠ ٪ بالنسبة لباقى المحافظات للاطفال فى سن (٩ ـ ١٢) سنة، تليها محافظة المنوفيه فتصل النسبه بها الى ٠٥ ر١ ٪ بالنسبه لباقى المحافظات للاطفال فى سن من (٩ ـ ١٢) سنه، تليها محافظة الشرقيه بها نسبة ٣٠ ر١ ٪ بالنسبه لباقى المحافظات، وتتساوي محافظة القليوبيه والفيوم وبنى سويف حيث تصل النسبه بهم الى ٣٢ ر٪ كما تتساوي محافظة المنيا وأسيوط حيث تكون النسبه ١٤ ر٪ ، وأما محافظة بورسعيد وسوهاج وقنا وأسوان فتصل النسبه بهم الى ١٠ ر٪ بالنسبه لباقى المحافظات، والبحيره بها نسبة ٧٩ ر٪ بالنسبه لباقى المحافظات أما الاسماعيليه فتكون نسبتها الى باقى المحافظات ٢١ ر٪ وتكاد تنعدم النسبه فى محافظتى السويس ومرسى مطروح . وذلك بالنسبه للمؤشرات الاحصائيه لعدد الحالات فى فئات السن من (٩ ـ ١٢) سنه فى الفتره من ١٩٨١ الى عام ١٩٨٢ . كما نجد أن مجموع الاطفال الموجودين فى الرعايه البديله فى محافظات الجمهوريه ٢٧٥١ طفل منهم ١١٣٤ طفل بنسبة ٢٢ ر٤١ ٪ موجودين فى الرعايه البديله فى سن (٩ ـ ١٢) سنه فى الفتره من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٢ .

وهذه النسبه تستدعى الدراسه والبحث.

جدول رقم (٢) يبين المؤشرات الاحصائية لعدد الحالات في فئات السن من (٩ ـ ١٢) سنة في عام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ بالنسبة للمجموع الكلي في الرعاية البديلة.

رقم مسلسل	المحافظات	المجموع الكلي	عدد الاطفال في سن ٩ ـ ١٢ سنة		٪ للاطفال في سن ٩ ـ ١٢ في المحافظة الواحدة الى مجموع المحافظات
			العدد	٪ للعدد الى المجموع الكلي بالمحافظة	
١	القاهرة	٧٤٨	٢١٦	٪ ٢٨,٨٧	٪ ٧,٤٩
٢	الاسكندرية	١٢٥٨	٤٥٠	٪ ٣٥,٧٧	٪ ١٥,٦٠
٣	بورسعيد	١٧	١	٪ ٥,٨٨	٪ ٠,٠٣
٤	الاسماعيلية	١٠	٥	٪ ٥٠	٪ ١,٧
٥	السويس	٢٣	—	—	—
٦	دمياط	٥٢	٣٧	٪ ٧١,١٥	٪ ١,٢٨
٧	الدقهلية	١٥٨	٥٣	٪ ٣٣,٥٤	٪ ١,٨٣
٨	الشرقية	٥٤	١٠	٪ ١٨,٥١	٪ ٠,٣٤
٩	القليوبية	٣٨	١٦	٪ ٤٢,١٠	٪ ٠,٥٥
١٠	كفر الشيخ	٢	١	٪ ٥٠	٪ ٠,٠٣
١١	الغربية	٢١٦	٩٨	٪ ٤٥,٣٧	٪ ٣,٣٩
١٢	المنوفية	٢٢	١٣	٪ ٥٩,٠٩	٪ ٠,٤٥
١٣	البحيرة	٢٦	١٥	٪ ٥٧,٦٩	٪ ٠,٥٢
١٤	الجيزة	١٦٨	٦٠	٪ ٣٥,٧١	٪ ٢,٠٨
١٥	الفيوم	١٤	١١	٪ ٧٨,٥٧	٪ ٠,٣٨
١٦	بني سويف	٢٠	١٥	٪ ٧٥	٪ ٠,٥٢
١٧	المنيا	١٣	٢	٪ ١٥,٣٨	٪ ٠,٠٦
١٨	اسيوط	١٤	٦	٪ ٤٢,٨٥	٪ ٠,٢٠
١٩	سوهاج	٥	٤	٪ ٨٠	٪ ٠,١٣
٢٠	قنا	١٩	٨	٪ ٤٢,١٠	٪ ٠,٢٧
٢١	اسوان	٣	٣	٪ ١٠٠	٪ ٠,١٠
٢٢	مرسى مطروح	٤	—	—	—
	المجموع	٢٨٨٣	١٠٢٤	٪ ٣٥,٥١	٪ ٣٥,٤٢

من الجدول السابق تبين لنا من المؤشرات الاحصائيه لعدد الحالات في فئات السن من(٩ ـ ١٢) سنه في الفتره من ١٩٨٢ الى ١٩٨٣ بالنسبه للمجموع الكلى في الرعايه البديله يتضح لنا أن محافظة الاسكندريه تحتل أيضا في تلك الفتره المكانه الاولى في عدد الاطفال الموجودين في الرعايه البديله حيث يصل عدد الاطفال بها الى ١٢٥٨ طفل منهم ٤٥٠ طفل في سن (٩ ـ ١٢) سنه بنسبة ٧٧ ر٣٥ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى بها وبنسبة ٦٠ ر١٥ ٪ بالنسبه لباقى المحافظات. كذلك تأتى بعدها محافظة القاهره في الترتيب من حيث عدد الاطفال حيث بلغ عدد الاطفال الى ٧٤٨ طفل في تلك الفتره منهم ٢١٦ طفل في سن (٩ ـ ١٢) سنه بنسبة ٨٧ ر٢٨ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى في المحافظه، بنسبة ٤٩ ر٧ ٪ بالنسبه لباقى المحافظات، كما تحتل أيضا محافظة الغربيه في هذه الفتره المركز الثالث أيضا حيث وصل عدد الاطفال الى ٢١٦ طفل منهم ٩٨ طفل في سن (٩ ـ ١٢) سنه بنسبة ٣٧ ر٤٥ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى في المحافظه وبنسبة ٣٩ ر٣ ٪ بالنسبه لباقى المحافظات، كما تحتل محافظة الجيزه المركز الرابع بالنسبه لعدد الاطفال حيث بلغ عدد الاطفال بها الى ١٦٨ طفل منهم ٦٠ طفل في سن (٩ ـ ١٢) سنه بنسبة ٧١ ر٣٥ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظه وبنسبة ٠٨ ر٢ ٪ بالنسبه لباقى المحافظات كما تأتى بعدها محافظة الدقهليه حيث بها ١٥٨ طفل منهم ٥٣ في سن (٩ ـ ١٢) سنه بنسبة ٥٤ ر٣٣ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظة بنسبة ٨٧ ر١ ٪ بالنسبة لباقى المحافظات وتليها محافظة دمياط فتصل نسبة الاطفال في سن (٩ ـ ١٢) سنه الى ٢٨ ر١ ٪ بالنسبه لباقى المحافظات وارتفعت النسبه في بعض المحافظات وانخفضت في محافظات أخرى فوصلت في بورسعيد ٠٣ ر٪ وفى الاسماعيليه ١٧ ر٪ وفى الشرقيه ٣٤ ر٪ وفى القليوبيه ٥٥ ر٪ وفى كفر الشيخ ٠٣ ر٪ والمنوفيه ٤٥ ر٪ والبحيره ٢٥ ر٪ والفيوم ٣٨ ر٪ وبنى سويف ٥٢ ر٪ ، والمنيا ٠٦ ر٪ وأسيوط ٢٠ ر٪ وسوهاج ١٣ ر٪ وقنا ٢٧ ر٪ وظلت النسبه في محافظة أسوان ١٠ ر٪ كما هى في العام السابق وانعدمت النسبه أيضا في هذا العام في محافظتى السويس ومرسى مطروح . كما نجد أن المجموع الكلى للاطفال الموجودين في الرعايه البديله في محافظات الجمهوريه ٢٨٨٣ طفل منهم ١٠٢٤ موجودين في الرعايه البديله في المرحله العمريه من(٩ ـ ١٢) سنه بنسبة ٥١ ر٣٥ ٪ من المجموع الكلى للاطفال في الفتره من عام ١٩٨٢ ـ عام ١٩٨٣ .

جدول رقم (٣) يبين المؤشرات الاحصائية لعدد الحالات في فئات السن من (٩ ـ ١٢) سنة في ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ بالنسبة للمجموع الكلى في الرعاية البديلة :

رقم مسلسل	المحافظات	المجموع الكلى	عدد الاطفال في سن ٩ ـ ١٢ سنة		٪ للاطفال في سن ٩ ـ ١٢ في المحافظة الواحدة الى مجموع المحافظات
			العدد	٪ للعدد الى المجموع الكلى بالمحافظة	
١	القاهرة	٧٥٧	١٧٤	٢٢,٩٨ ٪	٥,٨٥ ٪
٢	الاسكندرية	١٣٣٥	٤٩١	٣٦,٧٧ ٪	١٦,٥٢ ٪
٣	بورسعيد	١٥	١	٦,٦٦ ٪	٠٣ ر ٪
٤	الاسماعيلية	٩	٤	٤٤,٤٤ ٪	١٣ ر ٪
٥	السويس	٢٢	٣	١٣,٦٣ ٪	١٠ ر ٪
٦	دمياط	٥٢	٣٧	٧١,١٥ ٪	١,٢٤ ٪
٧	الدقهلية	١٥٠	٦٦	٤٤ ٪	٢,٢٢ ٪
٨	الشرقية	٥٠	٢٠	٤٠ ٪	٦٧ ر ٪
٩	القليوبية	١٦	١٢	٧٥ ٪	٤٠ ر ٪
١٠	كفر الشيخ	٢	١	٥٠ ٪	٠٣ ر ٪
١١	الغربية	٢٤٨	١٠٥	٤٢,٣٣ ٪	٣,٥٣ ٪
١٢	المنوفية	٢٢	٢٢	١٠٠ ٪	٧٤ ر ٪
١٣	البحيرة	١٩	١٤	٧٣,٦٨ ٪	٤٧ ر ٪
١٤	الجيزة	١٦١	٦٤	٣٩,٧٥ ٪	٢,١٥ ٪
١٥	الفيوم	١٩	٧	٣٦,٨٤ ٪	٢٣ ر ٪
١٦	بنى سويف	٢١	١٥	٧١,٤٢ ٪	٥٠ ر ٪
١٧	المنيا	١٤	١١	٧٨,٥٧ ٪	٣٧ ر ٪
١٨	اسيوط	١٩	٦	٣١,٥٧ ٪	٢٠ ر ٪
١٩	سوهاج	٧	٤	٥٧,١٤ ٪	١٣ ر ٪
٢٠	قنا	٢٢	١١	٥٠ ٪	٣٧ ر ٪
٢١	اسوان	٥	٢	٤٠ ٪	٠٦ ر ٪
٢٢	مرسى مطروح	٦	٢	٣٣,٣٣ ٪	٠٦ ر ٪
	المجموع	٢٩٧١	١٠٧٢	٣٦,٠٨ ٪	٣٦ ٪

من الجدول رقم (٣) السابق تبين لنا المؤشرات الاحصائيه لعدد الحالات في فئات السن من (٩ — ١٢) سنه في الفتره من ١٩٨٣ — ١٩٨٤ بالنسبه للمجموع الكلى في الرعايه البديله ، فقد احتلت أيضا محافظة الاسكندريه المكانه الاولى في عدد الاطفال الموجودين بها في الرعايه البديله وبلغ عددهم ١٣٣٥ طفل منهم ٤٩١ طفل في سن (٩ — ١٢) سنه بنسبة ٧٧ ر٣٦ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظه وبنسبة ٥٢ ر١٦ ٪ بالنسبه لباقى المحافظات وكذلك احتلت محافظة القاهره المركز الثانى أيضا بالنسبه لعدد الاطفال حيث بلغ عددهم ٧٥٧ طفل منهم ١٧٤ طفل في سن (٩ — ١٢) سنه بنسبة ٩٨ ر٢٢ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظه وبنسبة ٨٥ ر٥ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى لباقى المحافظات ، وفى نفس المركز السابق (الثالث) احتلت محافظة الغربيه ، حيث بلغ عدد الاطفال ٢٤٨ طفل منهم ١٠٥ طفل في سن (٩ — ١٢) سنه بنسبة ٣٣ ر٤٢ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظه وبنسبة ٥٣ ر٣ ٪ بالنسبه لباقى المحافظات واحتلت محافظة الجيزه المركز الرابع بالنسبه لعدد الاطفال فبلغ عددهم ١٦١ طفل منهم ٦٤ طفل في سن (٩ — ١٢) سنه بنسبة ٧٥ ر٣٩ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظه وبنسبة ١٥ ر٢ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظات واحتلت محافظة الدقهليه المركز الخامس حيث بلغ عدد الاطفال بها ١٥٠ طفل منهم ٦٦ طفل في سن (٩ — ١٢) سنه بنسبة ٤٤٪ بالنسبه للمحافظه وبنسبة ٢٢ ر٢ ٪ بالنسبه لباقى المحافظات . واحتلت دمياط المركز التالى بنسبة ٢٤ ر١ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى لباقى المحافظات ، وانخفضت النسبه فى باقى المحافظات وحيث بلغت في بورسعيد ٠٣ ر٪ كما هى في العام السابق وكما انخفضت في محافظة الاسماعيليه فوصلت ١٣ ر٪ وارتفعت النسبه في محافظة السويس ووصلت الى ١٠ ر٪ ، ووصلت في الشرقيه ٦٧ ر٪ وفى القليوبيه ٤٠ ر٪ ، وفى كفر الشيخ ظلت النسبه كما هى ٠٣ ر٪ ، وفى المنوفيه وصلت ٧٤ ر٪ وفى البحيره ٤٧ ر٪ ، وفى الفيوم ٢٣ ر٪ ، وفى بنى سويف ٥٠ ر٪ ، وفى المنيا ٣٧ ر٪ وظلت النسبه في أسيوط كما هى في العام السابق ٢٠ ر٪ وكذلك أيضا فى سوهاج ظلت النسبه كما هى ١٣ ر٪ ووصلت في قنا النسبه الى ٣٧ ر٪ وفى أسوان ٠٦ ر٪ كما احتلت مرسى مطروح مكانها فى رعاية الاطفال في الاسر البديله في سن (٩ — ١٢) سنه حيث بلغت النسبه ٠٦ ر٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظات في هذه الفتره دخلت محافظتى السويس ومرسى مطروح مجال رعاية الاطفال في الاسر البديله في سن (٩ — ١٢) سنه . حيث نجد أن المجموع الكلى للاطفال الموجودين في الرعايه البديله في محافظات الجمهوريه ٢٩٧١ طفل في جميع الاعمار منهم ١٠٧٢ طفل منهم في المرحله العمريه من (٩ — ١٢) سنه بنسبة ٠٨ ر٣٦٪ بالنسبه للمجموع الكلى في المحافظات عن الفتره من عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٨٤ .

جدول رقم (٤) يبين المؤشرات الاحصائية لعدد الحالات في فئات السن من (٩ — ١٢) سنة في عام ١٩٨٤ — ١٩٨٥ بالنسبة للمجموع الكلي في الرعاية البديلة.

رقم مسلسل	المحافظات	المجموع الكلي	عدد الاطفال في سن ٩ — ١٢ سنة		٪ للاطفال في سن ٩ — ١٢ في المحافظة الواحدة الى مجموع المحافظات
			العدد	٪ للعدد الى المجموع الكلي بالمحافظة	
١	القاهرة	٧١٨	١٨٧	٢٦,٠٤ ٪	٥,٩٨ ٪
٢	الاسكندرية	١٥٠٧	٤٦٤	٣٠,٧٨ ٪	١٤,٨٣ ٪
٣	بورسعيد	١٣	١	٧,٦٩ ٪	٠٣ ر ٪
٤	الاسماعيلية	٩	٤	٤٤,٤٤ ٪	١٢ ر ٪
٥	السويس	٢٤	٤	١٦,٦٦ ٪	١٢ ر ٪
٦	دمياط	٤٨	٢٨	٥٨,٣٣ ٪	٨٩ ر ٪
٧	الدقهلية	١٣٩	٦٩	٥٩,٦٤ ٪	٢,٢٠ ٪
٨	الشرقية	٤٧	٢٥	٥٣,١٩ ٪	٧٩ ر ٪
٩	القليوبية	٣٣	٨	٢٤,٢٤ ٪	٢٥ ر ٪
١٠	كفر الشيخ	٢	١	٥٠ ٪	٠٣ ر ٪
١١	الغربية	٢٧٣	١٢١	٤٤,٣٢ ٪	٣,٨٦ ٪
١٢	المنوفية	٢٢	٢٠	٩٠,٩٠ ٪	٦٣ ر ٪
١٣	البحيرة	١٩	١٣	٦٨,٤٢ ٪	٤١ ر ٪
١٤	الجيزة	١٥٧	٥٨	٣٦,٩٤ ٪	١,٨٥ ٪
١٥	الفيوم	١٨	٧	٣٨,٨٨ ٪	٢٢ ر ٪
١٦	بني سويف	٢١	١٣	٦١,٩٠ ٪	٤١ ر ٪
١٧	المنيا	٢٤	٦	٢٥ ٪	١٩ ر ٪
١٨	اسيوط	١٨	٧	٣٨,٨٨ ٪	٢٢ ر ٪
١٩	سوهاج	٥	٣	٦٠ ٪	٠٩ ر ٪
٢٠	قنا	١٩	٨	٤٢,١٠ ٪	٢٥ ر ٪
٢١	اسوان	٥	٢	٤٠ ٪	٠٦ ر ٪
٢٢	مرسى مطروح	٦	١	١٦,٦٦ ٪	٠٣ ر ٪
	المجموع	٣١٢٧	١٠٥٠	٣٣,٥٧ ٪	٣٣,٤٦ ٪

من الجدول رقم (٤) السابق تبين لنا المؤشرات الاحصائيه لعدد الحالات في فئات السن من(٩ ـ١٢) سنه في عام ١٩٨٤ ـ١٩٨٥ بالنسبه للمجموع الكلى في الرعايه البديله فبلغت في محافظة الاسكندريه أعلى نسبه بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظات حيث بلغ عدد الاطفال الموجودين بها في الرعايه البديله الى ١٥٠٧ طفل منهم ٤٦٤ طفل في سن (٩ ـ١٢) سنه بنسبه ٧٨ ر٣٠ ٪ بالنسبه للمحافظه وبنسبة ٨٣ ر١٤ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظات وجاءت محافظة القاهره أيضا في الترتيب الثاني حيث بلغ عدد الاطفال بها ٧١٨ طفل منهم ١٨٧ طفل في سن (٩ ـ١٢) سنه بنسبة ٠٤ ر٢٦ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظه وبنسبة ٩٨ ر٥ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظات، وجاءت أيضا محافظة الغربيه في المركز الثالث حيث بلغ عدد الاطفال بها ٢٧٣ طفل منهم ١٢١ طفل بنسبة ٣٢ ر٤٤ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظه وبنسبة ٨٦ ر٣ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظات وتليها محافظة الدقهليه حيث بلغ عدد الاطفال بها ١٣٩ طفل منهم ٦٩ طفل في سن (٩ ـ١٢) سنه بنسبة ٦٤ ر٥٩ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظه وبنسبة ٢٠ ر٢ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظات، وتأتى بعدها في الترتيب محافظة الجيزه حيث بلغ عدد الاطفال ١٥٧ طفل منهم ٥٨ طفل في سن (٩ ـ١٢) سنه بنسبة ٩٤ ر٣٦ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظه وبنسبة ٨٥ ر١ ٪ بالنسبه لباقي المحافظات حيث انخفضت النسبه أيضا في بعض المحافظات وارتفعت ارتفاعا طفيفا في محافظات أخري وظلت ثابته في عدد قليل من بقية المحافظات.

كما احتلت محافظتى مرسى مطروح والسويس مكانها بين المحافظات في رعاية الاطفال في الاسر البديله في تلك الفتره أيضا من عام ١٩٨٤ ـ١٩٨٥ . حيث وصل المجموع الكلى للاطفال الموجودين في الرعايه البديله في جميع الفئات العمريه ٣١٢٧ طفل منهم ١٠٥٠ طفل موجودين في الرعايه البديله في الفئه العمريه من(٩ ـ١٢) سنه بنسبة ٥٧ ر٣٣ ٪ بالنسبه للمجموع الكلى للمحافظات.

يتضح لنا من الجداول السابقة (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، والخاصة ببيان عدد الحالات الموجودة في الرعاية البديلة في فئات السن (٩ — ١٢) سنة عن الفترات (١٩٨١ — ١٩٨٢) ، (١٩٨٢ — ١٩٨٣) ، (١٩٨٣ — ١٩٨٤) ، ١٩٨٤ — ١٩٨٥) حيث نجد ان هناك ارتفاعا في عدد الحالات في بعض المحافظات ارتفاعا مستمرا وبنسب مرتفعة بالنسبة للمجموع الكلى لمحافظات الجمهورية قبل محافظة الاسكندرية فكان بها نسب مرتفعة واعداد في ارتفاع مستمر على مدى الفترات اربع السابقة وبذلك كانت نسبة مرتفعة من الاطفال الموجودين في الرعاية البديلة في المرحلة العمرية من (٩ — ١٢) سنة كما كانت هناك بعض المحافظات انخفضت فيها النسب والاعداد ولكن بصورة طفيفة وكادت تنعدم الرعاية في تلك المرحلة العمرية من (٩ — ١٢) سنة في بعض المحافظات ولا سيما في الفترتين الاوليتين مثل محافظة السويس ومحافظة مرسى مطروح ولكن مع استمرار الرعاية البديلة بها وجدت بها في الفترتين التالتين اعداد لا بأس بها في الرعاية البديلة في المرحلة العمرية من (٩ — ١٢) سنة ، على حين نجد ان محافظة الغربية موضوع الدراسة احتلت المركز الثالث بالنسبة لاعداد الاطفال الموجودين في الرعاية البديلة وخصوصا في اعداد الاطفال في المرحلة العمرية من (٩ — ١٢) سنة حيث كانت الاعداد في زيادة مستمرة على مدى الفترات الاربع حيث كانت في الفترة الاولى (١٩٨١ — ١٩٨٢) ٢٠٣ طفل موجودين في الرعاية منهم ١١٠ طفل موجودين في المرحلة العمرية من (٩ — ١٢) سنة بنسبة ١٨ ر٥٤ ٪ بالنسبة للمجموع الكلي للمحافظة وبنسبة ٩٩ ر٣ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى للمحافظات المذكورة ، ونجد ان العدد كان في الزيادة في الفترة التالية (١٩٨٢ — ١٩٨٣) حيث وصل الى ٢١٦ طفل في الرعاية منهم ٩٨ طفل في المرحلة العمرية من (٩ — ١٢) سنة بنسبة ٣٧ ر٤٥ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى للمحافظة بنسبة ٣٩ ر٣ ٪ من المجموع الكلى للاطفال للمحافظات كما ان الزيادة استمرت حتى وصلت الى ٢٤٨ طفل في الفترة (١٩٨٣ — ١٩٨٤) حيث بلغ عدد الاطفال في الفئة العمرية من (٩ — ١٢) سنة الى ١٠٥ طفل بنسبة ٣٣ ر٤٢ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى للمحافظة ، وبنسبة ٥٣ ر٣ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى للمحافظات ، وبلغت الزيادة ذروتها في الفترة (١٩٨٤ — ١٩٨٥) الى ان اصبح عدد الاطفال في تلك الفترة ٢٧٣ طفل في الرعاية منهم ١٢١ طفل في المرحلة العمرية من (٩ — ١٢) سنة بنسبة ٣٢ ر٤٤ ٪ بالنسبة للمجوع الكلى للمحافظة ، وبنسبة ٨٦ ر٣ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى للمحافظات . ونتيجة لهذه الزيادة المستمرة في اعداد الاطفال الملحقين بالرعاية في الاسر البديلة تتجلى اهمية الدراسة في اهتمام الباحثة بتلك الفئة العمرية في هذا النوع من الرعاية ، مما يستدعى الاهتمام بالبحوث والدراسات لها .

الفصـــل الثانـــى

الاطـار النظـرى وتحديـد المفاهـــيم

القلـــــــــــــــق

*لماذا نحن بصدد معرفة القلق؟

يقول هل Hall (١٩٥٤) : يعتبر القق من أهم ما اهتمت به نظرية التحليل النفسى فهو يلعب دورا هاما فى تطور الشخصيه الى جانب الناحيه الوظيفيه لها بالاضافه الى أنه محور ارتكاز فى نظرية فرويد الخاصه بالناحيه العصبيه والنفسيه . (٦١ — ٢٤١) .

وفى علم الاجتماع الحديث يعتبر القلق " ظاهره سيكلوجيه عامه " حيث يبدأ القلق فى الطفوله بالخوف من أشياء غير معروفه ، وغير المميزه للحياه الحاليه ويتسع حتى يأخذ طريقا مؤلما خلال حوادث لاتحصى سواء كانت صغيره أو كبيره . والتى تنتهى بالخوف من الاشياء غير المعروفه والتى هى الموت. ٦١ — ٢٤١) .

وقد خصصت آلاف الابحاث والتقارير والتجارب للقلق كل عام فى الجرائد العلميه من أجل تحسين الحياه الانسانيه مما يعكس ذلك اهتمام أجهزة الاعلام به .

وتقول رولو ماي Rollo May فى كتابها نظريات التحليل النفسى : أن القلق خوف غامض ينبع من مصدر غير معروف للشخص المصاب وعندما يكون الشىء المهدد أو الحاله غير معروفه فنحن سوف نتكلم عن الخوف وليس القلق .

وهناك اتفاق بين دارس القلق (فرويد Freud — وجولد شتين Gold Stein — وهورنى Horney) على أن القلق هو ادراك منتشر ، وان مركز الاختلاف بين الخوف والقلق هو أن الخوف تفاعل تجاه خطر محدد بينما القلق غير محدد أو غامض. (٦١ : ٦) . والخوف المحدد عندما يحدث فمن السهل التعرف عليه ، فمثلا الشخص عندما يعبر من فوق الرصيف وينظر أمامه ويفاجأ بسياره مسرعه تأتى متجهه نحوه فهو يعرف بدقه ماهو سبب موجة القلق الفجائيه . والمريض النفسى الذي يعانى من القلق الهائم الطليق يشعر بأن (شيئا مرعبا سوف يحدث) ولكنه لايعرف ماهو هذا الشىء ، وكلا من الخوف المحدد والهائم يحدث عامة فى المجتمعات الحديثه والام القلقه باستمرار على سعادة أطفالها تكون خائفه من تعدد الحوادث الكثيره المختلفة الانواع ، والرجل قد يخاف من اصابته من اصابه معينه من احدي أنواع المصائب فى أي لحظه (٦١ : ٦) . (٦١ : ٦) .

أولا : القلق فى مدارس علم النفس: —

١ — القلق فى نظرية التحليل النفسى :

ظل فرويد يعدل من أرائه عبر مراحل تطوره الفكري تبعا لما تكشف عنه الوقائع من خلال المشاهدات الواضحه فى معظم حالات الامراض العصابية التى كان يعالجها حيث انتهى من هذه الملاحظات والدراسات المختلفه الى أن القلق ينشأ عن كبت الرغبه للجنسيه أو احباطها أو منعها

من الاشباع فتتحول الطاقه الجنسيه (الليبيدو) الى قلق . (٢٥ : ١٢) .

والقلق تبعا لنظرية فرويد Freud الاولى عن القلق لا يحدث العصاب، وانما يحدث العصاب أولا ، ويساعد العصاب على كبت الرغبه الجنسيه وحينما تكبت الرغبه الجنسيه تتحول الطاقه الجنسيه مباشرة وبطريقه فسيولوجيه الى القلق . وعلى ذلك فليس للقلق أي دور في نشوء الامراض العصابيه وهذا عكس نظرية فرويد النهائيه التي تري أن القلق هو الذي يسبب العصاب. كذلك يقول فرويد Freud : أن القلق العصابي ينشأ عن تحول (الليبيدو) تحولا مباشرا الى القلق بينما يقول عن القلق الموضوعي أنه رد فعل لخطر خارجي .

أن شعور فرويد Freud بالتناقض في نظريته جعله يواصل دراسته لموضوع القلق وجمع ملاحظاته من الحالات المرضيه التي كان يعالجها واستطاع التوصل الى نظريته الجديده وايجاد العلاقه بين القلق الموضوعي والقلق العصابي باعتبار كل منهما رد فعل لحالة الخطر فالقلق الموضوعي رد فعل لخطر خارجي معروف أما القلق العصابي رد فعل لخطر غريزي داخلي (٢٥ : ١٨ — ٢٣) وبذلك عدل فرويد رأيه الذي كان يذهب الى أن القلق العصابي ينشأ من تحول الليبيدو ، وقال : أن القلق العصابي هو رد فعل لخطر غريزي داخلي وماقد تؤدي اليه الرغبه الغريزيه من أخطار خارجيه . (٦٠ : ٦٨) . ويقرر التحليل النفسي أن الانا هي المستقر الوحيد للقلق وهي الجهاز الوحيد من الاجهزه النفسيه الثلاثه الذي تشعر به وتولده .

وقد ميز التحليل النفسي بين نوعين من القلق :

القلق اما انغمار (ذعرا نموذجه الاول صدمة الميلاد) . (١٦ : ١٠٦) .

أو اشارة انذار لتجنب هذا الانغمار . أي أنه رد فعل من جانب الانا يستنفذ طاقة المواجهه أو يعبيء الطاقه للمواجهه وهذا الاخير شحنه تجريبيه للانذار ، بينما الاول هو تفجر للقلق في صورة ذعر ، وعلى ذلك فالقلق وان كان استعاده لخبره قديمه خطره هي صدمة الميلاد — الا أنه يظل في حفاظه على الذات وينبيء عن أخطار جديده وبذلك فان القلق وان كان ترجمه للانغمار ، الا أنه في الوقت نفسه محاوله لتجنبه ، فالقلق من حيث هو انغمار جزئي (صدمه لاتكيف) ومن حيث هو انذار (محاوله للتكيف) بالدفاع) (٢٦ : ١١) . فالقلق اما صدمه أو اشاره الى أن صدمه من هذا النوع توشك أن تقع مره أخري في ذلك ، فاما تنجح الاشاره في استنهاض دفاعات تتفادي الصدمه ، واما أن تنغمر الانا بالصدمه ، وتلك هي الطبقيه الثلاثيه للقلق . (١٦ : ٩٩) .

أما أنواع القلق فتتباين من حيث مصادر القلق : ـ

١ ـ قلق تجاه العالم أي القلق السوي الموضوعي حيث يكون التهديد من العالم الخارجي وبالتالي يكون أصل القلق معروف.

٢ ـ قلق عصابي ، حيث يكون الخطر داخليا (الطاقه الليبيديه) لايعرفه الفرد والدافع للقلق الحاجه الى الامن وذلك القلق يتخذ صورا منها :

أ ـ قلق هائم (قلق التوقع ـ هستيريا القلق أي عصاب القلق) .

ب ـ القلق وقد ارتبط بموضوع خارجي (فوبيات حيث يتحول الخطر الداخلي الى خطر هو في ظاهره خارجي) فذلك هو الرهاب أو المخاوف المرضيه .

٣ ـ أما اذا أخلى القلق مكانه لمكافئات بدنيه أو أعراض (هستيريا تبدين أو يتحد مع الخلقي في (أعراض قهريه) فالقلق والاعراض يمكن للواحد أن يحل محل الآخر ويسمى بذلك بالعصاب القهري. (١٦ : ١٠٠) .

القلق يسبب الخطر الكمي : ١ ـ في البلوغ

٢ ـ في العصاب الصدمي

٣ ـ في العصاب الفعلي ومخاوف الاطفال من الوحده والظلام والغرباء.

القلق يسبب الخطر الكيفي : ١ ـ القلق المؤدي الى الكبت

٢ ـ القلق اللاحق على الكبت

٣ ـ قلق هو جزء متخلف من الليبيدو

ووظيفة القلق في التحليل النفسي هو اشارة انذار بالخطر كيما تستعد للمواجهه فالقلق هو الباعث الاساسي للدفاع. (١٦ : ١٠١) . ومادة خام تصنع منها الاعراض وافراغات نجدة اوائلية (٢٨ : ٢٥٢) ، كذلك نجد من الفرويديين الجدد " كارن هورني " Karn Horney التي تعرف القلق بأنه " رد فعل غامض غير معروف ويكون الخطر ذاتيا ومتوهما " حيث يكون شعور الفرد بالخطر عظيم مع شعوره بالعجز أمام هذا الخطر. وقد اهتمت هورني Horney بالدوافع العدوانيه أكثر من اهتمامها بالدوافع الجنسيه ، ورأت أن شدة الدوافع العدوانيه أهم مصدر للخطر الذي يثير القلق في الامراض العصابيه. (٢٥ : ٣٧ ـ ٤٢) .

كما نجد أن من أبرز المنشقين " أدلر " Adler حيث كان اختلاف أدلر Adler عن فرويد Freud أنه اعتبر العدوانيه والدافع الى التفوق هي الاساس بدلا من الجنسيه ، وكذلك مشاعر الدونيه سواء البدنيه أو النفسيه بدلا من القلق ـ وأسلوب الحياه بدلا من ميكانيزمات الدفاع. (٧٠ ـ ١٣٢) .

وان فكرة الشعور بالنقص تتضمن معنى القلق ، واعتبره الدافع الاساسى للامراض العصابيه حيث يمهد الشعور بالنقص لقيام الفرد بكثير من المحاولات للتغلب عليه ، وأن الانسان يستطيع أن يعيش بدون أن يشعر بالقلق اذا حقق الانتماء الى الانسانيه . (٤٢ : ١٦١) .

ان ذلك يوضح لنا مدي اهتمام أدلر Adler بالتفاعل بين الفرد والمجتمع هذا الاهتمام الذي نجده واضحا فى آراء المحللين النفسيين من أتباع المدرسه الديناميكيه الثقافيه .

وقد عالج كثير من الباحثين موضوع القلق واختلفت وجهات النظر فى تفسير هذه الظاهره النفسيه . فقد تضمنت كتب التحليل النفسي الكثير من هذه المفاهيم والتفسيرات وذهب أصحابها مذاهب شتى فى دراسة هذا الموضوع الهام الذي يكون عنصرا أساسيا من عناصر المرض النفسى ، ونذكر من هؤلاء الباحثين على سبيل المثال :

سيجموند فرويد Sigmond Freud ، ويونج Yung. ، وأوتورانك O. Rank وأدلر Adler ، وكارن هورنى Karn Horney ، وايريك فروم Erich Fromm وسوليفيان Sullivan .

وقد اتسع نشاط هؤلاء العلماء فكونوا لهم مدارس لها أنصارها ، ورواداها ، ومعاهدها الخاصه المنتشره فى أوروبا وفى الولايات المتحده الامريكيه . ونحن هنا بصدد التعرف على بعض تلك الآراء فى القلق عند الاشخاص بصفه عامه والاطفال بصفه خاصه أوتورانك O. Rank فى عام ١٩٢٩ اعتبر رانك Rank أن صدمة الميلاد هى أصل جميع حالات القلق ، وأن الانفصال عن الام عامل آخر مسبب للقلق الشديد ، والخوف من الحضاء ، والشعور بالذنب ، والخوف من الرفض ، هى أكثر العوامل المسببه للقلق والشعور بعدم المساعده يعتبر أكثر الاعراض للتغيرات العصبيه خصوصا فى الصدمات العصبيه وأيضا عدم المقدره على التحكم فى الغرائز (العدوانيه أو الجنسيه) قد تخلق حالة الشعور بالقلق . (٤٩ : ٣٧ ، ٣٨) .

وفى عام ١٩٥٢ اعتبر رانك Rank أن أصل نظرية القلق هو الانفصال عن الام بالميلاد ومحاولات الشخص غير السارة ليعيد الى انموذجه الاصلى والعوده الى حياة الرحم ، وأي تحرك لاحق نحو الاستقلال يؤدي الى تهديد بالانفصال ومن ذلك يبرز القلق . (٦٩ : ١٠١) .

واعتبر رانك Rank أن الميلاد هو أول خبره للانفصال تمر بالانسان وتسبب له صدمه مؤلمه تثير قلقا شديدا سماه رانك Rank بالقلق الاولى ، ويفسر رانك جميع حالات القلق التاليه على أساس قلق الميلاد ، فهى عباره عن تنفيس أو تفريغ لانفعال القلق الاولى ، والانفصال عن الام هو الصدمه الاولى التى تثير القلق الاولى ، ويصبح كل انفصال فيما بعد من أي نوع كان مسببا لظهور القلق ، فالفطام يثير القلق لانه يتضمن انفصال عن ثدي الام . والذهاب

للمدرسه يثير القلق لانه يتضمن انفصال عن الام، والزواج يثير القلق لانه يتضمن الانفصال عن حياة الوحده. فالقلق في رأي رانك Rank اذن هو الخوف الذي تتضمنه هذه الانفصالات المختلفه. (٢٧ : ٣٥). ويذهب رانك الى أن القلق الأولى يتخذ صورتين تستمران مع الفرد في جميع مراحل حياته. وهما خوف الحياه، وخوف من الموت. وخوف الحياه هو قلق من التقدم والاستقلال الفردي، ويظهر هذا القلق عند احتمال حدوث أي نشاط ذاتي للفرد، وعندما تريد امكاناته أن تخلق ابتكارات جديده أو تعمل على ايجاد تغييرات جديده في شخصيته، أو عندما يريد الفرد أن يكون علاقات مع الناس، ويظهر القلق في هذه الحالات لان تحقيق هذه الامكانات يهدد الفرد بالانفصال عن علاقاته وأوضاعه السابقه. (٢٧ : ٣٥). وخوف الموت على عكس خوف الحياه، فهو قلق من التأخر وفقدان الفرديه. انه خوف من أن يضيع في المجموع، أو خوفه من أن يفقد استقلاله الفردي ويعود الى حالة الاعتماد على الغير (٢٧ : ٣٦). ، ويعتقد رانك أن كل فرد يشعر بهذين القلقين وهو دائم التردد بينهما (٢٧ : ٣٦). ، ويقول رانك Rank أن قلق الشخص من النشاط الذاتي المستقل يمنعه من اثبات امكاناته وقلقه من الاعتماد على الغير يجعله عاجزا عن مودة الناس وحبهم وصداقتهم، ويفسر رانك Rank القلق المزدوج حول عمليه الميلاد والاحاسيس الاوليه اللذيذه في حياة الرحم حيث يرجع ذلك الى الصراعات الجنسيه وعقده أو ديب وهذه تحل محل الصراعات وتركز للانتباه أكثر علاقه الطفل بالام أكثر من الاب. (٧٥ : ٢٠٤). ويوجد اختلاف بين نظرية فرويد ورانك فيما يتعلق بصدمة الميلاد، فقد اهتم فرويد Freud بالصعوبات الفسيولوجيه والاحساسات البدنيه المؤلمه المصاحبه لعمليه الميلاد، واعتبرها العامل الأصلي المسبب للقلق، أما رانك Rank فقد اهتم بانفصال الطفل عن الام وعن تلك المرحله الأوليه اللذيذه في الرحم. (٢٧ : ٣٢).

الفـريـد أدلـــر : Alfred Adler

يري أدلر Adler أن الطفل الصغير يشعر عادة بضعفه وعجزه ونقصه بالنسبه للكبار المحيطيـــن به من اشقـــاء وكذلك والديه ، ويؤدي شعوره هذا الى قيامه بكثير من المحاولات للتغلـــب على هذا الشعور أي شعور بالنقص أو القلق ، بتقوية الروابط التى تربطه بالناس المحيطيـــن به وبالانسانيه ، أي عن طريق العمل الاجتماعى النافع ومحبة الناس وصداقتهم حيث يستطيع الفـــرد أن يعيش بدون أن يشعر بالقلق اذا حقق هذا الانتماء الى الانسانيه ، حيث اهتم أدلـــر Adler بالتفاعل بين الفرد والمجتمع كما أعتبر الشعور بالنقص الدافع الاساسى للامـــراض العصابيه وجعل الشعور بالنقص عنده يتضمن معنى القلق . (٢٧ : ٣٦) .

ويعتقد أدلر Adler (١٩٢٧) أن الباعث الاولى للقلق ليس فى الليبيد ولكن الاساس فى عدم الضعف ، والشعور بالنقص الناتج عن كثير من المحاولات التى تري أن التغلب على هـذا هو كمعادله للشعور بالنقص ، والسلوك العصابى ينتج من تفاعل تهديدات بين واقعية ومتخيلـه فى الشخصيه للفرد . ويقول أدلر Adler أن الطفل يستخدم أسلوب مكافحة السلطه فى البيئـــه ليعادل فى الشعور العـــام بالنقص ، بالاحداث البيئيه . (٦٩ : ١٠١) .

بهذا التصور يكون أدلر Adler أكثر واقعيه من غيره ، لانه ربط الشعور بالنقص أو العجـــز والذي يستمده الفرد من واقعه الاجتماعى بالانشطه وبالحياه الاجتماعيه وجعل أسلوب التعـــويـض هو نشاط الفرد وكفاحه الاجتماعى .

كارن هورنى : Karn Horney

ترى كارن هورنى Horney ان القلق رد فعل لخطر خارجى غير معروف ويكون الخطر ذاتيا ومتوهما ، وتهتم كارن هورنى Horney بهذا العامل الذاتى المصاحب للقلق حيث انه يتكون من شعور الفرد بخطر عظيم محدق به مع شعوره بالعجز امام هذا الخطر . واهتمت كارن هورنى Horney بالدوافع العدوانية اكثر من اهتمامها بالدوافع الجنسية ورأت فى شدة الدوافع العدوانية اهم مصدر اهم مصدر للخطر الذى يثير القلق فى الامراض العصابية . (٢٧ : ٣٨) .

وتسمى هورنى القلق الذى يسبب العصاب بالقلق الاساسى ، وهو اساسى من جانبين ، فالاول لانه اساس العصاب والثانى لانه ينشأ فى المرحلة الاولى من الحياه نتيجة اضطراب العلاقة بين الطفل و بين والديه . (٢٧ : ٣٩) .

فى ذلك تقول هورنى Horney ان كل طفل له احتياجان اساسيان اثناء تنشئته الاجتماعية هما الامان والطمائنينة وانه بدون الشعور بالامن والتقبل يحدث اساس القلق ، وهذا الشعور ممكن ان يتطور ويؤدى الى العصبية ، وان العصابيين يخافون من العالم وينظرون اليه نظرة عدم الامان وهم يدافعون عن انفسهم ضد اساس القلق فى اربعة طرق مختلفة :

١ ــ البحث عن التاثير باى شكل .
٢ ــ الخضوع .
٣ ــ اكتساب الطاقة والقوة .
٤ ــ انعدام العاطفة . (٢٨ : ٤٩) .

وتختلف هورنى Horney عن فرويد Freud فى انها ترى ان الخطر الذى يثير القلق ليس هو كما يعتقد فرويد Freud مجرد زيادة التنبيه وشدة الاثارة الصادرة عن دوافع العدوان ، وانما هو خوف الفرد من توجيه هذا العدوان الى الاشخاص الذين لهم اهمية عندة والذين يعتمد عليهم ويحبهم ، مم سيؤدى الى فقدان حبهم واحترامهم وعطفهم لذلك يكبت الطفل دوافعه العدوانية حيث ترى هورنى Horney ان الشر الاساسى للطفل هو الحرمان من الحب والعطف الحقيقيين ، الطفل الذى لا يشعر بالحب والاحترام فى سنواته الاولى يميل الى اظهار الكره والعدوان نحو والديه والاشخاص الاخرين ، ولما كان الطفل ضعيفا

ويعتمد على والديه في جميع حاجاته فهو لا يستطيع اظهار كرهه وشعوره العدواني نحو والديه فيضطر الى كبت الشعور العدواني ، مم يجرد الطفل من مقدرته على ادراك الخطر وعدم القدرة على الدفاع وهذا يؤدى الى القلق . (٢٧ : ٤٠)

كـــارل يـــونج : Carl G. Yung

اعتقد يونج Yung ان القلق عبارة عن رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن الشعور اللاجمعي ، فالقلق عند يونج Yung هو خوف مـــن سيطرة محتويات اللاشعور الجمعي-غير المعقولة له التي لازالت باقية فيه من حياه الانسان البدائية حيث يعتقد ان ظهور المادة غير المعقولة من اللاشعور الجمعي يعتبر تهديدا لوجوده ، فـان يونج Yung لم يتعرض لمشكلة القلق بدراسة مستقلة . (٢٧ : ٣٧) .

ايريـــك فروم : Erich Fromm

يرى فروم Fromm ان الطفل يقضي فترة طويلة من الزمن معتمدا على والدته ، تلك الفـــترة التي يقضيها الطفل في الاعتماد على والدته تقيده بها بقيود اولية انفعالية واجتماعية وينمـــو شعوره بالامن والانتماء للجماعة ويزداد تعلقه بوالدته ثم يأخذ الطفل بعد ذلك في النمـــو ، ويبدأ يشعر بذاته كوحدة مستقلة عن الام ، وبازدياد نمو الطفل يزداد تحرره من الاعتماد على الوالدين والقيود التي كانت تربطهما ، ويسمى فروم Fromm هذه العملية "بالتفرد" ، غير ان هذه القيود الاولية والشعور بالاعتماد على الوالدين انما يعطي الطفل شعورا بالامـن والانتماء الى الجماعة ، وان نمو الشخصية والاتجاه الى الاستقلال يهدد هذا الشعور بالامـن ويولد شعورا بالعجز والقلق . وهكذا يرى فروم ان القلق ينشأ من الصراع بين الحاجة للتقـــرب من الوالدين وبين الحاجة الى الاستقلال . (٢٧ : ٤٢ ، ٤٣) .

هارى ستاك سوليفـــان : Harry Stack Sullivan

يؤكد سوليفان Sullivan قبل فروم Fromm على العلاقات الاجتماعية بين الطفل وبـــين الافراد المهمين في بيئته وخاصـــة الام وان شخصية الطفل تتكون خلال هذه العلاقات الاجتماعيـــة ، وان تنشئة الطفل الاجتماعية وتربيته وتعليمه تنحصر في اكتساب الطفل لبعض الاعمال والعادات التي يستحسنها الوالدان ، والابتعاد عن بعض الاعمال والعادات التي لا يستحسنها الوالـــدان ، ولما كانت تربية الطفل تتضمن ان بعض الاعمال تؤدى الى الاستحسان والعطف وينتج عن ذلـــك الشعور بالانشراح ، وان بعض الاعمال تؤدى الى عدم الاستحسان وعدم العطف ، وانه يكتســب

نتيجة لذلك اتجاها سلوكيا معينا يحتفظ به طوال حياته وان اى خبرة تهدد هذا الاتجاه فى المستقبل تؤدى الى شعور بالقلق مما يتبع عن ذلك ان ينشأ القلق. (٢٧ : ٤٣، ٤٤) .

ويحدث القلق ايضا عندما تكون الاحتياجات البيولوجية للشخص غير مشبعة بطريقة اجتماعية مقنعة فينموا فى الشخص الشعور بعدم الامان، ودائما تكون متصلة بزيادة فى توتر العضلات، فالقلق يسبب توتر فى العضلات الذى يتداخل مع التوترات الاخرى مم يؤثر على الوظيفة العقلية الطبيعية، وان استبعاد هذا الشعور بالتوتر يخلق الشعور السعيد بأحترام الذات. (٤٩ : ٢٨) .

لعلل هذا العرض لاهم مدارس علم النفس فى القلق، وابراز وجهات نظر كل من الفلاسفة وعلماء النفس والمحللين النفسيين حول هذا الموضوع الذى اصبح من المتفق عليه اليوم انه المحور الرئيسى لكل عصاب هو صورة موجزة لمفهوم القلق.

ثانيا : القلق فى السلوكية :

يختلف حديث السلوكيين عن القلق عما نقرأه عند الفرويديين — حيث ان السلوكيين لا يستخدمون مفاهيم التحليل النفسى من شعور ولا شعور، كذلك فهم لا يتحدثون عن الشخصية فى ضوء "الهى — والانا — والانا الاعلى"، فالشخصية فى نظرهم عن تنظيم عادات معينة يكتسبها الفرد فى اثناء نشأته، ولكن على الرغم من الاختلافات التى تبدو فى حديث المدرستين، الا انهما يشتركان فى الراى القائل بأن القلق يرتبط بماضى الانسان وما واجهه فى اثناء هذا الماضى من خبرات. (١٩ : ١١٩) .

كذلك يتفق الاثنان على ان الخوف والقلق كلاهما استجابة انفعالية من نوع واحد ولكن يختلفان فى ان الخوف ذو مصدر موضوعى يدركه الفرد فى حين ان مصدر القلق وسببه يخرج عن مجال ادراك الفرد اى ان الفرد لا يكون واعيا بما يثير قلقه فيعتبر السلوكيون القلق انه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس فى شأنها ان تثير هذه الاستجابة غير انها اكتسبت القدرة على اثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة، اى ان السلوكيون يعتبرون استجابة القلق استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم التى يتحدث عنها الاشتراطيون ويعتبر حدوث هذه الاستجابة امرا طبيعيا اما اذا بلغ الفرق بين شدة الاستجابة للقلق عند فرد معين فى موقف معين وشدتها عند الاخرين قدرا كبيرا تعتبر استجابة مرضية، وكلا الاستجابتين الطبيعية والمرضية استجابة مكتسبة. (١٨ : ١٢٧) .

اما في النظرية السلوكية الحديثة فان تعلم السلوك الذى يتجنب العقاب او يسمح بالهرب خلاله يبعث على القلق. (٧٥ : ٦٦) .

امادولارد وميلر Dollard and Miller. ١٩٥ فقد وصفوا السلوك غير المتكيف والدفاعات تحت مصطلح الخوف. (٧٤ : ٦٥) .

والقلق عند دولارد و ميلر Dollard and Miller كما هو هو عند فرويد Freud حالة غير سارة يعمل الفرد على تجنبها . والقلق اذا نظر اليه في ضوء نظرية المثير والاستجابة يعتبر دافعا مكتسبا او قابلا للاكتساب، وخفض هذا الدافع يعتبر بمثابة حالة تدعيم، ونظر دولارد وميلر Dollard and Miller الى الميكانيزمات الدفاعية باعتبارها استجابات للقلق واحد هذه الميكانيزمات هو الكبت والذى يعمل على استبعاد الدوافع المثيرة للقلق من حصيلة التعبير اللغوى للفرد ؛ (١٥ : ٦٤٠) .

والصراع في نظرية دولارد و ميلر Dollard and Miller هو اساس الاضطرابات السلوكية وانتهى دولارد وميلر Dollard and Miller الى وجود العديد من اشكال الصراع : فهناك صراع الاقدام ـ الاقدام وهو الذى ينشأ بين دافعين لكل منهما جاذبية موجبة، ويوجه كل منهما الفرد في نفس الوقت نحو الاقتراب من هدف معين، مثلا نجد ذلك لدى الطفل الذى تدعوه امه لتناول طعامه في الوقت الذى يكون هو فيه مشغولا بألعابه، فكلا المرين له جاذبية موجبة ويقرب الفرد من تحقيق هدف معين مرغوب فيه .

٢ ـ وهناك صراع الاقدام ـ الاحجام .

٣ ـ صراع الاحجام ـ الاحجام . (١٥ : ٦٤١) .

ويرى شافر Shffer و دوركس Dorcks ان القلق المرضى استجابة مكتسبة قد تنتج عن القلق العادى تحت ظروف و مواقف معينة، ثم تعمم الاستجابة بعد ذلك، وذكروا امثلة من المواقف العادية التي يمكن ان تؤدى الى القلق منها : مواقف ليس فيها اشباع كتعرض الفرد في طفولته لمواقف يحدث فيها خوف وتهديد ولا يصاحبها تكيف ناضج مما يترتب على ذلك مثيرات من اهمها عدم الارتياح الانفعالى الذى يؤدى الى التوتر وعدم الاستقرار، كذلك اسراف الوالدين في الحماية فيشعر الاطفال بالخطر عند التعرض للمواقف الخارجية البعيدة عن مجال الاسرة . في ذلك اكد اصحاب تلك المدرسة على اهمية العوامل الاستعدادية وهي تنحصر

فى الوراثة والضعف العام فى الجهاز العصبى او اى خطأ فى التركيب العضوى مثل اختلال فى الاوعية الدموية او فى القلب. (٣٨ : ٢٠٤ ، ٢٠٥) .

ثالثا : المذهب الانسانى و القلق :

يرى اصحاب المذهب الانسانى الذى هو مزيج بين المنحى الوجودى والمذهب الانسانى فى علم النفس الحديث ان القلق هو الخوف من المستقبل وما قد يحمله المستقبل من احداث قد تهدد وجود الانسان او تهدد انسانية الفرد ، بهذا يختلف اصحاب هذا المذهب اختلافا جذريا مع المدرسة السلوكية ومدرسة التحليل النفسى فى علم النفس.

ويرى اصحاب هذا المذهب ان قلق الانسان ينشأ من ادراكه بحتمية النهاية و وعيه بأنه يعيش حياه ليس فيها ما يستطيع ان يؤكد حدوثه وان المستقبل قد يأتى معه من الاحداث ما يهدد وجود الفرد ويحول بينه وبين تحقيق حياه انسانية كاملة. فالمستقبل بما قد يأتى به قد يهدد وجود الفرد "وحيثما يتوقع الفرد ينشأ القلق بحيث تصبح اى محاولة لتفسير القلق فى ضوء الماضى محاولة غير كافية ومضللة . (١٩ : ١١٩ ـ ١٢٧) .

وترى الباحثة فى ضوء تلك النظريات الثلاث ان القلق لدى الطفل فى موضوع البحث يكون قلقا من شعور ببعدم الامن والحاجة اليه كذلك القلق الناتج عن شعور الطفل بالنقص نتيجة ضعفه وعجزه وحاجته الى الامان والطمائنينة والتقبل وبذلك تؤكد نظرية التحليل النفسى ، كذلك تتفق مع المذهب الانسانى فى ان القلق هو خوف من المستقبل لدى الطفل وما قد يطويه الزمن من احداث فى حياه الطفل البديل الذى يعيش فى اسرة بديلة وكيف يحدد مصيره وحياته المستقبلة.

نشـــأه القلـــق :

بعد ان تم استعراض اراء ونظريات المحللين النفسيين والفلاسفة وعلماء النفس فى القلق يجب ان نتعرف اولا على نشأة القلق ومصادره والاعراض المترتبة عليه والتى تستدعى البحث والدراسة .

ويجدر بنا فى هذا المجال الا نغفل راى فرويد Freud فى نشأة القلق والذى أولى به من خلال محاضراته التمهيدية فى عام (١٩٢٥ ـ ١٩٢٦) حيث اعتبر فرويد Freud ان القلق كتحول بين الليبيدو و فى ذلك قال أنى انظر الى القلق كرد فعل عام للانا تحت ظروف عدم السعادة وانه لا سبيل الى ان نفكر فى ان العصابيات الحقيقية والتى يعترضها الليبيدو

والتي لم تقابل باستحسان من الانا او اعترض عليها الانا ، وجدت اتجاه عدم المسئولية ، وتفرقت ولم تعمل جنبا الى جنب. حيث جاء الاعتراض على وجهة النظر هذه وهو اننا نعتبر الانا هو المصدر الوحيد للقلق ولكن ذلك كان احدى النتائج التي كانت متجهة الى تقسيم عضوى للعقل كأداه والتي مثلتها في "الانا والهو" عندما قالت وجهة النظر القديمة بأن نفترض ان القلق ينشأ من الليبيدو وبالانتماء الى الدوافع الفطرية او الغريزية. بينما وجهه النظر الحديثة قالت: بأن "الانا" هي المصدر الوحيد للقلق". (٧٦ : ١٦١) .

وقد قام فرويد بتحليل مخاوف الاطفال والتي تؤدى الى القلق وفسر ظهور انفعال الخوف عند الاطفال اذا تركوا وحدهم او اذا وجدوا بين اشخاص غرباء ، او اذا وجدوا في الظلام وبين فرويد Freud ان هذه المخاوف ليست قلقا موضوعيا ، اى انها ليست خوفا من خطر خارجي معين. لكن الخوف في هذه الحالة ان الطفل يشعر بشوق شديد نحو الام ، وبما ان هذا الشوق لم يشبع فانه يتحول الى قلق وذلك اذا ترك الطفل وحده ، كذلك فان خوف الاطفال من الظلام يفسر على اساس شوق الطفل نحو انه اثناء وجوده في الظلام يتحول الى خوف من الظلام. (٢٥ : ١٠) .

كذلك موقف الطفل عندما يتمثل علاقة مع شخص غريب عن امه "او بديل امه" فان هذا يستحضر لدى الطفل نوع من الخطر والذى نسميه خطر دون هدف، فيسبب هذا نوعا من القلق للطفل ، لكن تعبير ملامح وجه الطفل ورد فعله بالصراخ يوحى بانه يتألم بالفعل من ذلك الموقف الغريب الذى هو فيه (عندما يكون مع شخص غير امه التي يلتصق بها دائما) اذ يمثل ذلك مصدر قلق بالنسبة لهذا الوليد الصغير. (٧٦ : ١٦٩) .

وحول ذلك تعددت الاراء عن الاعراض في القلق ومنها من راى ان القلق يصاحبه شعور بتوتر في الامعاء والتركيب الهيكلي ، وتصاحب حالات القلق اعراض بدنية كثيرة منها برودة الاطراف وتصبب العرق ، واضطراب وخفقان القلب ، واضطراب التنفس ، واضطراب المعدة والامعاء ، والدوار ، وحالات التعب والاعياء وقلة النوم ، والاوجاع البدنية المختلفة كالصداع والام الظهر والمفاصل ، وتلك تعتبر من الاعراض الفسيولوجية. (٢٥ : ٣) .

كذلك يحدث القلق نوعين من التغيرات : ١ — سيمباثاتيك ٢ — باراسيماثاتيك والتي تخلق تفاعل في النظام العصبي الخامل وهذه التغيرات التي تحدث في المصاب بالقلق مثل : اتساع حدقة العين ، رطوبة وبلل الجلد وخاصة راحة اليد ، تغير لون الوجه ، زيادة سرعة

ضربات القلب، ارتفاع ضغط الدم، سرعة التنفس وهذه تكون المصاحبات السيكوسوماتيـــــة للقلق. (٤٨ : ١٤٤) .

ولما كان القلق هو حالة نفسية وظيفية فان اعراضه هي المعاناه من التوتر والانفعال الزائد وعدم الشعور بالاستقرار والهدوء والشعور بالالم النفسي وتوهم المرض وشكاوى المريض من امراض متعددة وخطيرة كأمراض القلب او السرطان او امراض المخ وما ان يطمئن الطبيب المريض علـــى سلامة قلبه حتى تنتقل الشكوى الى المخ والرئة وهكذا ... ويعتريه الوهم بأن صحته في تدهـور مستمـــر. (١٨ : ٦٢) .

ومن المظاهر الاكلينيكية للقلق : ١ ـ التوتر الحركي .
٢ ـ زيادة نشاط الجهاز العصبي المستقل .
٣ ـ توقع المكاره .
٤ ـ الحذر واليقظة .

وتلك تختلف من مريض الى اخر . (٣٦ : ٢١٢) .

وحالة القلق تجعل المرء ينسى بصورة مؤقتة اشياء يعرفها ويُلعثم ويُفأفئ عندما يتكلم وقـــد يصبح غير قادر على توصيـــل افكاره للغير كما لو ان عقله قد اصبح خلوا من الافكار، وينشـــأ القلق من احساس عام بالضعف وعدم القدرة على مجابهة الاخطار . (٢٨ : ٢٠٧) .

وان الخوف من فقدان الحب (النبذ ـ او الاستبعاد) من قِبَل الوالدين او المعلمين او الاتراب هو احد المصادر الاساسية للقلق خلال فترة الطفولة المتوسطة ورغبة في الاحتفاظ بمصادر الحـب هـــذه. (٩ : ٥٠١) .

ويرى اصحاب التحليل النفسي ان مصدر الخطر في القلق الموضوعي يوجد في العالم الخارجي- كخوف الفرد من ثعبان سام او سيارة مسرعة لا يسيطر عليها سائقها . (٦ : ٣٦٢) .

وهذا النوع من الخوف امر مفهوم ومعقول فالانسان يخاف عادة من الاخطار الخارجية الـــتي تهدد حياته، واستطاع فرويد Freud في نظريته الجديدة ان يقدم القلق الموضوعـي بانه رد فعل لخطر خارجي معروف. (٢٥ : ٥) .

ويكمن مصدر القلق العصابى فى داخل الشخص فى الجانب الغريزى من شخصية "الهو" كأن تسيطر عليه نزعة غريزية لا يمكن ضبطها او التحكم فيها قد تدفعه ليقوم بعمل او يفكر فى امر يعود عليه بالضرر. (٧ : ٣٦٢) .

وهو خوف من التعبير عن الدوافع اللااجتماعية والجنسية والعدوانية والتى تأخذ صورة افعال اندفاعية ومن اعراضه قلق عام منتشر ومخاوف وذعر (١٥ : ٦١٩) .

كما انه خوف غامض غير مفهوم ولا يستطيع الشخص الذى يشعر به ان يعرف سببه، ويأخذ هذا القلق يتربص الفرص لكى يتعلق بأية فكرة او اى شئ خارجى، اى ان هذا القلق يميل عادة الى الاسقاط على اشياء خارجية. وقد ميز فرويد Freud بين ثلاثة انواع من القلق العصابى هى : ١ ـ القلق الهائم الطليق.

٢ ـ قلق المخاوف المرضية.

٣ ـ قلق الهستريا.

(٢٧ : ١٤) .

وسوف نتعرض بقليل من الايجاز لتلك الانواع الثلاثة لنتبين مدى تأثيرها على الشخصية وخاصة تأثيرها على الاطفال وكيفية معرفتها وتجنبها.

١ ـ القلق الهائم الطليق Free-Floating Anxiety وهو نوع من الخوف يتصف بأنه يتخذ صورة انفعال خوف يعم حياة الفرد ويسهل التصاقه بأى موضوع يواجهه الفرد. (١٩ : ١١٩) .

وهو عام وشائع طليق ومستعد لان يتعلق بأية فكرة مناسبة وهو يتربص بأية فكرة لكى يجد مبررا لوجوده وهو يؤثر فى احكام الفرد ويؤدى الى توقع الشر، ويسمى فرويد هذه الحالة (بالقلق المتوقع) او (بالتوقع القلق) حيث يتوقع الشخص اسوأ النتائج ويفسر كل ما يحدث له كأنه نذير سوء. (٢٩ : ٦٨) .

وهذا النوع من القلق يميز الشخص بأنه عصبى المزاج ويسمى بالشخص الذى يخاف ظله. (١٨ : ١١٩) .

حيث يكمن مصدر القلق فى محاولة (الهى) المستمرة والمتواصلة للضغط على (الانا) وتهديدها بأنها ستسيطر عليها الى حالة العجز التام وتشبع ما تود اشباعه. (٢٩ : ٧٩) .

ونظرا لارتباط القلق بالطفل ارتباطا وثيقا حيث يعتبر جزء هام في نظر الباحثه في هـذا الموضوع حيث يشمل دراسة القلق لدي الطفل سواء الطفل في الاسره الطبيعيه أو في الاسره البديله فتأثير القلق يكون لدي الطفلين ولكنه سوف يختلف نتيجة لظروف كل أسره ، ولذلك نجد أن معظم القلق العصبي يبدأ في الطفوله المبكره ، وغالبا ماينمو القلق على أساس رفض أبوي ، أو عدم اثبات البنوه أو العقاب ، أو التهديد بالتخلي عنه ، أو الاهمال ، وتلك تكون مصادر أساسيه للقلق عند الطفل تلك التهديدات الداخليه بين الطفل ووالديه تخلق معارك قويه داخله ، وعلى الرغم من خوفه من أبويه الا أنه لايستطيع الهرب منهم ، وهو يريد أن يحبهم على الرغم من الخوف من عقابهم ورفضهم له . وهذه تعتبر مخاوف حقيقيه في الطفوله المبكره ولكنها ليست لديه الخبره العقليه الطبيعيه أو التجارب كي يتعامل معهم ، ولانه لايستطيع أن يجابههم في تلك الاحوال ، لذلك فهو يكبت مخاوفه ، التي تصبح أساس قلقه العصبي .. وهناك شبه موافقه معقوله بين الاطباء والباحثين في مجال علم النفس بأن العلاقه الشخصيه الداخليه بين الطفل ووالديه تكون سبب قاطع لتطور القلق العصبي ، وتكون محتويات القلق رد فعل وتهديد للقيم التي يحملها الطفل وتكون ضروريه لوجوده . (٤٨ : ١٤٦) .

٢ ـ قلق المخاوف المرضيه :

هو حالة الخوف الشديد غير المعقول ويسمى بالخوف المرضى أو الفوبيا . (٢٩ : ٢) . ويتصف بأنه غير منطقي ولايتناسب مع طبيعة الموقف الذي يثير الخوف ، ويري الفرويديون في هذه الحاله أن موضوع الفوبيا أي الموضوع الذي يثير هذا الخوف الشديد غير المناسب وغير المنطقي يرتبط بطريقة ما ـ بموضوع اشباع غرائز مكبوته . (١٩ : ١١٩) .

ويشاهد هذا النوع من القلق في المخاوف المرضيه كالخوف من الحيوانات أو من الاماكن الفسيحه أو المرتفعه أو الاماكن المغلقه أو الماء ، وبالرغم من شعور المريض بغرابتها الا أنه لايستطيع التخلص منها . (٢٧ : ١٥) .

٣ ـ قلق الهستيريا : Anxiety Hysteria

وهو يتخذ صورة الهوس حيث يثور الفرد بلا مبرر لثورته كأنما يحاول التخلص من القلق المتزايد والمستمر عن طريق هذا السلوك . (١٩ : ١١٩) . وذلك بأن يعمل مايأمر به الهو ، على الرغم من تحريمات الانا والانا العليا ويلجأ الشخص الى التعبير بالسلوك عن نزعاته Octingout ، فالتعبير السلوكي عن النزعات يخفض من حدة القلق العصابي بأن يخفف الضغط الذي يمارسه الهو على الانا . (٢٩ : ٧٣) .

ويري فرويد Freud أن الاعراض الهستيريه مثل الرعشه والاغماء واضطراب خفقان القلب وصعوبة التنفس انما تحل محل القلق ، وينسب فرويد أعراض الهستيريا التي يسميها (معادلات القلق Anxiety Equivalents) نفس الاهميه الاكلينيكيه التي ينسبها الى القلق في الامراض العصابيه . (٢٧ : ١٦) .

والقلـــــق الخلقـــي : هو تهديد الضمير أو الانا الاعلى فيخاف الشخص أن يعاقبه ضميره لانـــه يفكر في شيء يناقض معاييره وقيمه . (٧ : ٣٦٢) .

وأن الخوف الاصلي الذي يشتق منه القلق الخلقي هو خوف موضوعي . (٢٩ : ٧٦) . وهو خـــوف من عدم موافقة المجتمع أو خوف الفرد من نبذ المجتمع له ويسمى " بالقلق الاجتماعي " . (٢٧ : ٢٩) . وفيه يكون الانا الاعلى هو مصدر الخطر حيث تهدد الانا ان أتت فعلا معنيا أو دار في فكرها فكـــر معين يتعارض مع معايير الوالدين ، فالعقاب ينتظرها من الانا الاعلى في صورة مشاعر الاثم والخجـــل وهكذا فالقلق الخلقي ينشأ بصوره أساسيه من الخوف من الوالدين وعقابهما . (١٩ : ١١٩ ـ ١٢٧) .

أمـا أشكال القلـق فهـي :

١ ـ شعـور اثـم

٢ ـ شعـور اشمئزاز

٣ ـ شعـور خـزي

والقلق الخلقي هو قلق تجاه الانا العليا والدافع للقلق هو الحاجه الى البراءه ويمكن أن يكون سـويا أو عصابيا . (١٦ : ١٠٠) . والقلق الذي من صفاته البراءه يوضع في المكان الاول بدون ذنب ، وفي المكان الثاني فهو لا يحمل مشاكل ولا معاناه والذي لا تستطيع أن تتلائم مع السعاده والبراءه ، وبالمقارنه في الاطفال فمن الممكن أن نكتشف أن هذا القلق يشير بأكثر خصوصيه للبحث عن المخاطر والاهـــوال . والاشياء الغامضه ، وهناك الاطفال الذين لا يمثل لهم القلق أي شيء كما نشاهد ذلك في الحيوانـــات " والاقل روحا أقل قلقا " ، وهذا القلق ينتمي بالضروره للطفل الذي لا يستطيع أن يعمل بدونـــه وهذا يجعله قلق ويسلب عقله بقلقه المقبول ، وفي جميع الثقافات نستطيع أن نجد الطفل القلق يحفـــظ التصرف الصبياني كتعبير عن أحلام النفس ، وكلما اتسعت هوة القلق اتسعت هوة الثقافه . (٧٧ : ٤٣) . من ذلك تظهر علاقة الخوف بالقلق فأحيانا يؤدي الخوف الى القلق وأحيانا أخري يؤدي القلق الـــى الخوف وأحيانا يرتبط الخوف بالقلق والقلق بالخوف ، مثل أن يستجيب الشخص القلق للخوف في الحالات التي يكون فيها عوامل تهديد ظاهره أو جديره بالملاحظه أو يمكن ملاحظتها . ففي حالة الخوف يكـــون رد فعل الشخص للتهديدات مباشرة في الحاله الراهنه (الحاضره) ، أما في حالة القلق فان تفاعـــل العواطف توضح نفسها مثل الخوف من خطر أو صعوبه في المستقبل ، وغالبا فان هذه التوقعات الصعبـــه تكون غامضه وغير محدده ، وبناء على ذلك لا تسمح بأي تفاعل جانبي محدد ولهذا السبب يكون الشخـــص القلق متوتر داخليا مع خوف . (٤٨ : ١٤٤) . والقلق مرادف لانفعال الخوف ، لكن فرويد Freud فضل تعبير القلق على الخوف لان الخوف يفهم منه عـــادة الخشيه من شيء في العالم الخارجـــي . (٢٩ : ٦٩) .

ويتفق العاملون فى مجال علم النفس على أن القلق والخوف هما استجابتان انفعاليتان غير سارتين أي مؤلمتين الا أن الخوف يختلف عن القلق فى أن الفرد يخاف من شىء يستطيع له تحديدا أما فى حالة القلق فلا يستطيع الفرد أن يحدد ما يثير قلقه. (١٩ : ١١٩) . واعتبر ايزارد وتومكينز Izard and Tomkins (١٩٦٦) أن القلق يعتبر منافسا للخوف وهذا من وجهة نظرهم (٥٣ : ٢٦٣) .

والشعور بالقلق يكون هو المصدر الاول لحدوث الاضطرابات فى الشخصيه ، والقلق دائما يكون أقرب مايكون الى قلب التغيرات الشخصيه غير المنضبطه ومثال لهذه التغيرات التى للشخص القلق : الاضطرابات العصبيه النفسيه والوظيفيه والسيكوسوماتيه وكذلك السلوك العدوانى ، وتلك فى كثير من الاحيان تؤدي الى سلوك عدوانى ضد المجتمع ، والقلق والعدوان متداخلين أحدهما عادة يسبب الآخر ، والقلق يؤدي الى العدوان ، وفى الحقيقه نفهم هذا فى أسهل صوره بأن القلق بشعوره المتكامل بالعجز والعزله ونزعاته ، بأنه خبره مؤلمه للغايه تؤدي الى الغضب والاستياء تجاه مسئولية الوجود فى هذا الموقع من الالم. (٤٨ : ١٤٠) . ومن التتابع المنطقى فان اضطرابات السلوك والشعور تتبع : الاشخاص ، الاحداث ، الادوار فى الحياه ، وتعتبر هذه تهديدات لحاجات الانا الشخصيه للقيمه والامن ، وتساعد هذه التهديدات الشخص فيما بعد كى يقاوم القلق. (٤٨ : ١٤٠) .

والتهديدات التى ينطلق منها القلق تنتسب الى نظام وقيم الاشخاص ، ويكون التهديد ذو قيمه هامه ومتفوقه بالنسبه لمشاعر الشخص القيمه وأمنه الشخصى ، وبما أن القيم تختلف كثيرا من شخص لشخص فان أسباب حدوث القلق سوف تختلف أيضا بنفس الدرجه ، وكتب " ماي May " فى هذا فقال : ان كل شخص سوف يمر بتجربة الادراك والقلق على أسس القيم التى نماها أو طورها من ناحية احتياجات أمنه ، وعندما يتهدد أمن الشخص فان القلق سوف يتطور بثبات. (٤٨ : ١٤٣) . ومع ذلك فان فى القلق لا يستطيع الشخص التحقق من عامل التهديد ولهذا يشعر بالعجز عن مصارعته وهو يشعر بالمصيده التى ربما تشمله ، ويخاف ولا يعرف ما الذي يخيفه. (٤٨ : ١٤٣) .

وظيفة القلق :

الوظيفه الرئيسيه للقلق هى أنه يعمل بمثابة اشارة خطر للانا حتى اذا ظهرت هذه الاشاره فى الشعور اتخذ الانا الاحتياطات لمواجهة الخطر ، كما أنه ينبه الشخص الى وجود أخطار داخليه أو خارجيه ، ولا شك أن ادراك الفرد للخطر قبل وقوعه أمر مفيد لحفظ حياة الفرد وحفظ ذاته. (٢٩ : ٦٩) .

ويقول فرويد : Freud

" أن القلق علاقة لا يمكن انكارها بالتوقع ، فالقلق يحدث حول شىء ما ، وهو يتميز بصفة عدم التحديد ، وعدم وجود موضوع له ". (٢٧ : ١٤٦) .

القلق في مرحلة الطفوله :

في مرحلة الطفوله يعتبر القلق السائد هو رد فعل ذاتي لفهم الضغوط النفسيه على بعض الاطفال . وفي عام (١٩٧٨) قرر فيليب Philip أن الاطفال لا يختلفون عن الكبار في تحمل تغيرات الشخصيه الاساسيه عندما يخيروا القلق . (٥٦ : ٢٩) . ومن أنواع القلق التي يخبرها الطفل في مراحل حياته الاولى نجد فيها :

١ ـ قلق الانفصال Separation Anxiety

يشعر الاطفال بقلق الانفصال عند انفصالهم عن والديهم أو أي أشخاص آخرين مرتبطين بهم . وقلق الانفصال عادة يصل الى أقصى مدي له في الفتره بين الشهر الثالث عشر والثامن عشر في الوقت الذي يبدأ فيه قلق الغرباء في النقصان . وعلى الرغم من أن الطفل يحبو أو حتى يستطيع المشي عندما يبدأ قلق الانفصال في الظهور فمن الممكن أن يظهر قلقه بتواجده بجوار شخص يتحرك بعيدا عنه وذلك عن طريق البكاء ، ولان هناك علاقه وطيده بين الارتباط وقلق الانفصال فان الشخص يستطيع أن يميز ارتباط الاطفال لشخص معين عن طريق ملاحظة ماذا يحدث عندما يذهب الشخص وحين يعود ، فاذا بكى الطفل وحاول أن يتبع هذا الشخص المغادر للمكان أو قابله بحراره بمجرد عودته فهذا يعني أن الطفل مرتبط به ارتباطا وثيقا . (٥٨ : ١٢٥) . وبدراسة تجريبيه قام بها بل وانيسورث Bell and Ainsworth وجد أن الام التي تترك طفلها في غرفه بها أنواع مختلفه من اللعب وتغادرها فان الطفل يبدأ في البكاء ويحاول البحث عنها خارج الغرفة ولا يهتم باللعب الموجودة في الغرفة وعندما تعود الام الى الغرفة يتوقف بكاؤه ويتجه اليها فورا او يتعلق بها ويرفض ان تتركه وهذا يحدث في الاطفال في سن ما بين ١٠/١٨ شهرا . (٥٨ : ١٢٥) .

وقد اثبتت التجارب ايضا ان الطفل عندما ينفصل عن والدية لمدة كبيرة فانه يبدأ في البكاء والبحث عنهما ويصبح متوتر ويبدأ في الانخفاض التدريجي في مستوى ما تعلمه من سلوكيات اى انه مثلا قد يعود الى حالة التبول اللاارادى وقد يصاب بالاحباط لغياب والديه عنه . (٥٨ : ١٢٦) .

وانفصال الطفل عن الام Separation, Mother-Child ينتج عنه شعورا بعدم الامان ويزيد من روح الطفل العدائية ويزكى ازدواجية شعوره نحو الناس والاشياء ، ويتدخل في تطور انماه ويدخله عالم من الشقاء في سن لا يكون فيه الطفل مستعدا او ناضجا لتجربته ، وقد يصيبه بالعديد من الامراض النفسية كالسيكوباتية والفوبيا والاكتئاب . ٢٠ : ٢٨٧) .

ويجب على الام ان تثابر عدة اسابيع على بث الطمأنينة الكاملة في قلب الطفل اذا انتابه قلق حاد في وقت النوم لا سيما اذا كان هذا القلق راجعا الى غيابها عن البيت فترة من الزمن . (٦ : ٢٣٥) .

حيث ان مشكلات النوم لدى الطفل عند سن الثانية تنشأ دائما من شعور الطفل بالقلق بسبب انفصاله عن امه ، كذلك ينشأ "قلق الفراق" في الفتره ما بين سن الستة والثلاث سنوات الاولى في حياه الطفل وعادة لا نلمسه الا في طفل وحيد ابويه ، والحماية الزائدة اكثر من اللازم فيظل الطفل والام ملتصقين احدهما بالاخر معتمدين احدهما على الاخر . (٦ : ٢٣٢) .

وفي دراسة فيانروب ولويس Veinraub & Lewis (١٩٧٧) قررا ان صراخ الطفل يعني "قلقه" يزيد في سن الـ ٩ شهور الاولى نتيجة انفصال الام او بعدها عنه . (٥٢ : ٣٤٠) .

كا ثبت من ابحاث رودرجر و أيستبرج Rodriguz & Eisenberge (١٩٥٩) ان قلق الانفصال الناتج عن البعد يبلغ ذروته في نهاية العام الثاني وهو يكون محور المشاكل في خوف الطفل من المدرسة فيما بعد . (٥٢ : ٣٤٠) .

وان قلق الانفصال يسبب خطورة في عملية تكوين الصورة و مطابقتها بالواقع ، فأن قرب الام للطفل يعني الامان وبعدها عنه يعني القلق . (٥٢ : ٣٤٠) .

القلق من الغربـــاء : Stranger Anxiety

عندما يبدأ الطفل في اختيار ارتباطاته الخاصة فهو يظهر علامات القلق في وجود الغرباء ، بمعظم الاطفال عندما يبلغون بين الشهر الخامس والثامن من عمرهم يظهرون القلق عند مقابلتهم لاشخاص غرباء عنهم وذلك بالبكاء والابتعاد عنهم ويصل القلق الغريب اقصى مدى له عندما يتم الطفل نهاية العام الاول ، ثم يبدأ في النقصان بعد ذلك والقلق الغريب يكون مفاجأة غير سارة لوالدى الطفل وخاصة اذا لم يتوقعوا ذلك ، اذ لا يمر جميع الاطفال بتجربة القلق من الغرباء ، وبعضهم يتخلص منه بسرعة عندما يجد الفرصة لكي يكون مألوفا مع الكبار والذين كان يخافهم في البداية ، وفي مصلحة الابوين ان يعلموا ان القلق الغامض ممكن حدوثه في النصف الثاني من العام الاول ، وهناك خطوات لابد ان يأخذوا بها كي يقللوا من توتر اطفالهم : ان الطفل قد يتكيف مع الغرباء ويبتعد عن القلق الغريب وذلك في حالة ما اذا تقرب اليه الشخص الغريب بهدوء وتكلم معه بصوت هادئ ، وبوجه باسم ، او في حالة وجود شخص مألوف لديه (الاب ـ الام) . (٥٨ : ١٢٣) .

والابوين لديهم المقدرة كي يقللوا توتر الطفل تجاه الغرباء وذلك بتنظيم اطفالهم كي يصبح لهم تجارب اجتماعية ايجابية في خلال الستة شور الاولى من حياتهم وبكثرة الرعاية الاجتماعية التي يتلقاها الطفل في بداية حياته وبطريقة التعامل والكلام واللعب معه تقل حدة القلق تجاه الغرباء . (١٢٣ : ٥٨) .

القلق والقدرة العقلية في الطفولة المتوسطة :

في تلك المرحلة تتأثر قدرة الطفل العقلية على حل المشكلات بفاعليته وقدرته على اكتساب المعرفة وليس بدافعه للتحصيل فحسب بل وتتأثر ايضا بقلقه على النشاطات العقلية . ولدى كثير من الافراد خوف حاد لا سوى من الاخفاق وهؤلاء يتشككون في قدرتهم على النجاح في الاختبارات او في حل المشكلات، وقد يبلغ هذا القلق عند بعض الاطفال من الشدة جدا يعوق الوضوح في التفكير ويؤدى الى العزوف عن الاعمال الاكاديمية ، فلدى كثير من الاطفال الاذكياء الرغبة في تحسين مهاراتهم العقلية ولكنهم يخفقون في تحقيق هذه الرغبة لان القلق الشديد والشكوك العنيفة المتصلة بقدرتهم تحول دون فاعليتهم في الاجابة عن الاختبارات وتثبط هممهم بسهولة وبالتالي تجعل التركيز على الجديد وتعلمه امرا صعبا . (٥٦٦ : ٩) .

وفي لحدى الدراسات التي قام انجلاند England ١٩٤٦ عن اهمية المخاوف (أى مصادر القلق) في الحياة العقلية للطفل في سن العاشرة ، تبين من انماط نتائج هذه الدراسة ان درجة القلق التي تخبرها الولد لها تأثيرها م على نوعية سلوكه الذهني او العقلي ، فالقلق شعور غير مريح يمكن ان يعوق الحصول على المكانة والحلول السليمة للمشكلات . (٥٦٨ : ٩) .

كذلك فأن كثرة القلق قد تقعد الانسان عن العمل او تجعله يبحث عن حلول غير واقعية لازالة التوتر الذى يعانيه — مثال ذلك الاختبارات المدرسية : فهى تسبب او تكون مصادر قلق الاطفال ، كذلك فان الجو الانفعالي لحجرة الدراسة من مصادر القلق للاطفال عندما يطلب منهم اداء فوق مستوى امكانية الطفل ، وكذلك تكون الاختبارات المدرسية التي يكون الغرض منها تحدى الطفل واظهار عجزه والتنافس وليس قياس تقدمه وهذا القلق يسمى القلق الوقتي "
. (٥٢٩ : ٤٤)

القلق السوى والقلق اللاسوى : — Normal and Abnormal Anxiety

يعتبر القلق لا سويا عند ما يكون تفاعل الخوف مهددا لقيمة الشخص والتى يتمسك بها الشخص وتكون ضرورية لوجوده كشخصية ، ويكون القلق سويا عندما يكون أنفعال للخوف متناسب لحالة التهديد المنظورة ، ويعتبر القلق سويا أيضا عندما يستخدم الشخص دفاعات ذات مستوى واعى ضد الخطر والتى تؤدى الى أنهاء حالة القلق بتغير الموقع الحقيقى ، عموما فأن التجارب التى يخلقها القلق السوى تكون وقتيه . (٤٨ : ١٤٤) .

. أما القلق غير السوى يعزى الى القلق العصبى وهو يتميز عن القلق السوى بحقيقة أنه غير متناسب بالمرة بالمقارنة بالصعوبة أو بالخطر الحقيقى ، وكذلك يختلف بحقيقة آنه يميز نفسة بمبدأ اللاشعور وفيه تكون أسباب القلق مستترة عن الشخص وتكون الاحباطات والنزعات التى تتبع القلق مدفونه فى اللاشعور ومن خلال العلاج النفسى فمن الممكن خروج هذه الأسباب الى السطح. (٤٨ : ١٤٤) .

ويوضح القلق السوى نفسه فقط فى حالة مواجهه الخطر الموجود ، وعلى الرغم من أن القلق العصبى له أساس فى بعض حالات الطفوله المبكرة التى يمر بها الشخص الا أنه يستطيع أن يتضح فى أى مكان وفى أى وقت ، وبعض التجارب التى تحدث مصادفة من الممكن أن تعيد نشاط القلق الطفولى الكامن وتجعل الشخص خائفا أو مرعوبا . (٤٨ : ١٤٤) .
وعادة فأن القلق السوى يكون بتاؤه على مستوى الشعور ، أما القلق العصبى فيكون على مستوى اللاشعور ويكون مشتركا بنظام دفاعى معقد لأنظمة الانا اللاشعورية . (٤٨ : ١٤٤) .

ومهما كانت أسباب القلق ، ودرجة المخاوف التى تنبعث من حوله ، فان كثير من الناس يصبهم القلق لسبب أو لآخر ، ويعمل القلق كدافع عندما يتخذ صورا عديدة منها الخشية أو الهم وأنعدام راحة البال ، ونوع الخوف الغامض ، والخوف الناتج من عدم الأمن ، أو الخشية من فقد عطف الناس وحبهم ، وقد يراد بهذه المخاوف الاهتمام الزائد بتصرفاتنا الشخصية ووضع النفس دائما موضع الأهتمام والمؤاخذه عندئذ يعمل القلق كدافع لتوجيه مسلكنا . (٦٦ : ٩) .

أن الاتجاه التحليلى الجديد يرجع أسباب القلق الى خبرات الطفولة فى علاقة الطفل الأجتماعية بوالديه حين كان معتمد آكل الاعتماد على الكبار فى سد حاجاته وتعرضه للحرمان والاهمال وفقدان الحب وغيرها من العوامل التى تثير الشعور بفقدان الأمن الذى يخافه الطفل والقلق الحقيقى هو الخوف من فقدان الأمن . (١٤ : ٢٦٢) .

وأظهرت خبرة فرويد العملية أن حالة الاصابة غالبا ما تحدث مع الأطفال والمواليد الذين يعانون من نقص في تكوين المقدرة العقلية على أخراج طاقاتهم الغريزية ، وقد صنف الأحداث بالتسلسل الاتي لأسباب القلق : ١ــ غياب الأم

٢ ــ العقاب الذى يؤدى الى فقدان الحب الداخلى

٣ ــ خوف الاحضاء أو فترة الحضوبة عند الانثى

٤ ــ عدم الاقتناع بألانا العليا أو معاقبة نفسة لنفسة

نتيجة أرتكاب شيء خطأ حاليا أو في الذاكرة . (٧٥ : ٧٨) .

في هذه الحالة فانه (أنا) الطفل تستطيع أن تتفاعل مع القلق ، وقد يحدث أن يخاف الطفل أمنياته الغرائزية ويتفاعل مع القلق ، ويسمح له هذا بأن يعكس أمنياته الغرائزية عن طريق ارغام الأنا على تغيير الأمنية مم يزيد من حدة قلقنة ، في الحقيقة فان عدم السرور الشديد الذى ينتج والذى يتبع الأمنية يكون أكبر بكثير من السعادة في الاعجاب بها . (٧٥ : ٧٩) .

والقلق ينتج عندما يحدث حاجز بين الانا والامنية المناظرة لها وكل منها مصمم على أن ينقص أو يتجنب القلق و التجنب يشمل العزل ، الاعتراض ، عدم الفعل . (٧٥ : ٧٩) .

وقد يبدأ القلق كخوف له أساس ، فالخوف من كلب مسعور مثلا يؤدى الى القلق مسببا عن خوف له ظروف معينة وأحيانا ينشأ القلق دون سبب ظاهر كالخوف من الحيوانات ويتسبب عنه خوف مفاجيء لايكون بسبب مناسبة حدثت للطفل ، فليس كل قلق مرده حوادث واقعية ، فقد يكون مثلا نتيجة لكيفية شعور الوالدين نحو أطفلها أو لما يتخيله الأطفال أنفسهم عن شعور والديهم نحوهم . (٤٣ : ١٨) .

كذلك أذا كانت الأم تحبو الطفل بحب مفرط يشوبه القلق واللهفه كان ذلك مدعاة لبذر بذو القلق في نفسه . (١٢ : ٢٢٥) .

أساليب التغلب على القلق : —

بعد أن تعرضنا للقلق ونظرياته وآراء الفلاسفة ونشأة القلق ووظيفته والأغراض والعوامل التى تسببه ، يجدر بنا أن نستعرض بعض أساليب التغلب على القلق ، من اهمها يجب اولا : أن نتجه الى البيئة المحيطة بالطفل ونعمل على تقييمها ونساعد على تخفيف الضغوط النفسية على الطفل وكذلك أحاطة الطفل بالحب والحنان الذى يفتقده ، واشعاره بأنه موضوع التقدير والقبول واتاحة الفرصة له حتى يشعر بالأمن .

كذلك توجد ناحية أخرى وهى العلاج باللعب لمساعدته على التخلص من قلقه ، وفى بعض الأحيان ممكن أن نلجأ الى أستخدام بعض المهدئات الخاصة بالأطفال فى بعض الحالات لفترة قصيرة ومؤقته .

وكذلك يجب أن تراعى العلاقة بين الطفل ووالديه ، حيث أن اسلوب التربية الذى يتلقاه الطفل فى داخل أسرته له دور كبير فى حدوث ما يمكن أن يواجهه الطفل من صراع وقلق واضطراب أو تكيف نفس ونمو سليم . (٣٢ : ٥٣) .

كما أن دينامية العلاقة بين الوالدين والطفل والتى تتمثل فى أسلوب معاملتهما له والعلاقات النفسية التى تتم بين الطرفين تلعب دورا هاما فى تكيف الطفل وأنحرافه من حيث أن هذا النمط من أساليب المعاملة ومن العلاقات يتوقف عليه الى حد كبير اما شعور الطفل بأمنه وأستقراره أو أنعدام هذا الأمن وشعورة بالقلق والاضطراب ومحاولته مواجهه هذا الموقف بطريقة هروبية أو عدوانية . (٣٢ : ٥٣) ،

تعقيـــــب: —

من خلال استعراضنا للقلق ونظرياته والآراء التي احتوتـه ، " كدافع " " وكسمه " " وحاله " " وعصاب " وتعدد تباراته يمكن أن نلقي الضوء على القلق بشمولية من خلال تلك الآراء والنظريات: فتجد في المدرسة التحليلية الكلاسيكية متمثلة في فرويد وأتورانـك وهورني أنها تنظر الى القلق وعلاقتـه بالشخصية من خلال الماضي وخبراته التي يتعرض لها الفرد في طفولته ، ومنها خبرة الميلاد وكذلـك صدمة الميلاد من عملية الولادة ، كذلك كبت الرغبات الجنسية والخوف من الحضاء مم يزيد من حـدة القلق كما يراها فرويد لدى الفرد ، كما نرى هورني في كبت الرغبات العدوانية ما يساعد على زيـادة القلق ، ولكن رغم أنهم أثروا موضوع القلق بالنظريات والتفسيـرات الا أنهم لم يهتموا فيه بالتجريب.

ونحن بهذا الصدد لا ننكر لفرويد أهتمامه بدراسة القلق وأثره في التيارات الأخرى بل نعتـــرف بفضله بأمدادنا بمعلومات كثيرة عن القلق العصابي أما من وجهه نظر المجددين في القلق نجد يونـــج وأدلر وسوليفان وفروم قد ربطوا بين القلق العصابي من خلال خبرات الماضي والواقع الذي يؤثـر في الطفل وسلوكه ولم تعد خبرات الماضي تؤثر على الفرد ولكن خبراته الحاضرة الناشئة عن الواقع الخارجـي والخبرات الحاضرة هي التي تشكل نمط تطلعاته للمستقبل ، كما وضـعوا حلا للخلاص من القلـق عن طريق تنمية العلاقات الأجتماعية والطموح وذلـك للتخلص من مشاعر النقص داخل الفرد وأبدالها بمشـاعـر الدفء والطمأنية والتخلص من القلق ، بذلك أعطانا الفرويدين المجددين فهما أعمق للقلق وبـالتـالي طريق الخلاص منه ، وبهذا اقترب بنا مـن مفهوم الملاحظة والتجريب والذي افتقدناه في التيار الكلاسيكـي وذهب بنا تيار المجددين الى القلق كدافع حيث أعتبر القلق كدافع للتعلم والأنجاز وقادنا في هـــذا التيار كل من تايلور وماندلر حيث أعتبروا أنه بقدر حجم القلق لدى الفرد يكون حجم التعلم والأنجـاز ، ورغم ان هذا التيار أهتم بالتجريب الا أنه لا زال يعاني من القصور حيث أن نظرية القلق كدافع لم تجـد تأييد تجريبي ، لأن معظم الدراسات أشارت الى وجود ارتباط سالب بين القلق والتحصيل الدراسـي والتذكـــر الا أن هذا التيار دفع الباحثين لاجراء تجارب عديدة على القلق على الأشخاص العاديين بعد أن كانت الدراسات قاصرة على العصابيين والذهانيين والمرضى ، وفي ذلك أهتم الباحثـون بتفسير علاقة القلق بالأداء ووضع فروض جديدة والتحقق منها تجريبيا ، وساعد ذلك على وضوح أبعاد جديدة في مفهوم القلق ، ودورة في الشخصية وظهر لنا ذلك من خلال النظرة الى القلق كسمة وحالة ، اذ ان القلق يوجد بوجود دافع ولكنه يزول بزواله وهذا النوع يرتبط بالبيئة والمواقـف الخارجية ، والقلـــق كسمة تظهر فيه الاستمراريه بغض النظر عن وجود مثير له ، الا أنه يكون موجود في اللاشعور ، وحـتى الأن لم يتفق الباحثون على قياسات دقيقه لحالة القلق لانها تختلف من فرد لآخر و من وقت لآخر وكذلك

تبعا للموقف ولذلك فهو لا يتسم بالصدق والثبات. تلك الآراء والنظريات أعطت أثراءا للقلق ولكنها فتحت أفاقا جديدة لابحاث جديدة فى القلق.

الفصـــــل الثالـــــث

الرعايـــة البديلـــه للطفـــــل

مقـــدمة : —

تهتم الدول فى العالم متقدمة ونامية بالأطفال لأنهم صانعى الأجيال وتختلف درجة الأهتمام من دولة لأخرى طبقا لتقدمها سياسيا وأقتصاديا وأجتماعيا . وتتميز الدول النامية بصفة خاصة بزيادة عـــدد سكانها وأرتفاع فى متوسط حجم الأسرة وهذا يؤدى الى ظهور العديد من المشاكل الأسرية .

وتعتبر مصر من الدول ذات أرتفاع فى نسبة المواليد مم تدفعنا الى الأهتمام برعاية الأطفـــال وتنشـئهم صحيا ونفسيا وأجتماعيا .

والأسرة هى الخلية الحيوية الاساسية لتنشئة الطفل الا أنه توجد هناك معوقات تقف جائلا أمام نموه أحيانا وذلك يدعو الى الحاجة الى المؤسسات أو الاسر البديلة ونحن فى هذا المجال اذ نتناول دراسة رعاية الطفل فى الأسرة البديلة من حيث أهداف هذا المشروع والفئات التى يرعاها والشروط التى يجب ان تتوفر لانجاح تلك الرعاية وأثر هذه الرعاية على تنشئة الأطفال نفسيا وأجتماعيا .

والرعاية البديلة تكون أسم يشير الى نوع من الخدمة يجهز للأطفال الذيـن ينبغى أنهم أنفصلوا عن أسرهم الطبيعية وتربوا بعيدا عن منازلهم الأصلية وهى تقدم الأحتياجات الكلية لهم على أكمـــل وجه كما كان يفعل والداهما الأصليان . (٦٢ : ٦٣) .

والرعاية البديلة لا تعتبر وسيلة الحياة للأطفال ، لكن هى خدمة مؤقته لهم ولوالديهم حتى تحـل مشاكلهم ، والرعاية البديلة تكون تحت رعاية وكالة كانت تقربيا فيما مضى ترعى بالأطفال اليتامى فقـــط والمهملين ، وكثير من الأطفال وضعوا فى الرعاية البديلة لأسباب أقتصادية أو بسـبب البحـث عـــن وصاية من المؤسسة الأجتماعية لاطفال اهملهم والداهم أو أساءوا معاملتهم مرارا باندفاع . (٦٢ : ٦٣) .

وكان عن طريق محاولة تقديم مساعدة للوالدين لتغيير سلوكهم غير الأجتماعى لاظهار مسئولية أبويـة لائقة تحل مشـاكل بعض هؤلاء الأطفال ، والرعاية البديلة نظام أقل من الناحية الأجتماعية ولكنـــة مقبول أختباريا عن التبـنى . (٧٢ : ٨٨) .

أنواع الرعاية البديلة : ـ

توجد أنواع من الرعاية البديلة تقدم للأطفال من خلال مؤسسات أو جماعات تقوم برعاية الطفل سواء كانوا أسوياء ويحتاجون فقط الرعاية مكملة للأسرة أم أطفال لهم مواقف خاصة تحول دون تواجدهم لكل الوقت أو بعضه في أسرهم الطبيعية ، من تلك المؤسسات:

١ ـ الرعاية البديلة المكملة لوظيفة الأسرة تشمل :

١ ـ دور الحضانة النهارية :

تتلخص أهدافها في دراسة ورعاية حاجات الطفل وتشمل الاحتياجات الجسمية والرعاية الصحية والنمو الجسمي والحركي وتكوين العادات السليمة عند الطفل . (١٣ : ٩) .

وهي تعنى بالأطفال خلال فترة تواجد أمهاتهم في العمل وتكون لساعات محدودة . (٦٢ : ٨١) .

٢ ـ الرعاية البديلة عن طريق الجليسات:

تلك الرعاية تتم في منزل الأسرة وفي ظروف معينة ترعى الجليسة الطفل في منزلها حيث تحضر الأم الطفل لها وتتركه لحين انهاء عملها حيث تقوم فيه الجليسة بدور الأم للطفل في المنزل مثل اعداد الوجبات للطفل وتقديم اللعب والقراءة . (١٣ ـ ١٤) .

٣ ـ الحدائق العامة ومراكز الثقافة للطفل :

تعتبر تلك الرعاية التي أهتمت بها مصر في الآونه الأخيرة ناجحة للأطفال من سن ٦ ـ ١٢ سنة حيث تهتم بثقافة الطفل ونشاطه الحر ، ولكنها قاصرة على المدن الكبرى ولا تخدم أطفال المرحلة المبكرة والصغار ، كما أن ترك الطفل في الحدائق العامة تحت اشراف متخصصين في الخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية يعتبر أيضا مساعدة للأمهات لبعض الوقت أثناء أنشغالهم وذلك حماية للأطفال بدلا من اللعب في المنزل دون اشراف أو مع الاقران في الشارع أيضا دون عناية . (١٣ : ١٥) .

٤ ـ خدمات المساعدات المنزلية :

يتوفر ذلك النوع من الرعاية في دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٢٣ ، وما زال معمولا به لاسيما للأطفال قبل سن المدرسة حيث تقدم فيه برامج الرعاية تحت مسئولية مكاتب فرعية حكومية أو أهلية وتشرف عليه جهات قومية مسئولة عن هذه البرامج وادارتها داخل أمريكا وفي كل ولاية . (١٣ : ١٦) .

٥ ـ الأسرة البديلة :

ويقصد بها الرعاية والخدمات التي تقدم للطفل بقصد تربيته في أسرة أخرى لمساعدة الطفل الذى لم يجد الرعاية الكافية في أسرته الطبيعية ، وطبقا لآخر التقديرات يوجد أكثر من نصف مليون طفل

يعيشون من خلال منظمات الرعاية البديلة ، وأكثر من مائة ألف طفل (١٠٠ر٠٠٠) من هـــؤلاء الأطفال فى سن أقل من ٦ ســنوات . (٦٧ : ٤٥) .

وفى عام ١٩٨٠ تبنى جون June قرار مساعدة هذه الفئات من الأطفال من خلال تفويض حكومى مشكل لوضع نظام مؤكد لاستمرارية الانجازات التى تقدم للأطفال فى المؤسسات . (٦٧ : ٤٥) .

تلك الانجازات تساعد الطفل على استمرار بقائه فى المؤسسة عن طريق تزويد نظام الخدمة وتحسين العلاقة بين الطفل وأفراد المؤسسة وأقرانه ، كذلك الحفاظ على الانجازات الشخصية للطفل نفســه (٦٧ : ٤٦) .

كذلك خرج هيرجســى Herejsi بخطة تضمنت توزيع جيد لتخطيط العمل والتغيرات الأساسية اللازمة له والتعرف على الاضرار والانحرافات التى تظهر عند أختيار المنزل البديل والوصول الــى موضوعية أكثر وأحكام موثوق منها أكثر من التزود بالبديهه أو الأحساس لاختيار الوالدين البديليــن المستقبليين وذلك من خلال تحليل تاريخى على عدد كبير من الأسر البديلة لأطفال بين سن ٦ الى ١٢ سنة مع الوالدين البديلين . (٦٧ : ٥٣) .

وهناك بعض السلوكيات التى تنتج عن اتصــال الطفل بالأسرة البديلة ومنها الأرتباط كسلوك تعبيرى ينشأ نتيجة للعلاقة بين الطفل ووالديه ومدى حبهم ورعايتهم له ومدى أستجاباتهم لتنبيهاته وأشاراته وطبقا لمدى الحنان والعطف الذى يعطيه الوالدان لطفلهما يتحدد مدى أرتباط الطفل بهم وينشأ الأرتباط نتيجة نوعية العناية بالطفل وليس بكمية الــرعاية . (٥٨ : ١٢٢) .

مثال ذلك عندما يذهب الطفل الى حضانة (الرعاية البديلة النهارية) فعلى الرغم من وجــود المشرفة وتواجد الطفل فى الحضانة طوال اليــوم تقريبا الا أن المشرفه تكون مشغولة بأطفال أخريــن وأعمال أخرى ، فى حين أنه يقضى فترة بسيطة مع والديه فى المنزل ولكنه ينال منهم العطف والحنــان والرعاية طوال فترة وجودة معهم على الرغم من قصر مدة وجوده معهم . (٥٨ : ١٢٣) .

تعريــف الرعاية الاجتمــاعية داخل الأسرة البديلــة :

ان مفهوم الأسرة البديلة Foster Family أو البيت البديل Foster Home يكون محددا أكثر لنوع الرعايــة التى تقدم للطفل وينبغى التفرقة بين هذا المفهوم ومفهوم الرعاية البديلة Foster Care ذلك المفهوم الذى يشمل أنواع مختلفة من الرعاية للطفل حيث يشمل :

١ ـ الرعاية داخل بيت التكيف ** Adoptive Home

٢ ـ أو الرعاية في مؤسسات Institution Care

٣ ـ وكذلك الرعاية في أسر بديلة Foster Family

أى أن مفهوم الرعاية البديلة أعم وأشمل من مفهوم الرعاية داخل الأسرة البديلة. (٤٥ : ٣٥٥) .
من ذلك يكون مفهوم الأسرة البديلة يعنى " الرعاية المقدمة للطفل من أسرة تعويضية خلال فترة محددة حيث ان اسرته هذا الطفل لا تستطيع رعايته لفترة زمنية محددة أولا تستطيع رعايته على الاطلاق. (٤٥ : ٣٥٥) .

والرعاية في الأسرة البديلة عرفها آخرون بأنها الرعاية التى تقدم للطفل الذى لا يتناول حقوقه الأسرية المكفولة للأبناء في أسرهم الطبيعية من حضانة ورعاية ونفقة وتنشئة ومميزات وغيرة (١٣ : ١٨) .

الرعاية في الأسرة البديلة :

الأسرة البديلة تزعى أطفالا أسوياء ويحتاجون لتقديم الرعاية والخدمات لهم بقصد تربية الطفل في أسرة أخرى بدلا من أسرته الطبيعية وذلك لفترة معينة وتكون تحت أشراف هيئة مختصة تعمل مع الأسرة البديلة و في نفس الوقت مع الأسرة الطبيعية ان وجدت . (١٣ : ١٨) .
وتسمى ذلك النوع من الرعاية للأطفال بالرعاية البديلة في أسر Family Foster Care

لمحة تاريخية عن الرعاية في الأسر البديلة :

أن رعاية الأطفال داخل أسر غير أسرهم أى أسر بديلة غير أسرهم الطبيعية ليس نظاما مستحدثا بل كان نظاما موجودا لدى اليهود القدماء فالطفل الذى كانت تنقصه الرعاية الأبوية يستطيع أن يكون عضوا في أسرة آحد أقربائه الى أن يصل سن الشباب ثم يعود ثانية الى أبويه ، وكذلك الكنيسة الأولى تقوم برعاية أطفال الأرامل والمعوزات . (٤٥ : ٣١٤) . ويوجد نظام الأسرة البديلة في المجتمعات الحديثة ، ففي انجلترا نجد أن كلمة بديل قد اتخذت مكانتها ووجد في قوانين اليزابيث للفقراء The Elizabethan Poor' Laws
التى ترعى هؤلاء الأطفال خلال العشرين عاما الأولى وتزودهم بالغذاء والملابس والحاجات الضرورية الأساسية لحياتهم. (٤٥ : ٣١٤) .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية فأن الوكالات الحديثة أخذت تشجع البيوت البديلة وبعد ذلك أصبح نظام الأسر البديلة نظاما شائعا . (٤٥ : ٣١٤) .

خطـوات أنتقـال الطفل للأسرة البـديلة :

ان أنتقال الطفل غير الشرعى للأسـرة البديلة يمر بثلاثة مراحل :

١ ـ الأنفصـال Separation

٢ ـ التحـول Transition

٣ ـ الأندمـاج Incorporation

١ ـ الأنفصـال : وفيه ينفصل الطفل غير الشرعى أما عن أمه الطبيعية (غير الشرعية) أو ينفصل عن أقرانه فى المؤسسة وهذه المرحلة شديدة على الطفل وقد تسبب له كثيرا من الأضطـرابات (٤٥ : ٣١٥) . وتتكون فى اللاشعور أنواع من الاحساسات كرد فعل لهذه الأضطرابات منها :

١ ـ الشعور بالنبذ Feeling of Rejection وفيه يشعر الطفل بالنبذ من والديه وأن الأبـوين لا يـريدانـه .

٢ ـ الشعور بالذنب Guilt يشعر الطفل بأنه طفل سيئ وغير مرغوب بيه

٣ ـ الشعور بالعار : Shame يشعر بالعار لأنه لأبويـن سـيئين

٤ ـ الخوف من الأهمال Fear of abandonment

٥ ـ الخوف من المجهول Fear of unknown يسأل الطفل نفسه تساؤلات مثل الى أيـن سيذهب؟ وهل سيكون محبـوبا أم لا ؟

٦ ـ الشعور بالحقـد Hostility يتمنى لهم أى لوالديه الألم والأذى نتيجة لنبذهـم له . (٤٥ : ٣٤٩) .

٢ ـ التحـول : Transition فى تلك الفترة يتم فيها اعداد الطفل غير الشرعى لأن يكـون فى أسرة بديلة وله أن يعمل على التكيف داخل هذه الأسرة ويشرح له الأخصائيون فى حالة ما اذا كـان عمره يسمـح بذلك ، الأسباب التى أدت الى وضعه فى أسرة بديلة . (٤٥ : ٣٥٠) .

٣ ـ الانـدمـاج : Incorporation فى تلك المرحلة يتكيف الطفل غير الشرعى داخل الأسـرة البديلة ويتقبل أبويه البديلين وأخوته البديلين . (٤٥ : ٣٥١) .

وتهدف مشروعات الأسرة البديلة فى مصر الى توفير الرعاية الأجتماعية والصحية والمهنية للأطفـال ، حيث أنه يحدث لسؤ حظ الطفل أن ينشأ فى ظروف تحول دون تمتعه فى أن ينشأ فى كنف أسرته الطبيعية كالطفل غير الشرعى والطفل الذى لم يستدل له على محل اقامته وكذلك أبناء نزيلات المستشفيات العقلية وأبناء المسجونات والذين لم يوجد من يرعاهم من أقاربهم وذوى العاهات والمشردين نتيجة أنفصـال بين الوالديـن . (١٣ : ١٨) .

حيث نشأت فكرة رعاية الطفل داخل اسرة بديلة عن اسرته الطبيعية بعد ان ثبت ان الملاجئ والمؤسسات لا توفر الجو النفسى الاسرى للطفل نظرا لتغير الاوامر يوم بعد الاخر ولا تعنى بالنمو الجسمى والعقلى والاجتماعى للطفل مهما وضعت لها من قوانين وتنظيمات تقربها من حياه الاسرة الطبيعية ، وفى ذلك تعهد بالطفل الى اسرة تتعهده بالرعاية والاصلاح ويتهيأ له فيها الشعور بالامن والطمانينة ، ويحصل منها على حاجاته من الحب والعطف وفيها ينمو ويتعلم ويكتسب الخبرات والقيم الروحية والاجتماعية و ويتهيأ له الجو الاسرى النفسى اللازم لتكوين شخصيته المستقبلية وتستمر الرعاية فى اسرة بديلة الى سن ٢١ عاما . (٤٥ : ٣٢٠) .

نظام رعاية الاطفال فى اسر بديلة :

هناك انواع نختلفة من الرعاية للاسر البديلة وكلها مجهزة ومهيأه لرعاية الطفل كأسرة وليست كمؤسسة نظامية ومنها :

١ — بيوت الاستقبال الخاصة بالضيافة : Receiving Homes-Specialized

وهى تصمم لرعاية الاطفال الرضع وكذلك الاطفال الصغار لقضاء فترة محددة من الوقت وهؤلاء ليسوا فى حاجة الى اقامة علاقات اسرية قوية او رعاية صحية وانما هم فى حاجة الى الشعور بالاستقلال والاعتماد على النفس من خلال قضاء وقت قصير محدد فى منزل اخر غير منازلهم لممارسة بعض الانشطة والعودة الى منازلهم ثانية . (٤٥ : ٣٣٩) .

٢ — للبيوت المجانية وبيوت العمل وبيوت الاجر : Free, Work, or Wage Homes

يودع الطفل فى البيوت المجانية حيث يعيش فى اسرة تقبل رعايته بدون مقابل وتصبح للاسرة المسئولية الكاملة على الطفل . (٤٥ : ٣٩٩) .

ولكن هذا النوع اصبح محدود الفائدة فى الوقت الحاضر نظرا لان الهيئات الاجتماعية كانت تشعر بأن هذه الاسر تقدم خدماتها تفضلا عليها ولم يكن من السهل تنفيذ التوجيهات التى تراها الهيئة المشرفة على هذا النوع من الرعاية انها فى صالح الطفل . (٦٤ : ١٨١) .

وفى بيوت العمل وفيه تتكفل الاسرة برعاية الطفل فى مقابل ما يكلف به من اعمال يؤديها للاسرة وهذا النوع من الرعاية لا يصلح الا للاطفال كبار السن وفى بيوت الاجر تقوم الاسرة برعاية الطفل وغالبا ما يكون الطفل من الكبار الذين يستطيعون ان يعملوا مقابل مساعدة او تبرع او مكافأة للرعاية (٤٥ : ٣٣٩) .

٣ ـ البيوت لداخلية : Boarding Homes

وفى هذا النوع من الرعاية يعتبر اكثر انواع الرعاية شيوعا وعمومية من الوكالات المنظمة وكذلك اكثر فائدة للطفل وفيه تحصل الاسرة البديلة على اجر نظير رعايتها للطفل وهذا النوع مناسب للاطفال الذين هم فى حاجة ماسة للرعاية وهو اكثر تنظيما . (٤٥ : ٣٣٩) .

٤ ـ بيوت المجموعة : Group Homes

هذا النوع من الرعاية يتكون من اسرة كبيرة العدد او نموذج مصغر من المؤسسة وتتكون هذه الاسرة من زوجين ومجموعة من الاطفال تتراوح عددها من ٥ الى ١٢ طفل ، والزوجان يعتبران موظفين لدى الوكالة التى تشرف على هذا النوع من الاسر البديلة وذلك فى مقابل اجر شهرى نظير الرعاية ، وفى هذه الرعاية يقوم الاطفال بممارسة دورهم فى المنزل ويكونوا مجموعة من الاولاد والبنات لا يزيد عددهم عن ١٢ طفل وطفلة ويتلقوا تدريبات ضرورية فى تكوين العلاقات ونمو شخصياتهم كذلك توجد بيوت مجانية كأسرة بديلة وفيها تستقبل الطفل لرعايته بدون مقابل وتوفر له وسائل الحياه الاجتماعية والنفسية والتعليمية والترفيهية وترعاه لمدة طويلة . (٤٥ : ٣٣٩) .

الشروط التى يجب مراعاتها فى الاسر البديلة :

يجب عند اختيار الاسرة البديلة ان توفر الاسرة البيئة الصالحة وتحقق النمو المتكامل السوى للطفل عن طريق :

١ ـ توفير مستوى مناسب من الناحية الصحية وتوفير الشروط الصحية الجيدة فى المنزل .

٢ ـ توفير مستوى اقتصادى مناسب ليس اقل من المعقول وليس اكثر من مستوى الوالدين الاصليين حتى لا يتأثر الطفل اذا كان سينتقل لاسرته الطبيعية . (١٣ : ١٩) .

٣ ـ ان تكون الاسرة من زوجين صالحين ناضجين اخلاقيا واجتماعيا مدركين لاحتياجات الطفل مستجيبين لعاطفة الابوة والامومة . (٤٠ : ٦٤) . وتشعر الطفل بالامان والاطمئنان اللازم له .

٤ — ان تتمتع الاسرة بمستوى ثقافي مقبول بالمجتمع ويتناسب مع طموح الطفل وذكائه وقدراته .

٥ — وجود اطفال في الاسرة البديلة وان تكون الفروق بينهم وبين الطفل البديل مناسبة سواء من نفس الجنس او من الجنس الاخر .

٦ — ان يقوم بالاشراف على هذه الاسر البديلة والاطفال البدلاء داخل الاسرة اخصائيون متخصصون ذووا مستوى خبرة متقدم ولديهم دراية ودراسات متقدمة في فهم سيكولوجية نمو الطفل واحتياجاته ودراسات عميقة في وظيفة الاسرة والادوار بداخلها ، وان يتبعوا هيئة عامة او وزارة الشئون الاجتماعية حيث تقوم بالاشراف عليهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وصحيا . (١٣ : ٢٠) .

الاسرة البديلة ودورها في تنشئة الاطفال :

لكي تنجح الاسرة البديلة بدورها في تربية الطفل البديل يجب عليها :

١ — مراعه الحاجات الاساسية للاطفال والتعرف على تلك الحاجات، وعلى الاب والام البديلين ان يقدموا للطفل البديل تفسيرات صحيحة لسلوكه .

٢ — كذلك دراسة حاجات الطفل البديل في الاسرة البديلة لمعرفة اسباب المشاكل التي تدفع الطفل الى سلوك معين ومعرفة نقط الضعف في حياتهم ومساعدتهم على معرفة الظروف الملائمة لنمو الطفل نموا متكاملا صحيحا في جو اجتماعي ونفسي سليم .

٣ — يجب على الاسرة البديلة مراعاه الفروق الفردية للطفل البديل والتعرف على الحالة الصحية والميول والهوايات ومستوى الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي والمشاكل النفسية التي تواجهه ومستوى طموحه وآماله لان كل من هذه العوامل لها اثرها على الطفل البديل . (٢١ : ١٤٠) .

٤ — على الاسرة البديلة مراعاه الصحة النفسية للطفل والعناية بكل مقومات الشخصية للطفل واثر ذلك على القدرة التحصيلية للطفل . (٢١ : ١٤٠) .

ان الرعاية البديلة او بديلة الام تمنح الطفل بعض الرضى الا انها تعتبر امثلة للحرمان الجزئي الذي يختلف عن الحرمان التام الذي لا يزال مألوفا في المؤسسات او دور الحضانة الداخلية حيث لا يجد الطفل عادة فردا واحدا مخصصا لرعايته بطريقة شخصية بحيث يشعر معه بالامن والطمأنينة . (٨ : ٩٠) .

اختيار الوالدين البديلين للطفل القلق (المضطرب) :

الغرض الرئيسى لهذا الاختيار يتمثل فى دراسة المنزل البديل وتقييم درجة القلق التى يحدثها انتقال الطفل اليها وذلك من منظور الاسرة البديلة وقدرة الاسرة على تناول هذا القلق مع مساعدة الوكالة او الهيئة المشرفة عليها . (٤٦ : ٧١) .

وفى دراسة قام بها انتونى مالوكيو Antony N. Maluccio (١٩٦٦) عن اختيار الوالدين البديلين للطفل القلق (المضطرب) وجد ان الاباء البديلين المتقدمين بطلبات لرعاية اطفال بدلاء كما انعكس فى استجاباتهم يمكن ان يتوقع ان تكون لديهم صعوبة فى تناول القلق الذى يسببه الطفل البديل ، اذا كان رد فعلهم تجاه القلق يتسم بالانكار او الانسحاب. (٤٦ : ٧١) .

كذلك الحاجة الى تقييم درجة حساسية الوالدين البديلين لمشاعر وحاجات الاخرين واذا قام الوالدان البديلان بحل الصراعات فى خبراتهم بنجاح عصابية كانت او اى شئ اخر ، فانهم يستطيعون ان يكون لديهم وعى زائد بالمعانا ، وللقلق الذى يخبره الطفل البديل كجزء من عملية نموه ، وان امتلاك هذا الوعى هام خصوصا لاى شخص يعمل فى مجال الطفل المضطرب.
(٤٦ : ٧٢) .

كما ان منظور بناء شخصية الوالدين البديلين يجب ان يطبق للطفل البديل بعيدا عن حاجاتهم المتعددة والمعقدة ، فهم غالبا ما يبحثون عن النمو الشخصى ، والمساعدة فى حل صراعاتهم وان حضورهم الى الوكالة المشرفة على الاسر البديلة يبدو غالبا استجابة لحاجة عصابية عميقة ، فانهم بذلك من المحتمل الا يستطيعوا تقديم المساعدة للطفل البديل ولا يستطيعون الانغماس فى مشكلات الطفل العصابية ، اى انه اذا لم يكن لدى الوالدين البديلين خبرة نضجية مبدعة حقيقية فى الطفولة فمن المحتمل ان يكونا اما قادرين على تشجيع الطفل على ان يفصل نفسه عن ملازمة المضايقات والاضطربات الخاصة به. (٤٦ : ٧٢) .

بالاضافة الى تقييم منظور بناء شخصية الوالدين البديلين ، فان دراسة المنزل يجب ان تتضمن تقييم قوى الاسرة ودينا ميا تها. ولان قدوم الطفل البديل الى الاسرة البديلة ربما يؤثر بخطورة فى العلاقات الاسرية ، فانه من المهم ان يحدد ما اذا كان بناء الاسرة صحيا وسليما بدرجة كافية لمقاومة الضغوط الاضافية للطفل المضطرب ، فاذا كانت هناك اسباب مرضية اسرية حقيقية او محتملة فى الاسرة البديلة ، فان الطفل البديل ممكن ان يصبح مركز الامن والقلق.
(٤٦ : ٧٢) .

بعض المحددات النفسية في تحسين رعاية اطفال الاسر البديلة :

كثر الاهتمام مؤخرا بمفهوم الامومة والطفولة من جانب علم النفس وخاصة تلك العيوب التي تنشأ من اخطاء موجودة في علاقة الام والطفل او انفصالهم ، وبالمقارنة الى ان هذه المعتقدات ، تكون الجزء التصوري والممارس في رعاية الطفولة .

ففي كتابات انافرويد Anna Freud ، وميلاني كلين Melanie Klein وجون بولبي John Bowlby واخرين استعرضوا العلاقة المعقدة بين الام والطفل وذلك يتطلب المزيد من النظرة الحاسمة والفعالة حول مشكلات الطفولة . (٧:٥٧) .

فالوكالة او المؤسسة الاجتماعية للرعاية تقوم بعمل حقيقي ونفسي في حالات انفصال الام والطفل وتقوم بدراسة تاريخ العلاقة بينهما ، فاذا كانت سلسلة العقبات قد وصلت الى الذروة فان الطفل يكون محل اعتبار اولى في هذا المضمار ، وتعهد به الى اسرة بديلة لمدة غير محدودة واضعة في اعتبارها التاريخ النفسي للطفل اولا . (٧:٥٧) .

وفي عام ١٩٦١ قدمت اليزابيث Elizabeth تصورا عن كيفية رعاية اطفال الاسر البديلة حيث قامت في تلك الدراسة باخضاع عينة من الاطفال من "النوع الهادئ والمستكين" والذين يتلقون رعاية في اسر بديلة في مقاطعة بنسلفانيا ، وكانت الدراسة عن مدى استعداد هؤلاء الاطفال لهذه المساعدة ومدى تقبلهم لها ، ولبعض الانظمة بالرعاية ، وشملت الدراسة على نحو ٢٠٠ طفل من الاطفال الذين عاشوا في اسر حاضنة لفترة طويلة ، واستخدمت في هذه الدراسة "دراسة الحالة" وكان الاطفال في عينة البحث من الاطفال الذين وضعوا منذ طفولتهم الاولى وحتى مرحلة المراهقة او قرب الوصول اليها في الرعاية البديلة ، واظهرت نتائج الدراسة ان الاطفال يعانون من السرقة ـ التصرفات الصبيانية ـ التبول اللاارادي ـ كثرة الحركة (النشاط الزائد) ـ الشعور بعدم الانتماء ـ الكآبة ـ الاحباط ـ وكذلك المشاكل التعليمية ـ وصعوبة في الاكل " . وكان نقص النمو ، وعدم الاستقرار العاطفي ، والمرض العقلي الوراثي ايضا من الاعراض التي ظهرت على الاطفال وذلك نتيجة حرمانهم من محبة الام (شعور الامومة) والتي غالبا ما تفتقد في بعض تلك الحالات من الرعاية في اسر بديلة لمدة طويلة . (٨:٥٧) .

اتجاهات الوالدين واتجاهات الشخصية :

عندما نعرف دور الاباء في حياه الطفل هناك حقائق ومبادئ وقواعد ضرورية يجب ان نضعها في الاعتبار ، كما ان هناك حقيقة يجب ان نعرفها وهي ان الطفل و والديه يرتبطون او قد يكون لديهم تقريبا نفس المصير سواء كان للاحسن او للاسوأ . فان الطفل يولد وليس لديه اى اختيار بينما للوالدين اختيارات منها انهم يمكنهم ان يختاروا كيفية وضع اسس لحياه اطفالهم ، ولكن هناك حقيقة اخرى يجب ان نضعها في الاعتبار وهى ان الطفل منذ الطفولة المبكرة له مزاجه الفردى ونمطه للسلوكى — (٤٧ : ١٩٨) .

وان تربية الطفل تتأثر كثيرا ببناء شخصية الام وتأثيرها على التفاعل بين الام والطفل وتدخل شخصية الاب ايضا كعامل مهم وفعال في هذه الناحية ، ومن ناحية اخرى فان الاباء يتأثرون بمقومات شخصية الطفل . (٤٧ : ١٩٨) .

والوالدان البديلان هما بمثابة والدين سيكولوجيين للطفل البديل ، وفي بحث قامت به هيلين ديوتش Helen Deutch (١٩٤٤ — ١٩٤٥) ميزت فيه بين الام من الناحية البيولوجية والام من الناحية النفسية واتسع البحث ليشمل الوالدين ايضا من الناحية البيولوجية والوالدين من الناحية النفسية . (٤٧ : ١٩٨) . وتضمن المصطلح هو ان الوالدين البيولوجين قادرين على ايجاد الطفل من العلاقات البيولوجية ، اما من الناحية النفسية فانه ذلك الشخص الذى يملك مقومات الامومة او الابوة سواء كان عنده اولاد او لا . (٤٧ : ١٩٨) .

من ذلك نجد ان المفهوم السيكولوجي للوالدين هو انهما ذلك الشخص الذى يهتم برفاهية الطفل وله ميول عاطفية تجاه الاطفال والطفولة .

لذا يجب ان تنطبق صفات الوالدين السيكولوجيين على الوالدين البديلين الذين يقومان برعاية تلك الفئة من الاطفال التي قضت ظروفهم ان يأتوا الى الدنيا لمواجهة قسوة الحرمان من والديهم الطبيعيين . تلك الصفات التي يجب ان يتصف بها الوالدان البديلين كما تضمنها مفهوم الوالدين السيكولوجيين الذى يجب ان يكون قادرا على ان يمنح الحب وان يقدر ويحترم الطفل كشخص ويستمد المتعة من الطفل كرفيق وان يسمح للطفل بالقيام بالاعمال التي تجيزها لها طفولته وان يمده بالمساندة والتأكيد ، وانه يحاول ان يفهم الطفل بقدر ما يستطيع ، قبل ان يصدر احكامه او عقابه ، وانه يحاول ان يفهم احزان طفله وغضبه وتخاذله ويأسه وعنده استعداد لتقبل اخطاء الطفل . (٤٧ : ١٩٨) .

والحب يعتبر من اهم عناصر الوالدين السيكولوجيين ، فالطفل الذى نشأ فى جو من التقبل يملك حريته من ان يختار وان يجرب، يفشل فلا يعوقه الفشل ويحاول مرة اخرى دون ان يكون مضطرا للدفاع عن نفسه ، كذلك حريته فى التعبير عن مشاعره ، كما ان تتاح له الفرصة لكى يتعلم كيف يتوافق مع نفسه . (٤٧ : ٢٠٠) .

وفى دراسة قام بها دافيد فانشيل: David Fanshel (١٩٦١) عن الاسر البديلة التى يكون لديها رغبة قوية فى رعاية الاطفال البدلاء والذين خصصوا انفسهم لرعاية وافادة تلك الفئة من الاطفال البدلاء ، وجد فى هذه الدراسة ان الوالدين البديلين لهما اطفال ويملكان امكانيات على احسن وجه يكون لديهما استعدادا جيدا لرعاية اطفال بدلاء من فئة الاطفال المنبوذين والاطفال المعوقين . (٥٤ : ١٩) .

كذلك وجد ان الوالدين البديلين اللذين يكونان من اجل اصل شرقى ويتمتعان بالديمقراطية يظهران نجاحا عظيما مع الاطفال البدلاء العدوانيين ، ووجدوا ايضا من خلال البحث ان هناك والدين بديلين لديهما ايجابية خاصة لمتابعة الاطفال على احسن مدى وخصوصا مع الاطفال المعوقين طبيعيا ، وكذلك الاطفال المتخلفين عقليا . (٤٥ : ١٩) .

وايضا وجد ان الوالدين البديلين الذين يكونان من عائلات من نوع العشيرة لديهم سرعة عظيمة لادراك المعوقين عقليا والطفل المتخلف عقليا . (٥٤ : ١٩) .

ولقد كان "جون بولبى John Bowlby ، وادموند برجلر Edmund Bergler وميلانى كلين Melanie Klein واخرون " "ممن عكفوا عليه فهم التجربة المبكرة للاطفال مع الام او بديلتها وايضا الذين تتوقف عليهم هذه الفترة من حياتهم وكيف تكون تغذية الطفل وكيفية العناية به فى الفترة الاولى من تجربته تناول غذائه بنفسه عن طريق الفم، حيث تعطى مفتاح هام فى فهم فترات النمو التالية للطفل . (٥٧ : ٨) .

كما لاحظوا ان الاطفال الذين يتم وضعهم فى رعاية اسر بديلة لمدة طويلة دائما ما يجتاحهم الشعور العام بعدم الاهمية (التفاهة) ، وايضا الشعور بوصفهم فى اسر بديلة بسبب رداءتهم وعلى مستوى اعم تظهر اوهامهم، وانزواؤهم و شعورهم بعدم الاهتمام واضح فى التغذية ، والحب، والعناية بأنفسهم، ونتيجة احساسهم بوصفهم هكذا يكون رد الفعل من جانب الطفل فى عدم الاهتمام واللامبالاه . (٥٧ : ٨) .

وتعتبر العلاقة المتبادلة بين الام وطفلها الرضيع ذات اهمية كبرى فى حياه الضغير، حيث ان الاطفال الذين يعيشون لمدة طويلة فى رعاية الاسر البديلة بمعزل عن رعايةالاسرة الحقيقية يكون نموه غير ناضج ومهمل ويظهر ذلك بجلاء فى معاناتهم مم قاسوه من العنف والكبت العاطفى فى النمو العقلى لهم. (٨:٥٧).

ويقول ببولبى Bowlby ان ما يعتقد انه ضرورى لضمان الصحة العقلية هو ضرورة ممارسة الطفل والحدث الصغير لنوع من العلاقة الدافئة القريبة المستمرة مع امه او مع من يحل محلها بصفة دائمة اى مع بديلة دائمة للام، بحيث يجد كل من الطرفين متعة وتحقيقا لاحياجاته، تلك العلاقة التى تقوم بين الطفل وامه او بديلتها فى سنوات حياته الاولى هى التى تؤثر على نمو الطفل الخلقى والعقلى. (٨:٩).

ومن اهم الدراسات التى تؤكد على الاهمية القصوى لخبرات الطفل الاولى فى الحياه المنزلية تلك الدراسات التى تؤكد على نوع العلاقة التى تنمو بين الطفل وامه وابيه والتىكشفت كثيرا عن الغموض المتعلق بمنشأ الامراض العقلية. (٨:١٠).

ومن تلك الدراسات التى توضح فائدة هذه النظرة تلك الدراسة الحديثة لحالات مائة واثنين من المجرمين الاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة فى احدى الاصلاحيات الانجليزية، ومنها يظهر بوضوح كيف ان القلق الناتج عن العلاقة السيئة فى مرحلة الطفولة الاولى يهيئ الاطفال للاستجابة بطريقة اجتماعية لما يواجهونه من ضغوط فى مراحل حياتهم التالية، وقد تبين ان معظم مواقف القلق الاولى فى حياه هؤلاء الاولاد كانت مظاهر معينة للحرمان من الامومة. (٨:١١).

فالحرمان الجزئى يسبب القلق والتعطش الى المحبة ويولد الشعور الغامر بالرغبة فى الانتقام الذى ينتج عنهما الشعور بالذنب والاكتئاب. (٨:١١).

وكما ان الام هى مصدر الحنان والرعاية والراحة بالنسبة للطفل وهى ملجأه الاساسى عندما تواجهه المتاعب، فان الوالد يأتى فى نظر الطفل الضغير فى المرتبة الثانية، لذلك فان معظم الدراسات تناولت دور الام فى الرعاية للطفل بينما كانت هناك دراسات قليلة عن علاقة الطفل بأبيه، مسلمين دور الاب الاقتصادى وقيمته فى التدعيم العاطفى لحياه الام، ومن هنا نشأت اهمية دراسة علاقة الطفل بأمه والتى هى من اعظم علاقات الطفل اهمية خلال السنوات الاولى من حياته. (٨:١١).

ان تطور العلاقة بين الام والطفل (الرضيع) اى منذ الطفولة المبكرة وخلال مراحل الطفولة هى استمرار لتطور الحب فاذا ما شابها اى عائق حال دون استمرار تلك العلاقة تسببت الى عدم نضج الطفل عقليا وجسميا وعدم قدرته على مجابهة الانفعالات والدوافع وتكون استجابته لهذه المتاعب تؤدى به فى النهاية الى الاضطرابات العصبية وعدم الاستقرار السلوكى والخلقى ٠ (١٠ : ٨) ٠

وهناك "بندك" Bendek الذى شهد وعبر عن اعتقاده حول تبادل العلاقة بين الام وطفلها حيث يقول "ان مكافأة الامهات تتمثل فى الاقتناع بحاجة اطفالهن الرضع منهن ، واحباطهن عندما تكن عاجزات على فعل ذلك ، ويكون مدى خيبة الرضيع تجاه الام التى رفضت وارتدت عن القيام بواجبها " ٠ (٥٧ : ٨) ٠

ان العديد من الاطفال الذين يعيشون فى اسر بديلة لديهم مشاكلهم المتعددة فى علاقاتهم لذا يجب علينا الاهتمام بالكشف داخل سلوك الطفل والتعرف على اغلب الصعوبات العامة التى تدل على قصور الذات وعجزها ، حتى يمكن تكوين انطباع عن الشعور المترسب داخل الطفل والمتمثل فى المشكلة النفسية وقد تكون فى الاطفال الاكبر سنا ، اسباب هذه المشكلات عبارة عن خبرات مؤلمة تجاه الام او الوالدين والذين يكونون السبب والدافع غير المباشر ، وهنا تكمن الصعوبة فى المشكلات ، وقد يكون رد فعل الطفل كما قرره "بندك" Bendek "انا جيد لانها "الام" ترى اننى جيد وتعاملنى على اننى كذلك" ، انا سيئ لانها "الام" سيئة وترى اننى سيئ وتعاملنى على اننى كذلك " ٠ (٥٧ : ٩) ٠

كذلك يكون رد فعل الطفل "انا لا احد !! " من يحتاج ان يحبنى ؟ !! وبالرجوع الى التحليل النفسى يكون تصور " فرويد Freud " عن "تطور احترام النفس" فى ان هذا الشعور يعتبر شعور راسب فى العلاقات بين الام او بديلتها والطفل يصبو نحو تحقيق الذات٠ (٥٧ : ٩) ٠

ما يجب على الاباء الحاضنين عمله لفهم مشاكل الاطفال :

ان الطفل فى الرعاية البديلة فى حاجة الى الانتباه والاهتمام ، لذلك يجب ان تكون الخطط واضحة ومباشرة للتعامل مع الطفل وتكون المساعدة مركزة على الطفل ، واعماقه النفسية ، وكذلك مساعدته على تحقيق شعوره بالانتماء ، وكذلك مساعدته على استحسان واقع وجوده ، كما ان اعماق الطفل واحساساته الظاهرة تحتاج الى الانتباه والاهتمام٠ (٥٧ : ٩) ٠

ويجب على الام الحاضنة ان تكون علاقتها مع الطفل الصغير خصوصا ، وان تكون ملاصقة له دائما سواء كانت قد جازت او استهدفت ذلك حتى تستطيع التفاهم معه ويكون هو كذلك متوافق معها ، كما يجب ان تهتم بالعناية به كأن تلعب وتتسلى معه حتى يتكون ميل من الطفل اليها مبكرا ، وحتى لا تتكون المشاكل النفسية والاجتماعية مستقبلا ، وقد دلت التجارب التى اجراها واطسن Watson (١٩٧٢) على ان استجابات الام تلعب دورا هاما فى طبيعة العلاقة بينها وبين الطفل . (٧٣ : ٥٥) .

والان نأتى الى الحديث عن ماهى المساعدات التى يجب ان تقدم للاباء الحاضنين من قبل الوكلات والهيئات المشرفة على مشروع رعاية الاسر البديلة لكى تساعدهم على فهم الاطفال ومشاكلهم واستجابتهم حتى يمكن العناية بهم .

ان اول ما يجب ان نعرفه هو ادراك ما هية الاسر التى تستطيع ان يبقى معها مثل هؤلاء الاطفال واهمية ذلك .

كذلك شعور الاباء الحاضنين انفسهم الى اهمية خطة الوكالات واهمية البرنامج الخاص بالرعاية بالنسبة للاباء الحاضنين والاطفال البديلين ، وكيفية تحقيق الخدمة مع الاطفال ، وهذا يعتبر مسئولية الاسرة البديلة وذلك من خلال علاقتها بالوكالة الاجتماعية ، والذى من الممكن مساعدتهم مباشرة فى كسب شخصية الطفل .

مثال ذلك : قالت احدى الامهات البديلات عن الذى تعلمته فى مجموعة اللقاءات الخاصة بالاباء والحاضنين "هذه المحاضرات صفقة للتعرف على الاسباب والحقائق التى يجب ان تأخذها الام البديلة فى اعتبارها حتى لا تكون مخطئة فى حالة حدوث (سرقة نقود من جانب الطفل) ولكن على قدر اتساع معلوماتها وحسن قيادتها وتشددها وعن ذكاؤها تكون رحمتها ورأفتها على الطفل . (٥٧ : ١٠) .

ونجد ان جون بولبى John Bowlby يربط بين الجناح وعلاقته بالحرمان من رعاية الام بسبب الخبرات الاسرية المضطربة وانعدام الدفء العاطفى والنبذ المستمر للطفل فيرى انه لمن الضرورى للطفل حتى ينمو نموا سليما هو وجود علاقة حارة وثيقة مستمرة مر امه او بديلتها .
(٣٢ : ٤٩) .

تعقيـــــب:

ان الرعاية البديلة للطفل تعتبر خطوة هامة وخصوصا في مجتمعنا الحاضر وذلك لحماية اطفالنا الذين وجدوا في الحياه دون سند او عائل سواء بصورة طبيعية او بصورة غير شرعية او نتيجة ظـروف قاسية ادت بهم الى ان يعيشوا دون احد يرعاهم.

والرعاية البديلة من خلال مشروع رعاية الطفل تتضمن وسائل مختلفة من الرعاية منها الرعايـــة المؤسسية، رعاية قرى الاطفال، رعاية الاسر البديلة ورعاية الاسرة البديلة من خلال دراسة الباحثة لتلك النوع من الرعاية التي تقدم للطفل البديل وبناء على ما ظهر من خلال متابعة الك الرعاية خـلال البحث فقد وجد ان نظام رعاية الطفل البديل في اسرة بديلة يتضمن الاتي :

بعد ان يعثر على الطفل في "الاماكن المهجورة او فوق شريط السكك لحديدية او في صناديـــق القمامة " وهذا الكلام على لسان الاخصائية الاجتماعية، حيث يذهب الشخص الذى يعثر على الطفل وبسلمه الى اقرب مركز للشرطة حيث يتم تحرير محضر بتلك الواقعة، ثم تستخرج للطفل شهادة ميلاد بأسم وهمي اى ان الوالدان غير معروفين وذلك لاستكمال الشكل العام للطفل، وبذلك يكون ميلادا جديدا له ثم تعهد به الشرطة الى قسم رعاية الطفل بوزارة الصحة، وهناك يسند الى المرضعة التي تقوم بارضاعه لمدة عامين كاملين في مقابل اجر رمزى مقابل الرضاعة.

وبعد ان يتم الطفل العامين، يأتي دور مديرية الشئون الاجتماعية حيث تسلمه رعاية الطفـل الى قسم الاسر البديلة بأدارة الاسرة والطفولة حيث تأخذه اسرة بديلة من بين قائمة الانتظـــار الخاصة بالاسر البديلة حيث تتسلمه الاسرة التي جاء دورها في الاستلام، وذلك اما بأجر رمزى مشروع تدفعه الاسر البديلة الى الاسرة البديلة التي تتسلم الطفل، او تأخذه اسرة ترغب في رعاية طفل وذلك اما بسبب عدم الانجاب، وأو بغرض تربيته ضمن اولادها، مثل اسرة لديها بنات وتريـــد ولدا، او اسرة لديها اولاد وتريد بنتا، وهكذا تبدأ مرحلة اخرى من حياه الطفل، ولقد كانت اغلب الحالات في البحث من هذه النوعيات من الرعاية الاسرية، حيث يعيش الطفل في الاسرة ولا يدرى انه في اسرة بديلة غير اسرته الطبيعية، ووسط اخوات ليس اخوة اصليين، حتى في بعـض الاسر البديلة وصلت الى انها تربى طفلين وثلاثة من الاطفال البدلاء في مراحل عمرية مختلفة رغـم ان عدد افرادها الاصليين تعدى ستة افراد، وعندما يذهب الاطفال الى المدرسة ويصلوا الى سن تمييز اسمائهم فيقال لهم انهم غدا تسجيلهم في السجل المدنى فان الموظف اخطأ في كتبة اسـم الوالد وهكذا ...، او من ناحية الالتحاق بالمدرسة فان النظام المتبع في هذا المشروع من قبل

الادارة المسئولة على مشروع رعاية الاسر البديلة هو الا يلحق طفلان بديلان فى اسرة بديلة واحدة فى نفس المدرسة ولكن يجبان يذهب كل طفل الى مدرسة ليس فيها الاخر، وبذلك يظل الطفل لا يدرى انه يعيش فى اسرة بديلة ومع اب وام ليسا ابيه او امه الاصليين .

ولكن بالطبع ونتيجة ان الاسرة ترعى الطفل فى المقابل المدى فأنها فى بعض الظروف يتم الحاق الطفل بالعمل فى سن مبكرة وذلك فى الاجازات الدراسية وبذلك يعتبر مركز كسب مادى بالنسبة للاسرة، حيث ان مستوى الاسر الاقتصادى يعتبر منخفض جدا الا فى بعض الاسر البديلة التى يوجد بها اولاد فى سن اكبر وايضا كانوا اطفالا بدلاء وتربوا فى نفس الاسرة حتى اكملوا تعليمهم المتوسط على الاكثر ومنهم من انهى المرحلة الاعدادية فقط، ثم الحق بالعمل بالورش حيث المكسب السريع والدخل المرتفع، وبذلك يعم هذا الدخل على باقى افراد الاسرة فتتوفر لها امكانيات كثيرة .

التحديـــد الاجرائـــى لمفاهـــيم الدراســـــه

تحـــديد المصطلحـات :

١ ـ القلـــق Anxiety

١ ـ تعرف كارن هورنى Karen Horney (١٩٥٠) القلق بأنه استجابة انفعالية لخطـــر يكون موجها الى المكونات الاساسية للشخصية . (٣ : ٣٨) .

٢ ـ اما كل من بيرن Pieron (١٩٥١) ، ولا بلانش La Planshe (١٩٧٣) فيعرفا القلـق بأنه عدم ارتياح نفسى وجسمى وفى الوقت نفسه يتميز من الناحية النفسية بخوف منتشر وبشعور من عدم الامن ، وبكارثة وشيكة ، كما يتميز من الناحية الجسمية بانطباعات اليمة من الانقباضـــات الصدرية " . (٦٨ : ١٣) .

٣ ـ ويجئ سكيور Schur (١٩٥٣ ـ ١٩٥٨) بعد ذلك فيعرف القلق بأنه يتحد مـــع ظاهرة التفريغ الفطرى التى تتناول الانا كدليل ايجابى عن حالة خطر حدثت حقيقـــى ، مثال ذلك رد فعل المعارك او الهروب ، والاعراض الخاملة تكون اعراض صريحة وواضحـــة جدا فى القلق الاولى . (٦٣ : ٣) .

٤ ـ ويعرف مصطفى فهمى (١٩٥٥) القلق بأنه عبارة عن حالة من التوتر المصحوب بالخوف والضيـق وعدم التركيز والتبرم التهيج والعجز عن اصدار الاحكام ، ويصاحب هذا الشعور (احيانـــا) بعض التغيرات الفسيولوجية كسرعة ضربات القلب واضطراب التنفس واضطراب النوم والصداع .. الخ (٣٧ : ٢٥٦) .

٥ ـ اما انجليش و انجليش English&English (١٩٥٨) فيورد المعانى التالية للقلق :

١ ـ حالة انفعالية كدره حيث يبدو من المحتمل ان رغبة او دافعا قويا متصلا وحاضرا يفتقد هدفه ، وهذا المعنى اكثر الاستخدامات شيوعا واحيانا تستخدم للتعبير عنه كلة "خـوف" مع ان كلمة "قلق" ادق .

٢ ـ الخوف وقد اندمج مع توقع شر مقبل ، وهذا المعنى يتصل بالطب النفسى ويشير الـــى الجهاز العصبى .

٣ ـ خوف بارز متصل .

٤ ـ خوف متصل منخفض الشدة

وهذان المعنيان متناقضان ، وان كانا يظهران في الكتابات المتخصصة ، واحيانا تستخدم للتعبير عنهما كلمة "قلق" مع ان كلمة "خوف" ادق .

٥ — شعور بالتهديد ، وخاصة من تهديد مخيف ، دون ان يكون الفرد قادرا على ان يتبين ما يهدده ، وهذا المعنى يستخدمه الباحثون الميالون الى التحليل النفسي ممن ينسبون دلالة التهديد الى الصراع الشعوري واللاشعوري .

٦ — "النظرية السلوكية" حافز ثانوي عمليته الى تقيمه هي اكتساب استجابة تجنب نوعية وعرضه هو ان استثارة استجابة القلق تخفض من معدل الاستجابات المألوفة في الموقف ، وتنتج مسالك اخرى غير ملائمة للموقف . (١٧ : ٥٩) .

٦ — وعرف لازاروس Lazarus (١٩٦٦) الخطورة بأنها تفاعل انتقالي وعندما يوقظ التنبيه رد فعل الاحساس " ممسبب للخطر " وهذا يوقظ رد فعل احساس مميز طبقا لادراك الشخص لحالة التنبيه ووجود مصادر للتعامل مر مسبب الخطر . (١٠ : ٦١) .

٧ — والقلق عند كولب Coulb (١٩٦٨) هو ما يهدد الجانب النفسي او هو تهديد لشخصية الفرد في اطارها الاجتماعي . (١١٩ : ١٩) .

٨ — اما سبيلبرجر Spelberger (١٩٧٢ — ١٩٧٦) اقترح تعريف ثلاثي يتفق مر وجهة نظر لازاروس Lazarus ، ترجع الخطورة فقط للتنبية كحالة والتي يتفق معظم الاشخاص ذو الحساسية على انها خطر سواء كانت طبيعية او نفسية ، وادراك الاشخاص للخطورة تسمى انذار ورد الفعل فيما بعد قد يكون قلق . (١٠ : ٦١) .

٩ — واعتبر ايزارد Izard (١٩٧٢ — ١٩٧٧) ان القلق هو مجموعة احاسيس تتكون من الخوف الوجانب حالتين او اكثر مثل الغضب او الاحساس بالذنب ، وقد وضح ايزارد Ezard ان الحالات المفردة المجردة لا تلاحظها في التجارب العلمية عامة اى ان الاحساس المجرد لا يحدث ابد . (٩ : ٦١) .

١٠ — وقد عرف ميللر Miller وهامب Hampe وبارت Barrett (١٩٧٤) القلق بأنه :

١ ـ يرتبط بسبب محدد .
٢ ـ لا يمكن شرحه ولا معرفة مسبباته .
٣ ـ ما يكون فوق التحكم اللاارادى .
٤ ـ يؤدى الى تجنب الموقف المخيف .
٥ ـ الذى يستمر اكثر من المدة المحددة
٦ ـ غير متكيف .
٧ ـ غير محدد العمر والحالة . (٥٢ : ٣٣٨) .

١١ ـ وعبد المنعم الحفنى (١٩٧٥) عرف الحصر او القلق انه شعور بالخوف والخشية من المستقبل دون سبب معين يدعو للخوف، او هو الخوف المزمن، فالخوف مرادف للحصر، الا ان الخوف استجابة لخطر محدد ، بينما الحصر استجابة لخطر غير محدد ، وطالما ان المصدر الحقيقى للخطر غير معروف للشخص العصابى، فان استخدام الحصر يقتصر على المخاوف العصابية . (٢٠ : ٥٨) .

١٢ ـ ويعرف رولوماى Rollo May (١٩٧٧) القلق بأنه خوف غامض ينبع من مصدر غير معروف للشخص المصاب، وعندما يكون الشى المهدد او الحالة معروفة فنحن فى ذلك سوف نتكلم عن الخوف وليس القلق .
ويتفق معه دارس علم القلق "فرويد Freud وجولد شتين Gold-Shtien وهورنى Horney على ان القلق ادراك منتشر وان مركز الاختلاف بين الخوف والقلق هو ان الخوف هو تفاعل تجاه خطر محدد بينما القلق غير محدد او غامض . (٦١ : ٦) .

١٣ ـ اما حامد عبد السلام زهران (١٩٧٨) عرف القلق بأنه حالة من التوتر الشامل المستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلى او رمزى قد يحدث ويصحبها خوف غامض او اعراض نفسية او جسمية .
(١٠ : ٣٩٧) .

١٤ ـ ويعرف صلاح مخيمر (١٩٧٩) القلق بأنه انغمار او اشارة انذار لتجنب هذا الانغمار، اما صدمة واما اشارة انذار لتجنب حدوث الصدمة اما رد فعل من الانا يستنفذ الطاقة او رد فعل يعبئ الطاقة للمواجهة . (١٦ : ١١٠) .

١٥ — ويورد احمد عكاشة (١٩٨٠) القلق النفسى بانه شعور عام غامض غير سار بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الاحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبى اللاارادى يأتى فى نوبات متكررة فى نفس الفرد . (١ : ٣٨) .

من خلال هذا العرض للتعريفات المختلفة للقلق نخلص الباحثة الى الاتى :

عرفت هورنى القلق بانه استجابة انفعالية لخطر ولكنه ذو تأثير على مكونات الشخصية اما بيرن ولابلانش فقد عرفوا القلق على انه عدم ارتياح نفسى وجسمى اى انه شعور خوف له تأثير نفسى وجسمى ويتفق مصطفى فهمى مع بيرن ولابلانش ايضا على انه حالة شعور بخوف مصحوب بتغيرات فسيولوجية كما يتفق معهم ايضا حامد عبد السلام زهران واحمد عكاشة فى انه خوف غامض مصحوب بأعراض نفسية وجسمية وعرفه سكيور بأنه حالة خطر حدثت كان ردالفعل لها هو القلق الاولى ، اما انجليش وانجليش فاستخدما معنيين مترادفين هما الخوف والقلق وانتهى الى انه استجابة ولموقف ينتج عنه خوف او قلق او قلق ينتج عنه خوف، كما قرر ميللر وهامب وبارت ايضا ترادف المعانى فى انه يرتبط بسبب محدد ولكن لا يمكن معرفته او التعرف عليه ولا يمكن معرفة سببه ، وانه فوق التحكم اللاارادى كما انه يمكن تجنبه ، اما لازاروس فاستخدم مصطلح اخر هو "الخطورة " واتفق معه سبيلبرج فى هذا المصطلح فى ان ادراك الشخص للخطورة هو انذار او تنبيه ينتج عنه القلق واتفق معهما يضا صلاح مخيمر فى انه اشارة انذار لتجنب الخطر ، ومن ناحية اخرى نجد ايزارد استخدم الشعور بالخوف مرتبطا اما مع الغضب او مع الاحساس بالذنب ليكون هذا ما يسمى بالقلق ، اما عبد المنعم الحفنى استخدم مصطلحى الخوف والحصر فى تعريفه للقلق ، وان الخوف مرادف للحصر وربط بين الحصر والعصاب ويتفق معه رولوماى فى ان الخوف الغامض هو القلق وعندما يعرف الشى الذى يخيف فان ذلك يسمى الخوف .

من ذلك تخرج الباحثة بصياغة التعريف الاجرائى للقلق وهو :

ان القلق كما يظهر من خلال الشعور بالنقص وسوء التكيف الاجتماعى وسوء التكيف العائلى الناتج عن الاهمال والنبذ وعدم الشعور بالدفء العاطفى والاشباع من الخيال من خلال الاغراق فى احلام اليقظة وذلك كما يقيسه اختبار دراسة الشخصية للاطفال لروجرز واختبار رسم المنزل والشجرة والشخص H.T.P. .

الاســـرة البديلة : Foster Family

١ ـ هى الرعاية المقدمة للطفل من اسرة تعويضية خلال فترة محددة حيث ان اسرة هذا الطفل لا تستطيع رعايته لفترة زمنية محددة اولا تستطيع رعايته على الاطلاق. (٤٥ : ٣٥٥) .

وعرفها اخـــرون :

٢ ـ انها الرعاية التى تقدم للطفل الذى لا يتناول حقوقه الاسرية المكفولة للابناء فى اسرهـــم الطبيعية من حضانة ورعاية ونفقة وتنشئة ومميزات وغيره. (١٣ : ١٨) .

وعرفها سعدان "١٩٧٤" تعريفا اشمل مما سبق على النحو الاتى :

هى جماعة اجتماعية يتألف بناؤها من زوج وزوجة واولاد احيانا ولها مواردها المالية الخاصة ونشاطها العادى وتعيش حياتها فى المجتمع الاكبر ولها دور فيه كغيرها من الاسر كمـــا ان لها وظيفة اجتماعية فى الحياه العامة ووقع عليها الاختيار للقيام برعاية طفل من غـــير ابنائها بعد طلبها وتوافر شروط الصلاحية لهذه الرعاية فيها. (٢٢ : ١٢) .

من التعريف الاول للاسرة البديلة نجد انه تركز على رعاية الطفل لفترة زمنية محددة فى الاســـرة البديلة، اما التعريف الاخر فقد تناول مفهوم رعاية الطفل فى الاسرة البديلة مقتصرا فى ذلك علـــى حاجته فقط للحضانة والرعاية والنفقة، والتنشئة، اما تعريف سعدان فقد شمل شروط تكويـــن الاسرة البديلة وما يجب ان يتوفر فيها من مقومات الصلاحية لرعاية الطفل البديل.

التعريف الاجـــرائى للاسرة البديلة :

وتخلص الباحثة بعد تلك التعريفات الى التعريف الاجرائى للدراسة وهو ان الاسرة البديلة هـــى اسرة تعيش فى المجتمع ولها مقومات الاسرة الطبيعية ولكنها ترعى اطفالا بدلاء مع اطفالها الاصليين بحيث لا يعرف الطفل البديل انه يعيش فى اسرة ليست اسرته الاصلية ويمارس حقوقه وواجباتـــه نحو تلك الاسرة بصورة طبيعية و لا يدرى انه يعيش فى اسرة بديلة.

الفصـــــل الرابـــــــــع

الدراســـات السابقـــه والفـــروض

اولا : الدراســـات العربيـــــة :

نستعرض فيما يلي اهم الدراسات العربية التي اجريت بغرض معرفة اثر القلق على اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة ، من هذه الدراسات تلك الدراسة التي قام بها مصطفى ســـويف (١٩٦٦) :

الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن اثر الحرمان من الاسرة على الاطفال وما يترتب على ذلـــك من زيادة مظاهر القلق لديهم — حيث افترض الباحث ان الاطفال المحرومين من اسرهم يفوقـــون في متوسط درجة القلق لديهم الاطفال الذين يعيشون وسط اسرهم ، وكانت عينة الدراسة عبـــارة عن مجموعتين من الاطفال ، كل مجموعة عبارة عن خمسين طفل تتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة (٢٥ ذكور ، ٢٥ اناث) في كل مجموعة ، احدى هاتين المجموعتين يعيش الاطفال مـــع اسرهم ، والمجموعة الثانية تم عزل الاطفال عن اسرهم لوقايتهم من بعض الامراض ويقيمون بمدينـــة تحسين الصحة بالهرم ، استخدم الباحث مقياس تايلور للقلق الصريح Taylor manifest anxiety scal وهو يتكون من خمسين جملة تصف كل جملة مظهرا من مظاهر السلوك ومعظم هذه العبارات تدل علـــى اضطراب واضح ، واوضحت نتائج الدراسة ان متوسط درجة القلق لدى الاطفال الذين حرمـــوا من الاسرة يفوق متوسط درجة القلق لدى الاطفال الذين يعيشون وسط اسرهم ، كما اجرى الباحث مقارنة بين الاناث في المجموعتين تبين فيها ان اناث المجموعة المحرومة يفوق متوسط درجة القلـــق لديهن متوسط درجة القلق في اناث المجموعة التي تعيش وسط الاسرة ، وهذا يوضح ان العلاقـــة في الاسرة فيما يبدو لها اهمية خاصة بالنسبة للفتاه اكثر من الفتى في مجتمعنا ، وهكذا يتبين ان عدم الاستقرار العائلي وسوء التوافق الاسرى له علاقة دالة احصائية بدرجة القلق لدى ابنـــاء هذه الاسر ، ومن هذه الناحية يؤيد هذا البحث مع اختلاف العينة والادوات التي توصلت اليـــه من علاقة سوء التوافق المهني بالاضطرابات السيكوسوماتية . (٣٤ : ٣٦٧) .

٢ — دراسة عبد الصبور سعدان ١٩٧٤ :

وهي دراسة اجتماعية للاطفال في الاسر البديلة في سن من (٦ — ١٢) سنة ، حيث شملـــت الدراسة الاطفال المودعين بالاسر البديلة وتتراوح اعمارهم بين السادسة والثانية عشرة من واقـــع سجلات حصرا لحالات تحت الرعاية الموجودة بمديرية غرب القاهرة للشئون الاجتماعية بمحافظة القاهرة العام في عام ١٩٧٢ ، وكانت الدراسة وصفية ، استخدم الباحث فيها المسح الاجتماعي بطريقـــة العينة العشوائية لتعطي صورة عن عملية الرعاية البديلة وحالة الطفل في الاسرة البديلة وكـــذا مقومات اداء هذه الخدمات حيث بلغ عدد الاطفال ٦٩ حالة غير ان المستجدين منهم كانوا ٥٤

حالة ، واستخدم الباحث استمارة المقابلة مع الابوين البديلين ، واستمارة مقابلة مع الطفل البديل ومستندات ووثائق سجلات الادارة الخاصة بالاطفال ، وملاحظة الباحث المباشرة للاطفال من خلال زيارته للاسر اثناء جمع البيانات، واوضحت نتائج الدراسة ان الظروف الاسرية التى يعيش فيها الطفل البديل تعتبر ظروفا طبيعية ، وان وجود الدافع المادى وراء طلب الرعاية ، كذلك الحاجة الى وجود ابن فى الاسرة او جنس معين من الاطفال كذلك وجود الطفل البديل فى الاسرة كان له اثر فى زيادة الالفة والتقارب بين الابوين ، ووجد ايضا ان الاطفال البدلاء فى الاسر البديلة التى لا يوجد بها ابناء طبيعيون ينالون الوان الرعاية المختلفة بصورة تفوق نظرائهم الذين يعيشون فى اسر بها ابناء ، وان الطفل البديل قد يجد فرص التنشئة الاجتماعية السليمة فى مثل هذه الاسر واشباعا لاحتياجاته المادية والمعنوية . (٢٢ : ١٩٧٤) .

٣ — وفى دراسة ضحى عبد الغفار ١٩٧٦ :

هدفت الدراسة الى دراسة المواليد غير الشرعيين والمجتمع — دراسة اجتماعية للمواليد غير الشرعيين بجمهورية مصر العربية ، وهى دراسة تفصيلية للحياه الاجتماعية التى يحياها الولد غير الشرعى فى مجتمعنا من وجهة نظره هو ، مع دراسة مجموعة من العوامل داخل الاسرة البديلة والتى قد تؤثر تأثيرا واضحا على حياه الولد غير الشرعى — واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبى ومنهج المسح الاجتماعى ، والمنهج المقارن على الاطفال فى الفئة العمرية ١٢ عاما واكثر ، وكانت النتائج تؤكد صحة الغرض بوجود عوامل مصاحبة للامومة غير الشرعية منها ما يرجع للام ومنها ما يرجع لاسرتها ، وان نصف اسر الام غير الشرعية اسر متصدعة ، ودلت النتائج ايضا على تمتع الطفل فى الاسرة البديلة عامة بمقدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية ومستوى اعلى للطموح والولاء والشعور بالانتماء للمجتمع اكثر من الطفل فى المؤسسة الاجتماعية . (١٧ : ١٩٧٦) .

٤ — قام عبد الصبور سعدان ١٩٨٠ :

بدراسة عن اثر ممارسة اتجاه العلاج الاسرى فى التوافق الشخصى والاجتماعى للاطفال المودعين بالاسر البديلة "دراسة تجريبية بمديرية جنوب القاهرة للشئون الاجتماعية" ، واختار الباحث مجال دراسة الاطفال المودعين فى الاسر البديلة ، واستخدم الباحث مجموعة تجريبية ثم اجراء قبلى عليها وبعد التدخل المهنى باستخدام العلاج الاسرى كمتغير تجريبى ثم اجراء قياس بعدى عليها واستخدم الباحث تحليل المحتوى ، والتحليل الاحصائى ، ومحددات لقياس نمو العلاقة المهنية مع الابن البديل والابوين البديلين ، ومحددات لقياس التغير فى سلوك الابن البديل والابوين البديلين ، واختبار الشخصية للاطفال ، ومقياس الاتجاهات الوالدية فى تنشئة الاطفال

كما يعبر عنه الابناء ، واختيرت الاسر من بين الذين يعانى الاطفال البديلين بها من عدم التوافق الشخصى والاجتماعى ، ودلت النتائج على ان ثمة تحسن فى درجة التوافق الشخصى والتوافق الاجتماعى بصورة عامة نتيجة للتدخل المهنى باستخدام اتجاه العلاج الاسرى . (٢٣ : ١٩٨٠) .

يستخلص من الدراسات السابقة العربية انه فى دراسة مصطفى سويف ١٩٦٦ كانت تهدف الى الكشف عن اثر الحرمان من الاسرة على الاطفال وما يترتب على ذلك من زيادة مظاهر القلق لديهم حيث اختار عينة الاطفال من الاطفال الذين حرموا نهائيا من اسرهم اى من جو الاسرة ، والعينة الاخرى لاطفال طبيعيين يعيشون مع اسرهم ، وهو بذلك يختلف عن الدراسة التى نحن بصددها والتى تهدف الى دراسة القلق لدى الطفل الذى يعيش فى اسرة بديلة عن اسرته اى انه يعيش جو الاسرة .

وفى دراسة عبد الصبور سعدان ١٩٧٤ هدفت الدراسة الى دراسة الاطفال فى الاسر البديلة فى سن من (٦ ـ ١٢) سنة ولكنها كانت دراسة اجتماعية للاطفال استخدم الباحث فيها المنهج الوصفى ولم يتعرض للقلق فى دراسته وبهذا اختلف فى دراسته عن الدراسة التى نحن بصددها فى هذا البحث .

وفى دراسة ضحى عبد الغفار ١٩٧٦ هدفت الدراسة الى دراسة المواليد غير الشرعيين والمجتمع وهى دراسة اجتماعية وكانت الدراسة على عينة الاطفال الغير شرعيين والذين يعيشون فى الرعاية البديلة والتى ركزت فى دراستها على رعاية المؤسسات وقرى الاطفال والاسر البديلة وكانت الدراسة مقارنة على الاطفال فى الفئة العمرية ١٢ عاما واكثر وهذا يتعارض مع الدراسة الحالية فى المرحلة العمرية كذلك لم تتعرض الباحثة الى موضوع القلق فى دراستها .

وفى دراسة عبد الصبور سعدان ١٩٨٠ هدفت الدراسة الى معرفة اثر ممارسة اتجاه العلاج الاسرى فى التوافق الشخصى والاجتماعى للاطفال المودعين بالاسر البديلة وهى دراسة تجريبية وهو فى هذه الدراسة لم يتعرض للقلق .

اما الدراسة الحالية فهى تعتبر الدراسة العربية الاكلينيكية الاولى والتى يقوم فيها البحث على اساس دراسة مقارنة للقلق لدى الطفل فى الاسرة البديلة والطفل فى الاسرة العادية فى سن المدرسة الابتدائية من (٩ ـ ١٢) سنة .

ثانيا : الدراسات الاجنبيـــة :

كما تستعرض الباحثة بعض الدراسات الاجنبية التي تعرضت لدراسة القلق في الطفل في الاسـرة الطبيعية والطفل في الاسرة البديلة وذلك للتعرف على اهم ما وصلت اليه نتائج تلك الدراســات في هذا المجال ٠

١ ــ دراسة جرينبرج Greenberg ١٩٧٦

في دراسة لجرينبرج Greenberg عن الحزن والقلق ومفهوم الذات في مؤسسة للاطفال البدلاء هدفت الى البحث عن انعكاس اثر الرعاية البديلة على استجابات الاطفال كما تتضح في الاختبـارات النفسية ، الغرض التي بنيت عليه هذه الدراسة التعرف على تصورات الحياه الطبيعية للاطفـــال البدلاء وانعكاس استجاباتهم على الاختبارات السيكولوجية مثل الرورشاخ ، C.A.T. واختبار رسم الصور ، واشتملت العينة على ٣٠ طفل بديل تراوحت اعمارهم بين ٥ ــ ١١ سنة قورنوا ببيانـــات لـ ٣٠ طفل في نفس العمر ، مع تثبيت الجنس (النوع) ، والجنس (العنصرى) ، ونسبة الذكاء ويعيشون مع اسرهم البيولوجية ، قام بذلك اربعة محكمين مستقلين وسجلوا البروتوكول الخاص بكل طفـــل مستخدمين قائمة Haworth's لفقدان الوالدين كما ستخدمـــوا Weisskopf's trancendence Index ودرجة الاستجابة للروشاخ و Good enough scale بالاضافة الى تعديلات على الاسئلة لتشخيص كل طفل مستخدمين نظام التصنيف التشخيصي للمجموعة لتقديم العلاج ، ودلت نتائج هذه الدراسة على ان الطفل البديل تكون لديه انواع مختلفة من الاحساسات والعواطـــف المضطربة اكثر من المجموعة الضابطة ، رغم انه المدى الباثولوجي في كلتا المجموعتين كان على درجـــة عالية من الخطر ، وعموما كانت مجموعة الاطفال البدلاء ذات دلالة مرتفعة المدى من الاطفـــال الذهانيين النفسيين اكثر من المجموعة الضابطة ٠

٢ ــ وفي دراسة اجريت وقام بها اليزابيث تمبرلاك Elizabeth M. Timberlake
و الود هاملين Elwood-R.Hamlin واخرين ١٩٨٢ :

قدمت عدة تقارير ضمنت دراسات عن الاطفال البدلاء ناقشت موضوعات الانفصال والفقدان لدى الاطفال المنتقلين الى رعاية بديلة وكان تركيزهم على فقدان الصور الوالدية والاجواء الاسريـــة وتأثير تشتت جماعة الاخوة ، واجريت الدراسة على ٥٠٣ر٠٠٠ طفل في الرعاية البديلة ، فكانـــت النتائج طبقا لشاين Shyne و "سكرويدر" Schroeder فان طفـــل واحد فقط من كل خمس اطفال في الرعاية البديلة ، قد خبروا فقدان الوالد خلال الهجر ، المـوت ،

او تصدع علاقة الزواج بين الزوجين ، وايضا من خلال الانتقال خارج المنزل . وفى مجال علاقات الاخوة كشفت الدراسات على ان الاخوة يمارسون تأثير كل منهم على الاخر فى مجال الرعاية البديلة سواء اخوة اشقاء او غير اشقاء فى الرعاية وان هذا التأثير متغير ومرتبط بالسن والجنس والوضع الترتيبى ، ولاحظت الدراسات ان اخوة الاطفال البدلاء يتوحدون عندما يكون لديهم مشكلات تكيفية او مشكلات انفعالية و فى دراسة جافى Jaffee لتقييم مشاعر الاطفال المودعين بالمؤسسات والاعتماديين تجاه اعضاء الاسرة ، قارن بين ثلاث مجموعات من الاخوة ، اطفال مودعين فى المؤسسات واطفال اعتماديين (اى ينتظرون رعاية المؤسسة) واطفال يقيمون مع والديهم فوجد ان معظم الاطفال فى كل المجموعات الثلاثة كانوا متضامنين انفعاليا ، ايجابيا وسلبيا مع اخواتهم .

وفى دراسة "بيبرنج " Bibring وجد ان فقدان الصور الوالدية ، وغياب موضوعات الحب الثابتة ، ونقص الاستجابة الانفعالية من البيئة الاجتماعية يشعر الطفل بالاحباط فتكون الاستجابة هى الغضب والعدوان الذى يظهر فى ردود فعل منها الاكتئاب والقلق .

وكما وجد "ليتنير " Littner ان الاطفال البدلاء يشعرون بالهجر ويخبرون الاحساس بالفقدان وانعدام المساعدة فتكون استجاباتهم لهذا الاحساس هو الشعور بالرفض مع مشاعر غضب تجاه الوالدين .

وتدعم دراسات تمبرلاك Timberlake's التفاعل بين الاكتئاب والعدوان فى الاطفال البدلاء ولاحظت تأثير نوع العلاقات الوالدية السابقة على الفقدان خلال الانتقال الى الاسرة الجديدة . (١٩٨٢ : ٧٨) .

٣ — وفى دراسة ايدجار هوارس Edgar Howarth ١٩٨٢ :

عن اثر الترتيب الميلادى والشخصية واستخدام بعض النتائج الامبريقية والسلوك الحيوى واستخدم متغيرات منها الترتيب الميلادى ، الجنس ، عدد الاخوة ، وحدد الاسرة بطفلين او ثلاثة اطفال ، وهل اذا كانوا قد تربوا بواسطة الابويين الحقيقيين (الاصليين) او اذا كانوا قد تربوا بواسطة ابوين بديلين ، وكانت الدراسة على عينة مكونة من ٥٠ اسرة ذات طفلين ، ٥٨ اسرة ذات ٣ اطفال ، واستخدم ، استخبار هوارث للشخصية New Howarth Personality وكانت نتائج الدراسة هى : ان الاطفال الكبار فى الاسر ذات الطفلين كانوا اقل تعاونية من الصغار

وكان الاطفال ،الطفل الاصغر اعلى في حالة القلق نتيجة سيطرة الاخ الاكبر في الاسر ذات الاطفال الثلاثة والذين سيطر عليهم بواسطة الاخوة الكبار كانت لديهم اعراض القلق وكذلك كانوا اقل تعاونية ٠ (١٩٨٢ : ٦٥) ٠

٤ — دراسة شارون بومان Sharon Bowman ١٩٨٣ :

قام شارون بومان Sharon Bowman بدراسة الطفل البديل دومنييك Dominic عندما ذهب الى الاسرة البديلة التي سوف يعيش معها وقد اخذ معه صورة لذاته Picture of Himself كان قد رسمها في فصله الدراسي ، وكان عمره يقرب من الحادية عشرة عاما ، واستخدم دراسة الحالة للكشف عن معاناه دومنييك Dominic ، فعكست صورة الوجه (البورتريه) Dominic's self-portraite

مشاكل انفعالية شديدة ، وتضمنت تسع مؤشرات انفعالية ، وكان رسم دومنييك Dominic القَلِق في تعبيره الكلي هو لطفل غاضب مشوش شديد الاضطراب ، حيث كان من عائلة ذات والد واحد (الام) ، وركز الباحث على تغيير صورته الطبيعية لنفسه عن طريق تعليمه بنود الصحة الشخصية ، ثم انتقل التركيز على السلوك المقبول اجتماعيا ، ثم دفعه الى تلعم الانشطة الذكرية وتعلم نماذج الدور وقد اتبع كل سلوك من تلك الانشطة بالمكافآت والاثابة والاهتمام المستمر وبعد عام من صورته الاولى رسم دومنييك صورته الثانية لذاته كانت الفروق بين الرسمين كبيرة واتضح تقدما في ارتباط الذكاء بالجوانب الانفعالية في شخصيته ، وكانت صورته الثانية لذاته لطفل سعيد انفعاليا وصحيا ٠ (١٩٨٣/٥١) ٠

٥ — في دراسة لجون بيرتشنيل John Birtchnell وجون كينارد John Kennard ١٩٨٤ :

عن كيف تختلف الخبرات الخاصة بالانفصال المبكر والى اى مدى تؤدى هذه الاختلافات الى نتائج ذات اثر ٠

اختيرت مجموعة من النساء تتراوح اعمارهن من ٤٠ الى ٤٥ سنة عددها ٤٥ من بين اللائى فقدن الام قبل ان يكون سنهن ١١ سنة ، منهن ٣٨ فقط فقدن في الحرب ، و٧ فصلن عن امهاتهم لاسباب اخرى ، وجمعت مجموعة ضابطة من ٦٩ عشن مع امهاتهن دون انفصال ، وتتشابهن في المدى العمرى ، واستخدم المقابلة الشخصية ، واستخبار ميدليسكس Mid-dlesex للمستشفى (MTIQ) ومقياس زونج المعدل A modified Zung للاكتئاب

ومقياس نافران Navran للاعتمادية المأخوذ من اختبار منيسونا معقد الاوجه للشخصية (MMPI) وكانت هناك اختلافات دالة بين المجموعات في نوع العلاقة بالام في المجموعة البديلة حيث كانت اضعف في علاقتها بخبرة الامومة. (١٩٨٤ : ٥٠) .

بعد ان استعرضت الباحثة الدراسات الاجنبية السابقة خلصت الباحثة الى الاتى :

في دراسة جرينبرج Greenberg ١٩٧٦ قام بدراسة عن الحزن والقلق ومفهوم الذات في مؤسسة للاطفال للبدلاء اى تشرف على مجموعة اسر بديلة يعيش لدى هذه الاسر البديلة الاطفال البدلاء تحت رعاية تلك المؤسسة ومقارنتها بمجموعة من الاطفال متماثلة معها في نفس المتغيرات واستخدموا ادوات البحث للكشف عن القلق منها قائمة Haworth's لفقدان الوالدين كذلك استخدموا مقياس درجة الاستجابة للرورشاخ و Good enough scale وكانت نتائج الدراسة تؤكد ان الطفل البديل كان مضطرب العواطف والاحساسات اكثر من المجموعة الضابطة. من ذلك اختلفت تلك الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث استخدام ادوات البحث في الكشف عن القلق.

وفي دراسة اليزابيث تمبرلاك Elizathbeth Tiberlake والود هاملين Elwood Hamlin ١٩٨٢ حيث قدما عدة تقارير عن الاطفال البدلاء لدراسات عن الانفصال والفقدان ركزوا فيها على فقدان الصور الوالدية والاجواء الاسرية فكانت من النتائج التي توصلوا اليها ان فقدان الصور الوالدية، وغياب موضوعات الحب الثابتة، ونقص الاستجابة الانفعالية من البيئة الاجتماعية يشعر الطفل بالاحباط وتؤدى الى الاكتئاب فهما في هذه الدراسة لم يتعرضا للقلق.

وفي دراسة ايدجار هوارس Edgar Haworth ١٩٨٢ حيث قام بدراسة الترتيب الميلادى للطفل على الشخصية وكان من نتائج هذه الدراسة ان الطفل الاصغر خبر القلق نتيجة سيطرة الاخ الاكبر فهذه الدراسة اختلفت عن الدراسة الحالية من حيث الهدف من الدراسة والعينة وكذلك ادوات البحث.

كما نجد في دراسة شارون بومان Sharon Bowman ١٩٨٣ انه قام بدراسة الطفل البديل دومنييك Dominic واستخدم منهج دراسة الحالة على الطفل نفسه عن طريق الرسم للكشف عن القلق في داخله، حيث تختلف تلك الدراسة عن الدراسة الحالية في المنهج المتبع في معرفة القلق.

وفي دراسة لجون بيرتشنيل John Birtchnell وجون كينار John Kennard ١٩٨٤ عن كيف تختلف الخرات الخاصة بالانفصال المبكر واثر ذلك على النتائج فاختار عينة من السيدات في اعمار ٤٠ الى ٤٥ سنة ودلت النتائج على ان هناك اختلافات ذات دلالة بين المجموعتين في نوع العلاقة بالام، وقد اختلفت تلك الدراسة في المرحلة العمرية للعينة عن المرحلة العمرية للدراسة الحالية.

لذلك تتجلى اهمية هذه الدراسة في انها تعد دراسة جديدة خاصة في مجال الدراسات العربية نظرا للندرة الشديدة في الدارسات العربية في هذا المجال. وهي تعد الدراسة الاكلينيكية الاولى في هذا المجال بالنسبة للاطفال في المرحلة العمرية من (٩ ـ ١٢) سنة، وخاصة ان الدراسات المتوفرة في هذا الموضوع كانت في غالبيتها دراسات تجريبية.

ثالثا : فروض البحث:

ان المشكلة الاساسية التي تدور حولها هذه الدراسة تتجلى في ابراز القلق الذي يتكون لدى الطفل في داخل بنائه النفسي وذلك في الطفل الذي يعيش في اسرة بديلة لاسرته والفرق بينه وبين الطفل الذي يعيش في اسرته الطبيعية الاصلية.

وعلى ضوء ما كشفت عنه الدراسات السابقة نستطيع صياغة الفروض التالية :

١ ـ يختلف القلق لدى الطفل في الاسرة البديلة عنه في اطفال الاسر الاصلية.

٢ ـ يختلف القلق لدى الطفل (لديه دراية بأنه في اسرة بديلة) عن الطفل (ليس لديه دراية بأنه في اسرة بديلة) .

٣ ـ يختلف القلق لدى الطفل في مستوى اجتماعي اقتصادي مرتفع عن القلق لدى الطفل في مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض في الاسر الاصلية والبديلة.

٤ ـ يختلف القلق لدى الطفل في الاسرة التي تعمل فيها الام في الاسر الاصلية والبديلة.

وفي ضوء تلك الفروض التي تناولتها الباحثة في دراستها حيث ان مضمونها قد يسد ثغرة لم تتناولها الدراسات السابقة من حيث انها تناولت دراسات لاطفال لديهم دراية بأنهم يعيشون في اسر بديلة غير اسرهم كما في الدراسات الاجنبية السابقة وان الدراسة الحالية تناولت القلق والذي لم يحظ بالدراسة في اغلب الدراسات الاجنبية السابقة، كما ان هناك الدراسات العربية

السابقة التى تناولت الحرمان من الاسرة ودراسة الطفل البديل دراسة اجتماعية ولم تتعرض للقلق فى دراستها . ومن هنا تتجلى اهمية هذه الدراسة فى ضوء تلك الفروض التى افترضتها الباحثة .

الفصـــــل الخامـــــس

منهـــــج البحـــــث والاجـــــراءات

عينـــة البحـــــث :

قامت الباحثة بأختيار عينة اطفال الاسر البديلة عن طريق سجلات مديرية الشئون الاجتماعيـــة بالغربية ادارة الاسرة والطفولة مشروع رعاية الاسر البديلة بطنطا حيث تم ذلك عن طريق الموافقـــة من قبل مجلس ادارة المشروع كموافقة مبدئية في محافظة الغربية وتم رفع الطلب الى ادارة الاســـــرة والطفولة بالوزارة بالقاهرة للحصول على الموافقة بأجراء الدراسة واختيار العينة ومن خلال المقابـلات التي تمت مع تلك الادارات وعن اقتناع بضرورة اجراء الدراسة لما لها من اهمية بالنسبة للاطفـــــال وافقت ادارة الاسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية بالقاهرة وكذا ادارة الاسرة والطفولة بمديريـة الشئون الاجتماعية بالغربية ونظرا لسرية بيانات المشروع وحفاظا على السرية التامة حصلت الباحثـة على بيانات الاطفال من واقع السجلات الخاصة بمشروع الرعاية البديلة الخاصة بالاسر البديلـــة ، وقد كانت العينة ممثلة في عشرين طفلا وطفلة في سن المدرسة الابتدائية من ٩ ـ ١٢ سنة موزعـــين بين مدينة طنطا ومدينة المحلة الكبرى في الاحياء الشعبية ذات المستوى المنخفض.

اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة من اطفال الاسر البديلة وهي من السجلات الخاصة برعاية الاسر البديلـــة بأدارة الاسرة والطفولة وتركزت عينة الدراسة من اطفال مدينة المحلة الكبرى "حي ثان " ومنطقـــــة محلة البرج ، وكذلك اطفال مدينة طنطا من حي السلخانة ، وكفرة على اغا وحي الساحة.

كما تم اختيار عينة الدراسة من اطفال الاسر الطبيعية وذلك من نفس المناطق التي اخذت منهـــا عينة اطفال الاسر البديلة وذلك من مدينة طنطا فقط من مناطق حي السلخانة وكفرة على اغا وحـــــى الساحة كذلك كفرة العجيزي.

وكان عدد الاطفال موزعا كما هو مبين بالجدول الاتى :

النوع / العينة	ذكور	انـــاث	المجمـــوع
اطفال اسر طبيعية	١١	٩	٢٠
اطفال اسر بديلة	١١	٩	٢٠
المجمـــوع	٢٢	١٨	٤٠

جدول رقم (٥) يبين عدد اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى عينة الدراسة .

جدول رقم (٦) يبين توزيع اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة بالنسبة لفئات السن

العينة / فئات السن	اطفال اسر طبيعية		اطفال اسر بديلة		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
٩ سنوات —	٣	١	—	٣	٧
١٠ سنوات —	—	١	١	١	٣
١١ سنة —	٣	٤	٤	٣	١٤
١٢ سنة —	٥	٣	٦	٢	١٦
المجموع	١١	٩	١١	٩	٤٠

جدول رقم (٧) يبين اعداد اطفال الاسر الطبيعية واعداد اطفال الاسر البديلة في سن المدرسة الابتدائية من (٩ ـ ١٢) سنة في محافظة الغربية.

المنطقة العينة	مدينة طنطا				مدينة المحلة الكبرى				المجموع
	ذكور	% بنسبة	اناث	% بنسبة	ذكور	% بنسبة	اناث	% بنسبة	
اطفال اسر طبيعية	١١	٥٥٪	٩	٤٥٪	—	—	—	—	٢٠
اطفال اسر بديلة	٣	١٥٪	٥	٢٥٪	٨	٤٠٪	٤	٢٠٪	٢٠
المجموع	١٤	٣٥٪	١٤	٣٥٪	٨	٢٠٪	٤	١٠٪	٤٠

هذا الجدول يبين لنا اعداد اطفال الاسر الطبيعية واعداد اطفال الاسر البديلة في سن المدرسة الابتدائية من (٩ ـ ١٢) سنة في محافظة الغربية بحيث تركز عينة اطفال الاسر الطبيعية في مدينة طنطا وذلك في احياء السلخانة وحي الساحة وكفرة على اغا وكفرة العجيزى وكان عدد الاطفال الاناث بنسبة ٤٥٪ من المجموع الكلي للعينة وكان عدد الاطفال الذكور بنسبة ٥٥٪ من المجموع الكلي للعينة كما تركزت عينة اطفال الاسر البديلة في مدينة المحلة الكبرى في حي المحلة ثان وحي المحلة البرج وكان عدد الاطفال (٨) الذكور بنسبة ٤٠٪ من المجموع الكلي وكان عدد الاطفال الاناث (٤) بنسبة ٢٠٪ من المجموع الكلي للعينة كما تركزت في مدينة طنطا في احياء السلخانة وحي الساحة وكفرة علي اغا وكفرة العجيزى وكان عدد الاطفال الذكور (٣) اطفال بنسبة ١٥٪ وكان عدد الاناث (٥) اطفال بنسبة ٢٥٪ من المجموع الكلي للعينة

وقد كلفت ام حاضنة من الامهات البديلات بمدينة المحلة الكبرى للتوجه معي الى حيث تواجد الاطفال تبعا للعناوين التي حصلت عليها من واقع السجلات ولمعرفتها ودرايتها الكاملة بمحال اقامة هؤلاء الاطفال وكذا معرفتها بأسرهم ولتسهيل مقابلتي مع الاسر وشرح الغرض من جمع

بياناتهم وتطبيق الاختبارات لافادة الاطفال والاسر معا ، اما اسر الاطفال بمدينة طنطا فقد تم دعوتهم لحضور اجتماع خاص بهم وكنت في استقبالهم وتم التعارف معهم بواسطة الاخصائيين الاجتماعيين في المشروع ، وكانت هناك استجابة وتقبل منهن لتسهيل اجراءات البحث.

اما بالنسبة لعينة اطفال الاسر الطبيعية فقد تم اختيارها ممن انطبقت عليهم شروط اطفال الاسر البديلة من حيث السن من ٩ — ١٢ سنة وكذلك عددهم عشرون طفلا وطفلة وتم اختيارهم من نفس المناطق التي تعيش فيها اطفال الاسر البديلة ، حيث بعد ان انتهيت من تطبيق الاختبارات على عينة اطفال الاسر البديلة كانت قد توطدت علاقتي مع افراد تلك العينة واسرهم وبعد ان انتهيت من العشرين حالة لاطفال الاسر البديلة ، رجعت اليهم ثانية حيث طلبت منهم ان يتم التعرف بواسطتهم على اطفال اخرين طبيعيين واسرهم ممن هم في نفس السن ونفس المستوى الاقتصادى والاجتماعى وبالتالى انهم معهم في نفس السنة الدراسية ونفس فصول الدراسة في نفس المدارس اى تجمعهم بيئة واحدة يعيشون فيها سويا ولكنهم لا يعرفون حقيقة طبيعة العينة الاولى وبالتالى فقد تم التكافؤ في الفرص بين المجموعتين ولم يشعر اطفال المجموعتين بالتفرقة فيما بينهم وانهم اى المجموعتين من الاطفال لا يعرفون سوى انهم اطفال يعيشون في بيئة واحدة وفي حى واحد واحيانا في منازل واحدة ولكنهم لا يعرفون من منهم اطفال اسر بديلة ومن منهم اطفال اسر طبيعية سوى انهم اطفال في مرحلة واحدة اصدقاء في مدرسة واحدة وفصل واحد يستذكرون سويا ويلعبون ويمرحون سويا ويشاركون بعضهم البعض افراحهم واحزانهم.

وبذلك انطبقت شروط العينة على المجموعتين فكانت في نفس السن من ٩ — ١٢ سنة وكان عدد المجموعتين متطابق لكل منها عشرون طفلا ، وطفلة ويعيشون في نفس المستوى الاقتصادى والاجتماعى ونفس البيئة.

ادوات البحـــــث :

١ ــ **اختبار لدراسة شخصية الاطفال :** وضعه ك روجرز واقتباس وتحضير الدكتور مصطفى فهمى ٠ (١ : ٣٠) ٠

كلمة عن تاريخ الاختبـــار :

وضع ك رودجرز هذا الاختبار حين كان عضوا فى مؤسسة توجيه الاطفال بمدينة نيويورك ، بعد ان قام بدراسة مستفيضة على نحو ٥٢ طفلا من الاطفال المشكلين ، وبعد ان درس كذلك ٨ طفـــلا عاديا من اطفال احدى المدارس نيويورك العامة ٠

وقد كانت طريقته فى تقنين الاختبار ان طلب الى رجال العيادة النفسية بمختلف اختصاصاتهم ان يوافوه بتقارير مفصلة عن كل طفل من هؤلاء الاطفال ، ثم جعل يقارن بين هذه وبين استجابـات الاطفال فى هذا الاختبار ، فتبين له ان كل مظهر من نظاهر الانحراف فى هذه المجموعة من الاطفال يكون سببا فى ان يستجيب الاطفال فى هذا الاختبار على نحو خاص من الاستجابات بحيث يمكـــن ان يعد كل من يستجيب لهذا الاختبار على هذا النحو الخاص مصاب بهذا اللون من الانحراف ٠

الوان التحرافات التى يكشف عنها هذا الاختبار :

ثبت لرودجرز ان هذا الاختبار يفيد فى الكشف عن عدد من الوان الانحرافات النفسية هى :

اولا : الشعور بالنقص: اذ يوضح الاختبار على وجه التقريب ما قد يعتقد الطفل فى نفسه مـــن قصور جسمى او عقلى ، كأن يظن انه اقل من قرنائه قدره على الفهم او اضعف بنية ، او اقل ملاحظة واحط مقدرة ٠

ثانيا : سوء التكيف الاجتماعى : فالاختبار يبين مبلغ حسن تكيف الطفل للجماعة التى ينشأ فيهـــا وما بينهما من انسجام ، كما يكشف عن مبلغ رضى الطفل عن علاقاته الجماعية او عجزه عن ان يتخـــذ لنفسه اصدقاء ، او خمولة الاجتماعى ، اعنى قلة لباقته وسط الجماعة ٠

١ ــ ك رودجرز "اختبار لدراسة شخصية الاطفال الذكور" اقتباس وتحضير مصطفى فهمى ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، بدون تاريخ النشر ٠

ثالثا : العلاقات العائلية : يكشف الاختبار عن نوع علاقة الطفل بوالديه ومخالطيه ، ويدخل في ذلك شعور الطفل بغيرة من الوالدين او الاخوة وخلافاته معهم ، وشعوره بأنه شخص غير مرغوب فيه وتغلبه في الاتكال على والديه او احدهما .

رابعا : احلام اليقظة : وضع الاختبار قياس مبلغ جنوح الطفل الى الخيال والانحراف في الوهم .

على انه ينبغي الا تتخذ نتائج هذا الاختبار سلاحا بتارا يفصل في امر نفسية الطفل ويحكم به على مبلغ انحرافه او سوائه ، وانما ينبغي ان يضاف الى ذلك نتائج الفحص الاكلينيكي الذي يستضاء فيه بنتائج هذا الاختبار .

ويتكون الاختبار من كراستين للاسئلة هما :

١ — كراسة اختبار روجرز لدراسة شخصية الاطفال الذكور .

٢ — كراسة اختبار روجرز لدراسة شخصية الاطفال الاناث .

وهما من اعداد الدكتور مصطفى فهمي .

حيث تختلف مضمون بعض الاسئلة بحيث تواءم كل جنس على حدة ، كذلك تختلف درجات التصحيح تبعا لكل جنس على حدة .

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لاسئلة الاختبار ثم ايجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات الافراد على جميع الاسئلة الفردية في الاختبار ودرجاتهم في جميع الاسئلة الزوجية .

فكان الارتباط في الشعور بالنقص (٩٤ ر) ، وكان الارتباط في سوء التكيف الاجتماعي (١٣ ر) ، وكان الارتباط في سوء التكيف العائلي (٥١ ر) ، ولم تحصل على ارتباط بالنسبة للاغراق في احلام اليقظة .

صدق الاختبار :

كما قامت الباحثة بالتحقيق من صدق الاختبار فكان صدق الاختبار في الشعور بالنقص (٩٦ ر) ، كما كان صدق الاختبار في سوء التكيف الاجتماعي (٣٦ ر) وفي سوء التكيف العائلي كان صدق الاختبار (٧١ ر) .

وبذلك تحقق صدق الاختبار في الشعور بالنقص، وسوء التكيف الاجتماعي وسوء التكيف العائلي .

كيفية اجراء الاختبار :

وضع هذا الاختبار على صورة مجموعات من الاسئلة تصلح بصفة عامة للاطفال فيما بين سن (٩ ـ ١٦) ، وهو يستخدم اما بطريقة فردية او بطريقة جميعة ، على انه يحسن اجراء الاختبار فرديا على الاطفال الذين تنقص اعمارهم عن العاشرة ، اما من كانت اعمارهم تزيد على العاشرة فيمكن اختبارهم بطريقة جميعة على الا يزيد عدد المجموعة عن ٥٠ طفلا . والزمن اللازم لاجراء هذا الاختبار يتراوح بين (٤٠ ـ ٥٠) دقيقة . ويحسن اثناء اجراء هذا الاختبار موالاة الاطفال بالملاحظة ودوام الاشراف عليهم ، فينبغي للمختبر ان يتجول بين المجموعة ليتثبت من ان كل طفل قد استوعب الارشادات وادركها ادراكا حسيا صحيحا .

ارشادات الاختبار : عند بدء الاختبار يطلب المختبر من المفحوصين ان يكتبوا اسمائهم واعمارهم وسائر البيانات المطلوبة ثم يقول : " اقرأوا الان ماهو مكتوب على غلاف الاختبار ثم يطلب اليهم ان يفتحوا الكراسة لقراءة القسم الاول من الاختبار للاجابة عليه وينبه عليهم بضرورة قراءة القائمة جميعها قبل ان يعينوا الارقام الدالى على اختيارهم ، فاذا ما اتموا الاجابة على قسم الاختبار ، طلب اليهم المختبر الانتقال الى القسم الثاني ، وهكذا حتى ينتهي المفحصون من الاجابة على الاختبار كله .

جـــدول معاييـــر تفســـير النتائـــج :

ترتيب تقدير النتائـــج :

المتغـــــير	المنخفـض	المتوســـط	العالـي	متوسط الدرجات
الشعور بالنقـــــص	اقل من ١٢	١٢ الى ١٥	١٦ او اكثر	١٤ر٣
سوء التكيف الاجتماعي	اقل من ١٠	١٠ الى ١٤	١٥ او اكثر	١٣ر٢
العلاقات العائليـــة	اقل من ٧	٧ الى ١٠	١١ او اكثر	٨ر٦
احلام اليقظة (اولاد)	اقل من ٢	٢ الى ٣	٤ او اكثر	٣ر٦
احلام اليقظة (بنات)	اقل من ٣	٣ الى ٥	٦ او اكثر	٤ر٧
المجموع الكلي للدرجات	اقل من ٣٣	٣٣ الى ٤٣	٤٤ او اكثر	٤٠ر٢

يقصد بالتقويم المنخفض ان دلائل انحراف الطفل اقل من المتوسط، ويقصد بالتقويم المتوســـط انه وان كانت هناك بعض الادلة على ان الطفل يعاني شيئا من التعاسة او الصراع النفسي او المتاعب الا انه يبدو حسب قواعد الاختبار انه يحيا حياه متوسطة ملائمة .

ويقصد بالتقويم العالي ان الطفل في درجة خطيرة من الانحراف .

اما اذا حصل الطفل على درجات عاليه في اكثر من مجال واحد امكن القول انه ليس طفلا عاديـــا

اجراءات البحث وصعوباته :

بعد اختبار العينة بالشروط المطلوبة وتطابقها مع خطة البحث قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات السابق ذكرها ولكي يتم التطبيق بالصورة المطلوبة كان لابد للباحثة اقامة العلاقة الطيبة والثقة المتبادلة بينها وبين الاطفال المفحوصين وذلك شرط اساسي للتطبيق. وحيث ان التطبيق كان يتم بصورة فردية كل طفل على حدة نظرا لصغر سن الاطفال وكان اكثرهم اقل من ١٠ سنوات، كذلك يرجع ايضا لصعوبة تجميع الاطفال في مكان واحد وكذلك ايضا لضرورة وجود الام لاستكمال البيانات اللازمة عن المفحوص.

١ ـ اجراءات تطبيق اختبار روجرز :

وفي بداية الامر تحتم على الباحثة ان تحاول القاء تعليمات الاختبار على كل مفحوص بعد ان يدور بين الباحثين والطفل حديث يحول بعض المعلومات عن المدرسة وعن الاسرة لتوطيد العلاقة وكسب ثقة الطفل ثم يقوم الطفل بالاجابة على اسئلة الاختبار بعد كتابة بياناته المطلوبة في الصفحة الاولى . وكذلك مع ضرورة ان تقوم الباحثة بالتوجيه والارشاد خلال اجابات الاطفال، فاذا ما اتموا الاجابة على القسم توجههم الى الانتقال للقسم الثاني وهكذا، وذلك ايضا مع مراعاة الزمن اللازم للاختبار .

ومن الصعوبات التي واجهت الباحثة في تطبيق هذا الاختبار ان الاجابة على اسئلة الاختبار الرابع الخاص بالخانات المتعددة فكان الطفل غير مدرك لاى مكان يضع علامة (✓) او (×) في اى خانة فكان من السهل عليه ان يضع العلامة في اول خانة تقابله بعد ان يقرأ السؤال ليجيب وذلك رغم التوجيهات الدائمة للاطفال . وذلك كان ليس بصفة عامة ولكن كانت الاغلبية من الاطفال .

ثانيا : اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص : H.T.P.

تعليمات الاختبار :

مواد الاختبار :

يحتاج الفاحص الى المواد التالية :

١ ـ كراستين للرسم : تخصص احداهما للرسم بالقلم الرصاص، وتخصص الثانية للرسم بالالوان الكراسة عبارة عن ورقة بيضاء (غير مسطرة) من النوع الثقيل مطبقة بحيث تتكون من اربع

صفحات، طول كل صفحة ٥ر٢١ سم وعرضها ٥ر١٧ سم. وان تراعى هذه الابعاد بدقة حيث ان كل المعايير تستخرج باستخدام كراسات بهذه الابعاد. تخصص احدى الصفحات لرسم المنزل، وهى الصفحة التى طبعت فى اعلى الجانب العريض الخارجى منها كلمة منزل بالنسخ، وتخصص صفحة اخرى لرسم الشجرة ومطبوع فى اعلى الجانب العلوى الاصفر منها كلمة " شجرة " بالنسخ، وتخصص صفحة ثالثة لرسم الشخص ومطبوع فى اعلى الجانب العلوى الاصفر منها كلمة "شخص" بالنسخ، اما صفحة الغلاف فهى تخصص لرسم "الشخص" من جنس غير جنس " الشخص " المرسوم اولا. (١)

٢ ـ كراسة التصحيح : تخصص صفحة منها لتسجيل تسلسل التفاصيل والتعليقات اثناء الرسم وتشمل الصفحة الثانية على جدول التبويب، ويخصص الجزء العلوى من الصفحة الاولى لتسجيل البيانات المميزة وهى : اسم المفحوص، تاريخ الاختبار، اسم الفاحص، جنس المفحوص(ذكر ـ انثى)، جنسيته، تاريخ ميلاده، مدرسته فرقته الدراسية، محل اقامته، ثم التشخيص الاكلينيكى لحالة المفحوص اذا وجد.

٣ ـ قائمة الاسئلة بعد الرسم.

٤ ـ عدد من الاقلام الرصاص المبراه بدرجات متفاوته من الحدة، وكلها من الدرجة المعروفة "بنمرة ٢" حتى تعكس بدقة الضبط الحركى لدى المفحوص، ومحاه.

٥ ـ مجموعة من الاقلام الملونة تشمل الوان : احمر ـ اصفر ـ اخضر ـ ازرق ـ بنى ـ اسود، قرمزى وبرتقالى على التوالى من نوع Grayola Crayons

٦ ـ ساعة ضبط الوقت.

٧ ـ جداول المعايير الوصفية والكمية والمصورة.

(٣١ : ٩).

---

(١) لويس كامل مليكة "دراسة الشخصية عن طريق الرسم" الطبعة الخامسة ١٩٨٦، ص٩ ـ ٤٤.

اجراءات تطبيق اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص H.T.P.

بعد ان ينتهى الطفل من الاجابة على اسئلة اختبار روجرز تأخذ الباحثة كراسة الاجابة ثم تقدم له كراسة الرسم الخاصة بالاختبار رسم المنزل والشجرة والشخص وذلك بعد ان تكون قد وضعت امامه مجموعة من الاقلام الرصاص، وتضع له كراسة الرسم بحيث تظهر امامه الصفحة المخصصة لرسم المنزل فى وضع افقى ، وفى اعلاها كلمة "منزل " ثم تجلس الباحثة على يسار الطفل لتتمكن من متابعة تفاصيل الرسم وتدونها فى كراسة التسجيل وتبدأ الباحثة فى القاء التعليمات على الطفل فتقول له "خذ قلم من دول ، وعاوزاك ترسم لى بيت رسم كويس على قدر ما تقدر ، تقدر ترسم اى نوع من البيوت وتقدر تآخذ وقت زى ما انت عاوز ، وتقدر تمسح فى الرسم زى ما انت عاوز . بس ارسم لى بيت رسم كويس على قد ما تقدر " . واذا حاول الطفل استخدام مسطرة او قلم اخر كمسطرة ، كانت الباحثة تذكر له ان ذلك ممنوع، ويجب ان يكون رسمه باليد فقط. ثم تضبط الباحثة ساعة الايقاف ليبدأ الطفل الرسم للمنزل .

وبعد ان كان ينتهى الطفل من رسم المنزل ، كانت الباحثة تقلب الكراسة بحيث تبدو امام المفحوص فى وضع رأسى ، الصفحة المخصصة لرسم الشجرة ، وفى اعلاها كلمة "شجرة " ، ثم تطلب من الطفل رسم "شجرة " مع تكرار التعليمات السابقة مع ابدال كلمة "منزل " بكلمة "شجرة " وهكذا فى رسم الشخص.

وهناك بعض الصعوبات التى قابلت الباحثة اثناء تطبيق هذا الاختبار وهى :

محاولة بعض الاطفال استعمال مسطرة فكانت الباحثة تذكر له ان ذلك ممنوع وان الرسم يجب ان يكون باليد فقط، كذلك بعض الاطفال يذكر فى البداية انه لا يعرف ان يرسم، فكانت الباحثة تطمئن المفحوص الى انه لا يقصد بالاختبار قياس القدرة الفنية ولكن المقصود هو دراسة ما يفعله الناس عند محاولتهم الرسم، وكانت الباحثة تسجل فترات الصمت خلال الرسم، وكذلك عند استخدام المحاية وهكذا ثم تدون الزمن النهائى بعد رسم كل وحدة .

ثم تطلب الباحثة من الطفل الاجابة على الاسئلة بعد ان تضع كراسة الرسم امام الطفل بحيث تبدأ بصفحة رسم الشخص وتقول له " عاوزة اسألك شوية اسئلة على الرسم اللى رسمته ، ثم تبدأ فى توجيه الاسئلة بحسب ترتيبها فى قائمة الاسئلة مع مراعاه قلب الورقة على صفحة الرسم الخاص بموضوع السؤال المطروح . وتسجيل الاجابات، وكذلك تسجيل تعليقات الطفل فى كل مرة .

ثالثا : استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى : (٣٣ : ١٣٧) ٠

وهى من اعداد الدكتور محمود السيد ابو النيل ٠

تحتوى الاستمارة على بيانات اولية منها الاسم ، الجنس (ذكر ، انثى) ، تاريخ البحث ، تاريخ الميلاد ، السنة الدراسية ، الديانة ، محل الميلاد ، العمر ، تاريخ الالتحاق بالمدرسة ، تقدير نتيجة العام الماضى ٠

٢ — بيانات اجتماعية عن افراد الاسرة ٠

٣ — بيانات عن المسكن ٠

٤ — بيانات عن دخل الاسرة ٠

٥ — ممتلكات الاسرة من ادوات والات ٠

٦ — بيانات عن قضاء وقت الفراغ ٠

وطريقة اعطاء الدرجات حيث يوجد لكل بند من البنود السابقة درجات خاصة بكل جانب مما يشتمل عليه البند ٠ وفى نهاية وضع الدرجات يتم تحويل قيمة كل متغير من متغيرات كل بند من البنود السابقة الى درجة معيارية ثم الى درجة تائية ، وذلك بالنسبة لبند "دخل الاسرة" ، اما بقية البنود فيلزم ان يتم حساب المتوسط ، والانحراف المعيارى ، والدرجة المعيارية ثم تحويلها الى تائية بالنسبة لكل فرد من افراد العينة ٠

اجراءات ملىء استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى :

بعد انتهاء الطفل من الاجابة على اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص وكذلك الاجابة على اختبار "روجرز" وكذلك بالنسبة لكل طفل ، تطلب الباحثة استئذان والدته فى اجراء مقابلة للاجابة على استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى والخاصة ببيانات عن الطفل ، وكذا بيانات عن الاسرة من حيث : المسكن ، الدخل ، وافراد الاسرة ، والممتلكات ، وقضاء وقت الفراغ مع مراعاة طمأنة الام على ان تلك البيانات ستكون سرية ولن يباح بها لاى شخص وانها خاصة بالبحث فقط وتحاول الباحثة ان تشرح للام ان تلك البيانات ليست لاى غرض سوى البحث وهو يفيد الاطفال فى نواحى قدراتهم المختلفة ٠ (١)

---

١ — محمود السيد ابو النيل "علم النفس الاجتماعى دراسات عربية وعالمية" الجزء الاول ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٤ ، ص ١٣٧ — ١٤٠ ٠

الفصـــــل الســـــادس

نتائـــــج الدراســـــه وتحليلهـــــا

سيتم عرض نتائج الدراسة وفقا للفروض السابق طرحها في الفصل الثالث وذلك على النحو الاتي :

الغرض الاول :

جاءت صياغة الغرض الاول على النحو التالي :

"يختلف القلق لدى الطفل في الاسرة البديلة عنه في اطفال الاسر الاصلية وفيما يلي نتائج الدراسة التي توضح الاجابة على ذلك الغرض حيث يبين الجدول رقم (٨) المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلالة في اختبار روجرز ·

جدول رقم (٨) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومتسوى الدلالة في اختبار روجرز ·

المتغير	اطفال اسر طبيعية		اطفال اسر بديلة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الشعور البنقص	١٦٫٧	٣٫٩٠	١٩٫٣	٨٦ر	٢٫٨٥٧	عند ٠١ ر
سوء التكيف الاجتماعي	١٧٫٩	٥٫٢٢	١٦	٤٫٧٥	١٫٨٧٥	غير دالة
سوء التكيف العائلي	٩٫٣	٢٫١٢	٩٫٩	٢٫٩٠	٧٤٠٧ ر	غير دالة
الاغراق في احلام اليقظة	٣٫١٥	١٫٤٤	٢٫١٥	١٫٤٤	٢٫١٧٣٩	عند ٠٥ ر
المجموع الكلي للدرجات	٤٥٫٧٥	٧٫٦٠	٤٥٫٢٥	٧٫٨٠	٢٠٠٨ ر	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ان متوسط درجات الاطفال في الاسر الطبيعية (١٦ر٧) ومتوسط درجات الاطفال في الاسر البديلة (١٩ر٣) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٣ر٩٠) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٨٦ر٠) ، وكانت قيمة "ت" المستخرجة (٢ر٨٥٧) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠١ ر) في المتغير الاول لاختبار روجرز وهو الشعور بالنقص.

وهذا يعنى ان هناك فرقا جوهريا بين اطفال اسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة في الشعور بالنقص.

كما يتضح ايضا ان متوسط درجات الاطفال في الاسر الطبيعية (١٧ر٩) ومتوسط درجات الاطفال في الاسر البديلة (١٦) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٢٢ ر٥) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٤ر٧٥) وكانت قيمة "ت" المتسخرجة (١٨٧٥ ر١) وهى قيمة غير دالة وذلك في المتغير الثانى لاختبار روجرز وهو سوء التكيف الاجتماعى وهذا يعنى انه لا توجد فروق جوهرية في سوء التكيف الاجتماعى في العينتين و تبين من الجدول السابق ان متوسط درجات الاطفال في الاسر الطبيعية (٣ ر٩) ومتوسط درجات الاطفال في الاسر البديلة (٩ ر٩) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال في الاسر الطبيعية (١٢ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال في الاسر البديلة (٩٠ ر٢) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (٧٤٠٧ ر) وهى قيمة غير دالة و ذلك بالنسبة للمتغير الثالث لاختبار روجرز وهو سوء التكيف العائلى .

وهذا يعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة في سوء التكيف العائلى في العينتين . وفى المتغير الرابع وهو الاغراق في احلام اليقظة كان متوسط درجات الاطفال في الاسر الطبيعية (١٥ ر٣) ومتوسط درجات الاطفال في الاسر البديلة (١٥ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال في الاسر الطبيعية (٤٤ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال في الاسر البديلة (٤٤ ر١) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (١٧٣٩ ر٢) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠٥ ر) وذلك يعنى انه توجد فروق جوهرية في الاغراق في احلام اليقظة بين المجموعتين لصالح اطفال الاسر الطبيعية .

اما بالنسبة للمجوع الكلى لدرجات الاختبار فكان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٧٥ ر٤٥) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٢٥ ر٤٥) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال في الاسر الطبيعية (٦٠ ر٧) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٨٠ ر٧) وكانت

قـــيمة (ت المستخرجة (٢٠٠٨ ر) وهي قيمة غير دالة وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة في المجموع الكلي لدرجات اختبار روجرز ٠

جدول رقم (٩) يبين عدد الاطفال والنسبة المئوية بالنسبة لمتوسط الدرجات في الشعور بالنقـــص كما بينها اختبار روجرز ٠

الشعور بالنقص:

متوسط الدرجات= ٣ ر١٤

المستوى / العينة	اعلى من المتوســـط		اقل من المتوســـط		المجمـــوع
	العدد	النسبـة ٪	العـــدد	النسبة ٪	
اطفال اسر طبيعية	١١	٥٥	٩	٤٥	٢٠
اطفال اسر بديلـة	١٧	٨٥	٣	١٥	٢٠

جدول رقم (١٠) يبين عدد الاطفال والنسبة المئوية بالنسبة لمتوسط الدرجات فى سوء التكيف الاجتماعى

سوء التكيف الاجتماعى :

متوسط الدرجات= ٢ ر١٣

المستوى / العينة	اعلى من المتوسط		اقل من المتوسط		المجموع
	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪	
اطفال اسر طبيعية	١٤	٧٠	٦	٣٠	٢٠
اطفال اسر بديلة	١٣	٦٥	٧	٣٥	٢٠

جدول رقم (١١) يبين عدد الاطفال والنسبة المئوية بالنسبة لمتوسط الدرجات فى العلاقات العائلية

العلاقات العائلية :

متوسط الدرجات= ٦ ر٨

المستوى / العينة	اعلى من المتوسط		اقل من المتوسط		المجموع
	العدد	النسبة ٪	العدد	النسبة ٪	
اطفال اسر طبيعية	٩	٤٥	١١	٥٥	٢٠
اطفال اسر بديلة	١٣	٦٥	٧	٣٥	٢٠

جدول رقم (١٢) يبين عدد الاطفال والنسبة المئوية بالنسبة لمتوسط الدرجات في احلام اليقظة " اولاد "

احلام اليقظة "اولاد " :

متوسط الدرجات= ٦ ر٣

المستوى / العينة	اعلى من المتوسط		اقل من المتوسط		المجموع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
اطفال اسر طبيعية	٣	٢٧ ر٢٧	٨	٧٢ ر٧٢	١١
اطفال اسر بديلة	١	٩ ر٠٩	١٠	٩٠ ر٩٠	١١

جدول رقم رقم (١٣) يبين عدد الاطفال والنسبة المئوية بالنسبة لمتوسط درجات احلام اليقظ "بنات"

احلام اليقظة "بنات "

متوسط الدرجات= ٧ ر٤

المستوى / العينة	اعلى من المتوسط		اقل من المتوسط		المجموع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
اطفال اسر طبيعية	صفر	—	٩	١٠٠	٩
اطفال اسر بديلة	صفر	—	٩	١٠٠	٩٠

جدول رقم (١٤) يبين عدد الاطفال والنسبة المئوية بالنسبة للمجموع الكلى للدرجات.

المجموع الكلى للدرجات

متوسط الدرجات= ٢ ر٤٠

المستوى / العينة	اعلى من المتوسط		اقل من المتوسط		المجموع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
اطفال اسر طبيعية	١٤	٦٠	٦	٣٠	٢٠
اطفال اسر بديلة	١٥	٧٥	٥	٢٥	٢٠

يتضح من الجدوال السابقة ارتفاع نسبة اطفال الاسر البديلة حيث كانت ٨٥٪ بالنسبة لنسبة اطفال الاسر الطبيعية وهى ٥٥٪ وذلك عند مستوى اعلى من المتوسط بالنسبة لمتوسط الدرجات فى الشعور بالنقص وذلك من الجدول رقم (٩) كما كانت نسبة عدد اطفال الاسر البديلة عند مستوى اقل من المتوسط ١٥ ٪ وكانت نسبة عدد اطفال الاسر الطبيعية عند نفس المستوى ٤٥٪ وذلك بالنسبة لمتوسط الدرجات فى الشعور بالنقص عند مستوى اقل من المتوسط .

ونتبين من الجدول رقم (١٠) ان نسبة عدد اطفال الاسر البديلة كانت ٦٥٪ بينما كانت نسبة عدد اطفال الاسر الطبيعية ٧٠ ٪ وذلك عند مستوى اعلى من المتوسط بالنسبة لمتوسط الدرجات فى سوء التكيف الاجتماعى ، وكانت نسبة عدد اطفال الاسر البديلة ٣٥ ٪ بينما كانت نسبة عدد اطفال الاسر الطبيعية ٣٠ ٪ وذلك عند مستوى اقل من المتوسط بالنسبة لمتوسط الدرجات فى سوء التكيف الاجتماعى . كما يتضح من الجدول رقم (١١) ان نسبة عدد اطفال الاسر البديلة ٦٥ ٪ بينما نسبة عدد اطفال الاسر الطبيعية ٤٥ ٪ عند مستوى اعلى من المتوسط بالنسبة لمتوسط درجات العلاقات العائلية ، كما كانت نسبة عدد اطفال الاسر البديلة ٣٥ ٪ وكانت نسبة عدد اطفال الاسر الطبيعية ٥٥٪ عند مستوى اقل من المتوسط بالنسبة لمتوسط درجات العلاقات العائلية .

ونتبين من الجدول رقم (١٢) ان نسبة عدد اطفال الاسر البديلة ٩٠ ر٩ ٪ وان نسبة عدد اطفال الاسر الطبيعية ٢٧ ر٢٧ ٪ عند مستوى اعلى من المتوسط بالنسبة لمتوسط درجات احلام اليقظة "اولاد " ، كما ان نسبة اطفال الاسر البديلة ٩٠ ر٩٠ ٪ ونسبة عدد اطفال الاسر الطبيعية ٧٢ ر٧٢ ٪ عند مستوى اقل من المتوسط بالنسبة لمتوسط الدرجات لاحلام اليقظة "اولاد " .

ويتضح من الجدول رقم (١٣) ان نسبة عدد اطفال الاسر البديلة (صفر) كما ان نسبة عدد اطفال الاسر الطبيعية (صفر) عند مستوى اعلى من المتوسط بالنسبة لمتوسط الدرجات فى احلام اليقظة (بنات) ، كما ان نسبة عدد اطفال الاسر البديلة ونسبة عدد اطفال الاسر الطبيعية متساوى اى تساوى ١٠٠ ٪ وذلك عند مستوى اقل من المتوسط بالنسبة لمتوسط درجات اخلام اليقظة "بنات "

كما يتبين لنا من الجدول رقم (١٤) ان نسبة عدد اطفال الاسر البديلة ٧٥ ٪ ونسبة عدد اطفال الاسر الطبيعية ٦٠ ٪ وذلك عند مستوى اعلى من المتوسط بالنسبة لمتوسط درجات المجموع الكلى للدرجات فى الاختبار ، وان نسبة عدد اطفال الاسر البديلة ٢٥٪ ونسبة عدد اطفال

الاسر الطبيعية ٣٠٪ وذلك عند مستوى اقل من المتوسط بالنسبة لمتوسط الدرجات في المجموع الكلى لدرجات الاختبار ٠

وبذلك حققت نتائج الاختبار الغرض الاول في ان هناك اختلاف في القلق بين اطفال الاسر البديلة واطفال الاسر الاصلية حيث يتختلف القلق لدى الطفل في الاسرة البديلة عنه في الاسر الاصلية ٠

وفيما يلى نتائج الدراسة التى توضح الاجابة على الغرض الاول بواسطة اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص٠

نتائـــج التحليـل الكمـــى لاختبـــار

رســـم المـــنزل والشجـــره والشخـــص

جدول رقم (١٥) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبا "ت"ومستوى الدلالة لكل من التفاصيل والنسب والمنظور فى الدرجات الجيدة والرديئة ·

المتغيرات		اسر طبيعية		اسر بديلة		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
التفاصيل	ج	١٠ر٢٥	٣ر٨٤	١٠	٤ر١٦	١٩٣ ر	غير دالة
	د	٧ر٧	٢ر٢٠	٩ر٨	٢ر٦٨	٢ر٦٤١	عند ٠٥ ر
النسب	ج	٤ر٤	٢ر٢	٤ر٣	١ر٤	١٧٦ ر	غير دالة
	د	٣ر٧	٢ر١٢	٤ر٣	١ر٩٢	٩٢ ر	غير دالة
المنظور	ج	٣ر١	١ر٢	٣ر٠٥	١ر٣٦	١٢٠ ر	غير دالة
	د	٦ر٩	١ر٩٤٦	٧ر٨	٢ر٦١	١ر٢	غير دالة

ويتضح لنا من الجدول السابق ان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (١٠ر٢٥) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (١٠) والانجراف المعيارى لدرجات الاطفال الاسر الطبيعية (٣ر٨٤) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٤ر١٦) وكانت قيمة "ت" المستخرجة (١٩٣ ر) وهى قيمة غير دالة وهذا يعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى الدرجات الجيدة فى التفاصيل فى التحليل الكمى لاختبار رسم المنزل والشجرة والشخص·

وكانت الدرجات الرديئة في التفاصيل في المجموعتين حيث وجد ان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٧ ر٧) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٨ ر٩) ، والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٢٠ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٦٨ ر٢) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (٦٤١ ر٢) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠٥ ر وهذا يعنى ان هناك فرقا جوهريا بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة في الدرجات الرديئة للتفاصيل ٠

وكانت متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٤ ر٤) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٣ ر٤) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٢ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٤ ر١) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (١٧٦ ر) وهى قيمة غير دالة وهذا يعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة في الدرجات الجيدة في النسب بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة ٠

وكما ظهر ايضا ان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٧ ر٣) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة ٣ ر٤) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (١٢ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٩٢ ر١) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (٩٢ ر) وهى قيمة غير دالة ، وهذا يعنى انه لا توجد فروق دالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة في الدرجات الرديئة في النسب ٠

وكان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (١ ر٣) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٠٥ ر٣) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٢ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٣٦ ر١) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (١٢٠ ر) وهي قيمة غير دالة وهذا يعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة في الدرجات الجيدة في المنظور ٠

كما ان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٩ ر٦) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٨ ر٧) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيغية (٩٤٦ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٦١ ر٢) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (٢ ر١) وهى قيمة غير دالة و هذا يعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة في الدرجات الرديئة في المنظور ٠

جدول رقم (١٦) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبارات ومستوى الدلالة لكل من المنزل والشجرة والشخص فى الدرجات الجيدة والرديئة ٠

المتغيرات		اسر طبيعية		اسر بديلة		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
منزل	جـ	٣٫٥	١٫٨٨	٤٫٧	١٫٩٢	ـ٢٫	غير دالة
	د	٤٫٨	١٫٣٢	٦٫٤	٢٫٢٨	٢٫٦٦	عند ٠٥ ٫
شجرة	جـ	٥٫٤	٢٫٢٤	٦٫٢	٢٫٧	١	غير دالة
	د	٣٫٢	١٫٨٨	٣٫٩	١٫٤٠	١٫٣٢	غير دالة
شخص	جـ	٩٫٣	٣٫٣٠	٨٫٣	٢٫٤٦	١٫٠٦	غير دالة
	د	٠٫٤	٢٫٧٦	١١	٢٫٦٨	٦٨ ٫	غير دالة

من الجدول السابق يتضح لنا ان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٣٫٥) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٤٫٧) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (١٫٨٨) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (١٫٩٢) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (ـ٢٫) وهى قيمة غير دالة ، وهذا يعنى انه لم توجد فروق دالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى الدرجات الجيدة بالنسبة للمنزل ٠

وكان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٨ ر٤) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٤ ر٦) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٣٢ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٣٢ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٢٨ ر٢) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (٦٦ ر٢) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠٥ ر) وهذا يعنى ان هناك فرقا جوهريا بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى الدرجات الرديئة فى رسم المنزل ٠

وان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٤ ر٥) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٢ ر٦) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٢٤ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٧ ر٢) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (١) وهى قيمة غير دالة وهذا يعنى انه لا توجد فروق دالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى الدرجات الجيدة فى الشجرة ٠

وان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٢ ر٣) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٩ ر٣) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٨٨ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٤٠ ر١) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (٣٢ ر١) وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى الدرجات الرديئة فى الشجرة ٠

كما كان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٣ ر٦) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٣ ر٨) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٣٠ ر٣ والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٤٦ ر٢) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (٠٦ ر١) وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى انه لا توجد فروق دالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى الدرجات الجيدة فى الشخص٠

وان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٤ ر١٠) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (١١) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٧٦ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٦٨ ر٢) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (٦٨ ر) وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى الدرجات الرديئة فى الشخص٠

جدول رقم (١٧) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار (ت) ومستوى الدلالة لكل من الدرجات الخام الرديئة (د) والجيدة (جـ) ، والمتوسطة (ب) .

المتغيرات	اسر طبيعية		اسر بديلة		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
د	١٨	٢٠ر٥	٢٠	٣٢ر٣	١ر٤١	غير دالة
جـ	١٤ر٢	٠٨ر٤	١٣ر١	٦٤ر٢	ر٧١٨	غير دالة
ت	٥	٧٠ر٣	٧ر٤	٥٠ر٣	ر٢٥٨	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (١٨) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٢٠) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٢٠ر٥) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٣٢ر٣) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (١ر٤١) وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى انه لا توجد فروق دالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى الدرجات الرديئة (د) الخام وان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (١٤ر٢) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (١٣ر١) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٤ر٠٨) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٢ر٦٤) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (ر٧١٨) وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى انه لا توجد فروق دالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى الدرجات الجيدة (جـ) الخام.

كما كان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعية (٥) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديلة (٤ر٧) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعية (٣ر٧٠) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديلة (٣ر٥٠) وكانت قيمة (ت) المستخرجة (ر٢٥٨) وهى قيمة دالة.

وهذا يعنى انه لا توجد فروق دالة بين اطفال الاسر الطبيعية واطفال الاسر البديلة فى الدرجات الجيدة (ب) الخام.

جدول رقم (١٨) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل من الدرجه الموزونه الجيده ، والدرجه الموزونه الرديئه ، والدرجه الموزونه الصافيه ، ونسبة ك الخام .

المتغيرات	اسر طبيعيه		اسر بديله		قيمة " ت "	مستوى الدلاله
	م	ع	م	ع		
الدرجة الموزونه الجيده	٤٠ر٥	١٨ر٧٠	٣٨ر٥	١٩ر٨٠	٠ر٣٢٠	غير داله
الدرجة الموزونه الرديئه	٣١ر٥	٩ر١٠	٣٨	١٠ر٢٠	٢ر٠٧	غير داله
الدرجة الموزونه الصافيه	٨	٢٠ر٠٢	٣	٢٥ر٢٠	٠ر٦٧٧	غير داله
النسبة ك الخام	٥٠	١٤ر٣٠	٤٢	١٤ر٦٠	١ر٧٠٩	غير داله

من الجدول السابق يتضح لنا ان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعيه (٥ ر٤٠) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديله (٥ ر٣٨) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعيه (٧٠ ر١٨) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديله (٨٠ ر١٩) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٣٢٠ ر) وهى قيمة غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى الدرجات الموزونه الجيده .

وان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعيه (٥ ر٣١) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديله (٣٨) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعيه (١٠ ر٩) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديله (٢٠ ر١٠) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٠٧ ر٢) وهى قيمة غير دالة ، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى الدرجه الموزونه الرديئه .

كما كان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعيه (٨) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديله (٣) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعيه (٠٢ ر٢٠) والانحراف المعيارى لدرجات

اطفال الاسر البديله (٢٠ ر٢٥) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٦٧٧ ر) وهى قيمه غير داله، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى الدرجه الموزونه الصافيه وكان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعيه (٥٠) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديله (٤٢) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعيه (٣٠ ر١٤) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديله (٦٠ ر١٤) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٧٠٩ ر١) وهى قيمه غير داله، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى النسبه " ك " الخام.

جدول رقم (١٩) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلاله لكل من نسب الذكاء ك الخام، نسب الذكاء الموزونه الجيده، نسب الذكاء الموزونه الرديئه ونسبة الذكاء الموزونه الصافيه. (من جدول المعايير) .

المتغيرات	اسر طبيعيه		اسر بديله		قيمة "ت"	مستوى الدلاله
	م	ع	م	ع		
نسبة الذكاء ك الخام	٦٩	١٣,٥٠	٦٠	١٣,٤٠	٢,٠٦٤	غير داله
نسبة الذكاء الموزونه الجيده	٧١,٥	١٨,٢٠	٦٩,٥	٢١,٥٠	٠,٣٠٩	غير داله
نسبة الذكاء الموزونه الرديئه	٧٨,٥	١٠,١٠	٧١,٥	٩,٦٠	٢,١٩٤	عند ٠٥ر
نسبة الذكاء الموزونه الصافيه	٧٦,٥	١١,٩٠	٧٠,٥	١٥,٠٠	١,٣٦٦	غير داله

يتضح من الجدول السابق ان متوسط درجات أطفال الاسر الطبيعيه (٦٩) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديله (٦٠) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعيه (١٣,٥٠) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديله (١٣,٤٠) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٢,٠٦٤) وهى قيمه غير داله، وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق داله بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى نسبة الذكاء " ك " الخام (من جدول المعايير) .

وان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعيه (٧١,٥) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديله ٦٩,٥) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعيه (١٨,٢٠) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديله (٢١,٥٠) وكانت قيمة (ت) المستخرجه (٠,٣٠٩) وهى قيمه غير داله، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى نسبة الذكاء الموزونه الجيده من جدول المعايير.

كما كان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعيه (٧٨,٥) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديله (٧١,٥) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعيه (١٠,١٠) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديله (٩,٦٠) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٢,١٩٤) وهى

قيمة داله عند مستوى (٠٥ ر) ، وهذا يعنى ان هناك فرقا جوهريا بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى نسبة الذكاء الموزونه الرديئه من جدول المعايير وكان الفرق لصالح اطفال الاسر الطبيعيه .

كما ان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعيه (٥ ر٧٦) وزمتوسط درجات اطفال الاسر البديله (٥ ر٧٠) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعيه (٩٠ ر١١) والانحراف المعيارى لدرجات أطفال الاسر البديله (- ر١٥) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٣٦٦ ر١) وهى قيمة غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى نسبة الذكاء الموزونه الصافيه من جدول المعايير .

جدول رقم (٢٠) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل من التفاصيل ـ والنسب، والمنظور، الجيده والرديئه للاطفال الذكور.

المتغيرات		اسر طبيعيه ذكور		اسر بديله ذكور		قيمة " ت "	مستوى الدلاله
		م	ع	م	ع		
التفاصيل	ج	١٠ر٢٢	٣ر٢٥	١٢ر١٨	٤ر٢٨	١ر١٥٩	غيرداله
	د	٨ر٧٢	١ر٩٤	٩ر٩٥	٣ر٠٦	١ر٩٤٧	غير داله
النسب	ج	٤ر٠٩	٢ر١٤	٤ر١٣	٠ر٩٧	٠ر٠٥٣	غير داله
	د	٣ر٨١	١ر٤٨٨	٤ر٢٧	١ر٥٤٢	٠ر٦٧٩	غيرداله
المنظور	ج	٢ر٥٩	٠ر٩٥٨	٣ر٣١	١ر٠٢٨	١ر٦٣٦	غير داله
	د	٧ر٢٧	١ر٥٤٢	٧ر٢٢	١ر٩٨٠	٠ر٠٦٣	غير داله

يتضح لنا من الجدول السابق ان متوسط درجات اطفال الاسر الطبيعيه ذكور (١٠ر٢٢) ومتوسط درجات اطفال الاسر البديله ذكور (١٢ر١٨) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر الطبيعيه ذكور (٣ر٢٥) والانحراف المعيارى لدرجات اطفال الاسر البديله ذكور (٤ر٢٨) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (١ر١٥٩) وهى قيمة غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى التفاصيل

وان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٨ر٧٢) والاطفال الذكور فى الاسر البديله (٩ر٩٥) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (١ر٩٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٣ر٠٦) وكانت قيمة " ت " المستخرجه

(٩٤٧ر١) وهى قيمة غير داله، هذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى التفاصيل.

كما كان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٠٩ر٤) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (١٣ر٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (١٤ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٩٧ر) وكانت قيمة "ت" المستخرجه (٠٥٣ر) وهى قيمه غير داله، هذا يعنى أنه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى النسب.

وان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٨١ر٣) وان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٢٧ر٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٤٨٨ر١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٥٤٢ر١) وكانت قيمة "ت" المستخرجه (٦٧٩ر) وهى قيمة غير داله، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى النسب

وتبين ان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٥٩ر٢) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٣١ر٣) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٩٥٨ر) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٠٢٨ر١) وكانت قيمة "ت" المستخرجه (٦٣٦ر١) وهى قيمة غير داله، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى المنظور.

وان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٢٧ر٧) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٢٢ر٧) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٥٤٢ر١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٩٨٠ر١) وكانت قيمة "ت" المستخرجه (٠٦٣ر) وهى قيمه غير داله، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى المنظور.

جدول رقم (٢١) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلالة لكل من التفاصيل - والنسب والمنظور. للدرجات الجيده والرديئة للاطفال الاناث

المتغيرات		اسر طبيعيه واناث		اسر بديله اناث		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
التفاصيل	ج	١٢ر٥	٤ر٠٥	٩ر٧٢	٣ر٤٠	١ر٤٨٧	غير دالة
	د	٦ر٦	٢ر٦٤	٩ ر٥	٩٨ر١	٢ر٤٨٧	عند ٠٥ر
النسب	ج	٤ر٧٧	٢ر٢	٤ر٣٣	١ر٣٣٢	٤٨٤ر	غير دالة
	د	٣ر٠٣	٢ر٣٥٥	٤ر٨٣	١ر٨٨٤	١ر٦٨٨	غير دالة
المنظور	ج	٣ر٧٧	١ر١٣٢	٢ر٧٧	١ر٤٧٢	١ر٥٢٤	غير دالة
	د	٦ر١٦	٢ر٠٥٢	٩ر١٦	٢ر٠٥٢	٢ر٩٢٦	عند ٠٥ر

يتضح لنا من الجدول السابق ان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٥ ر١٢) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٧٢ ر٩) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال فى الاسر الطبيعيه (٠٥ ر٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٤٠ ر٣) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٤٨٧ ر١) وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى التفاصيل.

وان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٦ ر٦) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٥ ر٩) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٦٤ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٩٨ ر١) وكانت قيمة " ت "

المستخرجه (٤٨٧ ر٢) وهى قيمة داله عند مستوى ٠٥ ر وهذا يعنى ان هناك فرقا جوهريا بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله لصالح اناث الاسر البديله وذلك فى الدرجات الرديئه فى التفاصيل.

كما كان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٧٧ ر٤) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٣٣ ر٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٢ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٣٣٢ ر١) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٤٨٤ ر) وهى قيمة غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق ولتربية الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى النسب.

وان متوسط درجات الاطقال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٠٣ ر٣) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٨٣ ر٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٣٥٥ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٨٨٤ ر١) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٦٨٨ ر١) وهى قيمه غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله تبين الاطفال الاناث فى الاسر الطبييعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى النسب.

كما تبين ان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٧٧ ر٣) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٧٧ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (١٣٢ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٤٧٢ ر١) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٥٢٤ ر١) وهى قيمة غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى المنظور.

وان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (١٦ ر٦) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (١٦ ر٩) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٠٥٢ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٠٥٢ ر٢) ، وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٩٢٦ ر٢) وهى قيمه داله عند مستوى (٠٥ ر)

وهذا يعنى ان هناك فرقا جوهريا بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله لصالح الاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى المنظور، وهذا يدل على ان الاناث اكثر احساسا بعلاقة الام ومشاعر الامومه الحقيقيه وان الاناث اكثر ميلا لقصور الام والارتباط بها من الناحيه النفسيه .

جـدول رقـم (٢٢) يبين المتوسط والانحـراف المعيارى وقيمـة اختبـارات " ت " ومستوى الدلالـه لكل من المنزل والشجـره ـ والشخص للدرجات الجيـده والرديئه للأطفال الذكـور

المتغـيرات		اسر طبيعيه ذكور		اسر بديله ذكـور		قيمـة " ت "	مستـوى الدلالـه
		م	ع	م	ع		
منـزل	ج	٣ر٤٥	١ر٧٢٤	٤ر٧٢	٢ر١٣٤	١ر٤٦٤	غير داله
	د	٥	٢ر٠٨٨	٥ر٥٤	٠ر٣٢٢	٠ر٨٠٩	غير داله
شـجره	ج	٥ر٠٩	٢ر٤٦٨	٩ر٠٩	٣ر٤٤٨	٢ر٩٨٥	عند ٠٥ر
	د	٣ر٦٣	١ر٦٦٦	٣ر٦٣	١ر١٤٨	ـ	غير داله
شخصـى	ج	٨ر٢٧	٢ر٤٥٢	٧ر٩٠	١ر٥٦٤	٠ر٤٠٢	غير داله
	د	١١ر٠٩	١ر٩٧٤	١٢	١ر٩٠٦	١ر٠٤٩	غير داله

يتضح لنا من الجدول السابق ان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٤٥ ر٣) ومتوسط درجات الاطفال الذكـور فى الاسر البديله (٧٢ ر٤) والانحراف المعيارى للاطفال الذكـور فى الاسر الطبيعيه (٧٢٤ ر١) والانحراف المعيارى للاطفال الذكور فى الاسر البديله (١٣٤ ر٢) وكانـت قيمة " ت " المستخرجه (٤٦٤ ر١) وهى قيمه غير داله، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بـين الاطفال الذكور فى الاسـر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجـات الجيـده فـى المـنزل.

وان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٥) ومتوسط درجات الاطفال الذكـور فـى الاسر البديله (٥٤ ر٥) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٠٨٨ ر٢) والانحراف

المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٣٢٢ ر) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٨٠٩ ر) وهى قيمه غير داله، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى المنزل.

كما تبين ان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٠٩ ر٥) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٠٩ ر٩) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٤٦٨ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٤٤٨ ر٣) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٩٨٥ ر٢) وهى قيمة داله عند مستوى (٠٥ ر) وهذا يعنى ان هناك فرقا جوهريا بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله لصالح الاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى الشجرة.

وأن متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٦٣ ر٣) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٦٣ ر٣) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٦٦٦ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (١٤٨ ر١) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (صفر) وهى قيمه غير داله، وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى الشجره.

كما تبين أن متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٢٧ ر٨) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٩٠ ر٧) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٤٥٢ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٥٦٤ ر١) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٤٠٢ ر) وهى قيمة غير داله وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى الشخص

وان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٠٩ ر١١) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (١٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٩٧٤ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله

(٩٠٦ ر١) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٠٤٩ ر١) وهى قيمة غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجد هناك فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى الشخص.

جدول رقم (٢٣) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل من المنزل والشجره - والشخص للدرجات الجيده والرديئه للأطفال الاناث.

المتغيرات		اسر طبيعيه اناث		اسر بديله اناث		قيمة " ت "	مستوى الدلاله
		م	ع	م	ع		
منزل	ج	٣,٥٥	٢,٠٦٠	٢,١١	١,٣٦٨	١,٦٤٧	غير داله
	د	٤,٢٢	١,٩٨٦	٧,٧٧	١,٧٤٨	٣,٧٩٥	عند ٠١ر
شجره	ج	٣,٥٥	٢,٠٦٠	٥,٤٤	١,٥٧٠	٢,٠٦٥	غير داله
	د	٢,٥٥	١,٢٥٦	٤,١١	١,٣٦٨	٢,٣٧٨	عند ٠٥ر
شخصى	ج	١٠,٤٤	٣,٩٧٢	٩,١١	٣,١٤٠	٠,٧٤٣	غير داله
	د	٩,٥٥	٢,٩٤٤	١٠,٤٤	٢,٢٦٤	,٦٧٧	غير داله

يتضح من الجدول السابق ان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٣,٥٥) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٢,١١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٢,٠٦٠) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث (١,٣٦٨) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (١,٦٤٧) وهى قيمه غير داله، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى المنزل.

وان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٤,٢٢) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٧,٧٧) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه

(٩٨٦ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٧٤٨ ر١) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٧٩٥ ر٣) وهى قيمة داله عند مستوى (٠١ ر) ، وهذا يعنى ان هناك فرقا جوهريا بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى المنزل والفرق لصالح اناث الاسر البديله .

كما تبين ان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٥٥ ر٣) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٤٤ ر٥) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٠٦٠ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٥٧٠ ر١) وكانت قيمة " ت " المستخرجه ٠٦٥ ر٢ وهى قيمه غير داله ، وهذا يعنى أنه لاتوجد هناك فروقا بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى الشجره .

وان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٥٥ ر٢) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (١١ ر٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٢٥٦ ر١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٣٦٨ ر١) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٣٧٨ ر٢) وهى قيمة داله عند مستوى (٠٥ ر) وهذا يعنى ان هناك فرقا جوهريا بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله لصالح الاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى الشجرة .

كما تبين ان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٤٤ ر١٠) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (١١ ر٩) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٩٧٢ ر٣) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (١٤٠ ر٣) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٧٤٣ ر) وهى قيمه غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجد فروقا داله بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الجيده فى الشخص .

وان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٥٥ ر٩) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٤٤ ر١٠) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٩٤٤ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٢٦٤ ر٢)

وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٦٧٧ ر) وهى قيمه غير داله ، وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجات الرديئه فى الشخص.

جدول رقم (٢٤) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلالة لكل كم د ، ج ، ب الدرجات الخام للاطفال الذكور.

المتغيرات	اسر طبيعيه ذكور		اسر بديله ذكور		قيمة "ت"	مستوى الدلاله
	م	ع	م	ع		
د	١٨,٧٢	٣,٣٣٢	٢٠,٦٨	٤,٥٨٥	١,٠٩٣	غير داله
ج	١٢,٣٦	٢,٩٧٦	١٣,٧٢	٣,١٠٤	١,٠٠٠٧	غير داله
ب	٤,١٨	٤,٦٧٢	٥,٨٦	٢,٩٦١	,٩٦٥	غيرداله

من الجدول السابق رقم (٢٤) يتضح ان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (١٨,٧٢) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (٢٠,٦٨) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٣,٣٣٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (٤,٥٨٥) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (١,٠٩٣) وهى قيمه غير داله وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجه (د) الرديئه فى الدرجات الخام.

وان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (١٢,٣٦) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (١٣,٧٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر الطبيعيه (٢,٩٧٦) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٣,١٠٤) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (١,٠٠٠٧) وهى قيمه غير دالة، وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق دالة بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى الدرجه (ج) الجيده فى الدرجات الخام.

وأن متوسط درجات الاطفال الذكور فى الأسر الطبيعيه (٤,١٨) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (٥,٨٦) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر

الطبيعيه (٦٧٢ ر٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (٩٦١ ر٢) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٩٦٥ ر) وهى قيمة غير داله وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الأسر البديله فى الدرجه (ب) الجيده فى الدرجات الخام .

جدول رقم (٢٥) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت "
ومستوى الدلالة لكل من د ، جـ ، ب الدرجات الخام للاطفال الاناث

المتغيرات	اسر طبيعيه اناث		اسر بديله اناث		قيمة " ت "	مستوى الدلاله
	م	ع	م	ع		
د	١٣,٢٢	٦,٢٨٠	٢١,٩٤	٢,٨٣٠	٣,٥٨٨	عند ٠١ر
جـ	١٦,٢٢	٣,٨٨٠	١٣,٢٧	٣,٤٢٠	١,٦٢٠	غير داله
ب	٥,٨٦	٢,٩٦١	٤,١٨	٤,٦٧٢	٠,٩٦٥	غير داله

من الجدول السابق رقم (٢٥) يتبن ان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (١٣,٢٢) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٢١,٩٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٦,٢٨٠) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الأناث فى الأسر البديله (٢,٨٣٠) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٣,٥٨٨) وهى قيمة داله عند مستوى (٠١ر) ، وهذا يعنى ان هناك فرقا دالا بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجه (د) الرديئه فى الدرجات الخام .

وأن متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (١٦,٢٢) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الأسر البديله (١٣,٢٧) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الأسر الطبيعيه (٣,٨٨) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٣,٤٢) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (١,٦٢٠) وهى قيمه غير داله ، وهذا يعنى أنه لاتوجد هناك فروقا دالة بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجه (جـ) الجيده فى الدرجات الخام .

كما أن متوسط درجات الاطفال الاناث فى الأسر الطبيعيه (٥,٨٦) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٤,١٨) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الأسر

الطبيعيه (٩٦١ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الأسر البديله (٦٧٢ ر٤) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٩٦٥ ر) وهى قيمه غير داله وهذا يعنى أنه لاتوجد فروقا داله بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الأسر البديله فى الدرجه (ب) الجيده فى الدرجات الخام .

جدول رقم (٢٦) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل الدرجه الموزونه الجيده والدرجه الموزونه الرديئه والدرجه الموزونه الصافيه والنسبه ك الخام للأطفال الذكور.

المتغيرات	اسر طبيعيه ذكور		اسر بديله ذكور		قيمة "ت"	مستوى الدلاله
	م	ع	م	ع		
الدرجة الموزونه الجيده	٣٨ر٤٠	١٦ر٠٣٢	٣١ر٧٢	١٧ر٦٢٠	٨٨٧ر	غير داله
الدرجة الموزونه الرديئه	٣٧ر٢٧	٩ر٢٦	١٨ر٢٧	١١ر٥٠٠	٤ر٠٧٧	عند ٠١ر
الدرجة الموزونه الصافيه	٢٨ر٠٩	٢ر٨٨٠	٣٦ر٦٣	٢٩ر٨٠	٩٠٢ر	غير داله
النسبه ك الخام	٤١ر٣٦	٨ر٣٤	٤٨ر٣٦	١٨ر٧٠	١ر٠٨١	غير داله

من الجدول السابق رقم (٢٦) يتضح ان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٣٨ر٤٠) ومتوسطط درجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (٣١ر٧٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (١٦ر٠٣٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (١٧ر٦٢٠) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٨٨٧ر) وهى قيمه غير داله وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الأسر البديله فى الدرجه الموزونه الجيده.

وأن متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٣٧ر٢٧) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (١٨ر٢٧ والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٩ر٢٦) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (١١ر٥٠) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٤ر٠٧٧) وهى قيمة داله عند مستوى (٠١ر) وهذا يعنى أن هناك فرقا دالا بين الاطفال الذكور فى الأسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الأسر البديله فى الدرجه الموزونه الرديئه.

وان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسره الطبيعيه (٠٩ ر٢٨) ومتوسط درجات الأطفال الذكور فى الأسر البديله (٦٣ ر٣٦) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر الطبيعيه (٨٨ ر٢) والانحراف المعيارى لدرجات الاطظفال الذكور فى الأسر البديله (٨٠ ر٢٩) وقيمة " ت " المستخرجه (٩٠٢ ر) وهى قيمة غير داله ، وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الأسر الطبيعيه وبين الأطفال الذكور فى الأسر البديله فى الدرجه الموزونه الصافيه .

كما أن متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٣٦ ر٤١) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (٣٦ ر٤٨) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٣٤ ر٨) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (٧٠ ر١٨) وكانت قيمه " ت " المستخرجه (٠٨١ ع) وهى قيمة غير داله ، وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الأسر البديله فى النسبه " ك " الخام .

جدول رقم (٢٧) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبارات " ت " ومستوى الدلاله لكل من الدرجه الموزونه الجيده والدرجه الموزونه الرديئه والدرجه الموزونه الصافيه والنسبه ك الخام للاطفال الأناث

المتغيرات	اسر طبيعيه اناث		اسر بديله اناث		قيمة "ت"	مستوى الدلاله
	م	ع	م	ع		
الدرجة الموزونه الجيده	٤٩,١١	٢٥,٠٠	٩,٣٨	١٣,٦٨٠	٣,٩٠٦	عند ٠٥ر
الدرجة الموزونه الرديئه	٢٨,٤٤	٨,٣١	٣٩,٧٧	٧,٨٥	٢,٨٠٤	عند ٠٥ر
الدرجة الموزونه الصافيه	١٩	٢٤,٩٤٠	١٠	٢٠,٦٠٠	٧٨٧ر	غير داله
النسبة ك الخام	٥٩,٤٤	٧٠,٨٥	٣٩,٤٤	٨,٣١	٤,٩٥٠	عند ٠١ر

من الجدول السابق رقم (٢٧) يتضح ان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٤٩,١١) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٢٥) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (١٣,٦٨) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٣,٩٠٦) وهى قيمة داله عند مستوى (٠٥ر) ، وهذا يعنى ان هناك فرقا جوهريا بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى الدرجه الموزونه الجيده .

وأن متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٢٨,٤٤) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٣٩,٧٧) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٨,٣١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٧,٨٥) وكانت قيمه " ت " المستخرجه (٢,٨٠٤) وهى قيمة داله عند مستوى (٠٥ر) ، وهذا يعنى ان هناك فرقا دالا بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله

فى الدرجه الموزونه الرديئـه .

كما ان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسـر الطبيعيه (١٩) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسـر البديله (١٠) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسـر الطبيعيه (٩٤ ر٢٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الأسـر البديله (٦٠ ر٢٠) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٧٨٧ ر) وهى قيمه غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجـد فروق داله بين الاطفال اناث الاسـر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسـر البديله فى الدرجـه الموزونه الصافيـه .

كما أن متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسـر الطبيعيه (٤٤ ر٥٩) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الأسـر البديله (٤٤ ر٣٩) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسـر الطبيعيه (٨٥ ر٧) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الأسـر البديلـه (٣١ ر٨) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٩٥٠ ر٤) وهى قيمه داله عند مستوى (٠١ ر) وهـذا يعنى أن هناك فرقا دالا بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الأناث فى الاسـر البديله فـى النسبه " ك " الخـام .

جدول رقم (٢٨) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلاله لكل من نسبة الذكاء ك الخام، ونسبة الذكاء الموزونه الجيده، ونسبة الذكاء الموزونه الرديئه ونسبة الذكاء الموزونه الصافيه للاطفال الذكور.

المتغيرات	اسر طبيعيه ذكور		اسر بديله ذكور		قيمة "ت"	مستوى الدلاله
	م	ع	م	ع		
نسبة الذكاء ك الخام	٧٠,٥٤	١٧,٢٤٠	٦٧,٩٠	١٤,٦٤٠	٠,٣٥٨	غير داله
نسبة الذكاء الموزونه الجيده	٦٩,٦٣٦	١٦,١	٧٦,٩٠٩	١٩,٧٤٠	٩٠٢٩ر	غير داله
نسبة الذكاء الموزونه الرديئه	٧٧	٩,٥٣	٦٨,١٨	٨,٧٠٠	٢,١٦١	غير داله
نسبة الذكاء الموزونه الصافيه	٧٠	٦,٠٣	٧٤,٤٥	١٤,٩٨٠	٨٧١ر	غير داله

من الجدول السابق رقم (٢٨) يتضح ان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٧٠,٥٤) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (٦٧,٩٠) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (١٧,٢٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (١٥,٦٤) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٣٥٨ر) وهى قيمة غير دالة وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الأسر البديله فى نسبة الذكاء " ك " الخام.

وأن متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٦٩,٦٣٦) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٧٦,٩٠٩) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر الطبيعيه (١٦,١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (١٩,٧٤) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٩٠٢٩ ر) وهى قيمه غير داله، وهذا يعنى انه لاتوجد

هناك فروقا داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى نسبة الذكاء الموزونه الجيده .

كما وجد ان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٧٧) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (٦٨ر١٨) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر الطبيعيه(٥٣ر٩) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الذكور فى الأسر البديله (٧٠ر٨) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (١٦١ر٢) وهى قيمه غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الاسر البديله فى نسبة الذكاء الموزونه الرديئه .

كما وجد ان متوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر الطبيعيه (٧٠) ومتوسط درجات الاطفال الذكور فى الاسر البديله (٧٤ر٤٥) والانحراف المعيارى (٦ر٠٣) للاطفال الذكور فى الأسر الطبيعيه والانحراف المعيارى للاطفال الذكور فى الأسر البديله (١٤ر٩٨) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٨٧١ ر) وهى قيمه غير داله ، وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الذكور فى الأسر الطبيعيه والاطفال الذكور فى الأسر البديله فى نسبة الذكاء الموزونه الصافيه .

جدول رقم (٢٩) يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار " ت " ومستوى الدلالهولكل من نسبة الذكاء ك الخام، ونسبة الذكاء الموزونه الجيده، ونسبة الذكاء الموزونه الرديئه ونسبة الذكاء الموزونه الصافيه ـ للاطفال الاناث

المتغيرات	اسر طبيعيه اناث		اسر بديله اناث		قيمة " ت "	مستوى الدلاله
	م	ع	م	ع		
نسبة الذكاء ك الخام	٦٧,٨٨	١٥,٢٣	٥٧,٤٤	٨,٣١	١,٧٠٢	غيرداله
نسبة الذكاء الموزونه الجيده	٧٨,٣٣	١٨,٨٤٠	٦١,٨٨	١٣,٦٨٠	١,٩٩٨	غير داله
نسبة الذكاء الموزونه الرديئه	٧٩,١١١	٨,٧٤	٧١,٧٧٧	٦,٢٨	١,٩٣١	غير داله
نسبة الذكاء الموزونه الصافيه	٨٠	١٦,٣٢٩	٦٧,٦٦٦	٨,١٦	١,٩١٣	غير داله

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٩) ان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٦٧,٨٨) ومتوسطذ درجات الاطفال الاناث فى الأسر البديله (٥٧,٤٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الأسر الطبيعيه (١٥,٢٣) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٨,٣١) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (١,٧٠٢) وهى قيمه غير داله وهذا يعنى انه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الأسر البديله فى نسبة الذكاء " ك " الخام.

وأن متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٧٨,٣٣) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٦١,٨٨) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (١٨,٨٤) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فيه الاسر البديله (١٣,٦٨) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (١,٩٩٨) وهى قيمة غير داله وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق داله

بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى نسبة الذكاء الموزونه الجيده.

كما ان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (١١ر٧٩) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٧٧ر٧١) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٧٤ر٨) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٢٨ر٦) وكانت قيمه " ت " المستخرجه (٩٣١ر١) وهى قيمه غير داله وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق داله بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى نسبة الذكاء الموزونه الرديئه.

وان متوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه (٨٠) ومتوسط درجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (٦٦ر٦٧) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الأسر الطبيعيه (٣٢٩ر١٦) والانحراف المعيارى لدرجات الاطفال الاناث فى الاسر البديله (١٦ر٨) وكانت قيمة " ت " المستخرجه (٩١٣ر١) وهى قيمة غير داله وهذا يعنى انه لاتوجد هناك فروق داله بين الاطفال الاناث فى الاسر الطبيعيه والاطفال الاناث فى الاسر البديله فى نسبة الذكاء الموزونه الصافيه.

النتائـج الكميـه للتحليل الكيفـى

لاختبـار رسـم المـنزل والشجـرة والشخـص

H. T. P.

جدول رقم (٣٠) يوضح الفرق بين النسب المئويه والنسبه الحرجه ومستوى الدلاله للسمات المشتركه بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله من خلال التحليل الكيفى لاختبار رسم المنزل والشجره والشخص

المتغير	الاسر الطبيعيه		الاسر البديله		النسبة الحرجة ودلالتها
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
١ ـ نزعة للانزواء او للانقباض	٨	٤٠	٢	١٠	٠٩ر١ غير دالة
٢ ـ باثولوجيه عصاميه وتباعد تخييلى كبير عن الواقع	٨	٤٠	٢	١٠	
٣ ـ الرمزية	٧	٣٥	٧	٣٥	
٤ ـ عدم تقبل سيطرة شخص يشعره بنقص كفايته	٣	١٥	١	٥	
٥ ـ الشعور بالنقص	١٦	٨٠	١٤	٧٠	
٦ ـ محاولة شعوريه للاحتفاظ بتماسك الانسا	٢	١٠	٥	٢٥	
٧ ـ قلق فى مستوى الواقع وصعوبة فى قمع وكبت التعبير عن النزعات المضاده	١٠	٥	١١	٥٥	
٨ ـ عدم الشعور بالامن	٢٠	١٠٠	١٢	٦٠	٨٢ر٢ داله عند ٠١ر
٩ ـ تردد قليل فى تكوين الصلات بالبيئه	١٠	٥٠	١	٥	٦٧ر١ غير دالة
١٠ ـ الشعور بان المنزل ينقصه الدفء فى مدلوله النفسى	٢٠	١٠٠	١٩	٩٥	
١١ ـ شعور شديد بالذات وخجل ومشاعر النقص فى المجالات الفكريه	٤	٢٠	٥	٢٥	

١٢ـ قلق يتصل بالتفكير والخيال	١٢	٦٠	١٠	٥٠	
١٣ـ ازدياد سوء التوافق الجنسى	٤	٢٠	٦	٣٠	
١٤ـ اتجاهات عدوانيه	١٦	٨٠	١٥	٧٥	
١٥ـ عدم اتزان فى الشخصيه	٥	٢٥	٦	٣٠	
١٦ـ الشعور بنقص فى الكفاءة	١٨	٩٠	١١	٥٥	١١ر٢ داله عند ٠٥ر
١٧ـ الحاجة الى الحب والعطف	١٢	٦٠	٥	٢٥	٤٦ر١ غير داله
١٨ـ اعتماد قوى على الام	٩	٤٥	١١	٥٥	
١٩ـ زيادة الاعتماد على الاخرين	٨	٤٠	٨	٤٠	
٢٠ـ بيئه مبكره لم تكن تتسم بالحراره والعطف	٣	١٥	١	٥	
٢١ـ الخيال المتناقض فيما يتصل	٩	٤٥	٤	٢٠	٩٦ر غير دالع
٢٢ـ التمركز حول الذات والهستيرى	١	٥	٢	١٠	
٢٣ـ نقص فى الاتصال بالواقع	١٠	٥٠	٩	٤٥	
٢٤ـ عدم الشعور بالحاجه الى اخفاء المشاعر	١٣	٦٥	١١	٥٥	
٢٥ـ عدوان لفظى	٧	٣٥	٩	٤٥	
٢٦ـ تناقض يتصل بالكفاح فى سبيل الاستقلال	٥	٢٥	١٣	٦٥	٧٠ر١ غير داله
٢٧ـ صراع داخلى جنسى حاد	٩	٤٥	٧	٣٥	
٢٨ـ نزعات متضاده	٢	١٠	١١	٥٥	
٢٩ـ اندفاعية وعدم اتزان	٥	٢٥	٣	١٥	
٣٠ـ حساسيه دفاعيه	٨	٤٠	١٣	٦٥	١٤ر١ غير داله

٣١ ـ اضطراب عضوى	١	٥	٤	٢٠	
٣٢ ـ قلق عام	٥	٢٥	١٣	٦٥	٧٠ر١ غير دالة
٣٣ ـ توافق اجتماعى ومحاولة شعوريه للاحتفاظ بصلات اجتماعية مقبولة	٨	٤٠	١٢	٦٠	٨٩ر غير دالة
٣٤ ـ الجمود	٨	٤٠	٨	٤٠	
٣٥ ـ وسواس قهرى	٥	٢٥	١١	٥٥	٢٢ر١ غير دالة
٣٦ ـ اضمحلال عقلى	٥	٢٥	١٥	٧٥	٠٤ر٢ غير دالة عند ٠٥ر
٣٧ ـ نزعات مازوشيه	١	٥	٢	١٠	
٣٨ ـ احباط سببه تأخر عقلى	٢	١٠	٢	١٠	
٣٩ ـ الرغبة فى تجنب النقد	٧	٣٥	٢	١٠	٨٩ر غير دالة
٤٠ ـ الشعور بالاحباط نتيجة العجز عن اشباع حاجات اساسيه	١	٥	٣	١٥	٨ر١ غير دالة
٤١ ـ انفصام فى مكونات الشخصيه وانهيار فى الدفاعات	١	٥	٣	١٥	
٤٢ ـ الشعور بالاحباط الشديد والعدوان	٢	١٠	٩	٤٥	
٤٣ ـ انكار لنوازع الجسم اوشعور بالنقص او كليهما	٣	١٥	١٢	٦٠	
٤٤ ـ مشاعر النقص او العار باجزاء جسمه	٤	٢٠	٦	٣٠	

٤٥ ـ الحاجة الى الامن والى اظهار الخصومة الجنسيه	١	٥	٣	٢٥	
٤٦ ـ شعور اساسى بالقوة على الكفاح	١	٥	٢	١٠	
٤٧ ـ فجوة خطيره فى الواقع العيانى والخيال	١	٥	١	٥	
٤٨ ـ نزعة الى الهروب	١	٥	٢	١٠	
٤٩ ـ الانطواء	٣	١٥	١٤	٧٠	٢٩ر٢ داله عند مستوى ٠٥ر
٥٠ ـ التوافق الجنسى والحاجه الى الراحة والاسترجاء	١	٥	٢	١٠	
٥١ ـ الصمام	١	٥	٥	٢٥	٦٨ر غير داله
٥٢ ـ الاستجابه العدوانيه فى الواقع والخيال	١	٥	٨	٤٠	٢٥ر١ غير داله
٥٣ ـ شهوية فميه	١	٥	٣	١٥	
٥٤ ـ الاعتماد والتقييد	٦	٣٠	٧	٣٥	

من الجدول السابق يتضح ان عدد الاطفال في الاسر الطبيعيه (٨) من المجموع الكلي (٢٠) اى بنسبة ٤٠٪ بينما يصل عدد اطفال الاسر البديله (٢٠) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ١٠٪ في نزعه للانزواء والانقباض، كما نجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٨) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٤٠٪ بينما يصل عدد الاطفال في الاسر البديله (٢) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ١٠٪ في باثولوجيه فصاميه وتباعد تخييلى كبير عن الواقع، كما نجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٧) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٣٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله ايضا (٧) من المجخوع الكلى (٢٠) أى بنسبه ٣٥٪ بذلك تتساوى المجموعتان في "الرمزيه"، كما نجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٣) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ١٥٪ بينما نجد ان عدد اطفال الاسر البديله (١) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٥٪ في "عدم تقبل سيطرة شخص يشعره بنقص في كفايته"، كما نجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١٦) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٨٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١٤) من المجموع الكلى ٢٠ أى بنسبة ٧٠٪ وبذلك اختلفت المجموعتان في "الشعور بالنقص"، كما نجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٢) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ١٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البيله (٥) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٢٥٪ وذلك في "محاوله شعوريه للاحتفاظ بتماسك الانا"، بينما نجد ان عدد الاسر الطبيعيه (١٠) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبه ٥٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسره البديله (١١) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٥٥٪ وذلك في "قلق في مستوى الواقع وصعوبه في قمع او كبت التعبير عن النزعات المتضاده"، كما وجد ان عدد افراد الاسره الطبيعيه (٢٠) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ١٠٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البيله من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٦٠٪ وهذا يوضح لنا ان هناك اختلاف بين المجموعتين في "عدم الشعور بالامن" وكانت النسبه الحرجه ٢ر٨٢ وكانت داله عند مستوى (٠١ ر)، بينما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١٠) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٥٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبه ٥٪ وبهذا وجد ارتفاع كبير في عدد اطفال الاسر الطبيعيه عن عدد اطفال الاسر البديله في "تردد قليل في تكوين الصلات بالبيئه" وكان مقدار النسبه الحرجه ٦٧ ر١ وهى غير داله.

كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٢٠) من العدد الكلى (٢٠) اى بنسبة ١٠٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١٩) من العدد الكلي (٢٠) اى بنبة ٩٥٪ يتضح من ذلك

ارتفاع عدد الاطفال فى المجموعتين " فى الشعور بأن المنزل ينقصه الدفء فى مدلوله النفسى مع ارتفاع طفيف فى الاسر الطبيعيه عن الاسر البديله يصل الى ٥٪ ، وترجع اسباب ارتفاع معدل هذا المتغيير الى ضغوط الحياة العامه والتى تؤثر على المنزل ككل فى حياة الاسرة سواء الطبيعيه او البديله ، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١٢) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٦٠٪ ووجد ان عدد اطفال الاسر البديله (١٠) من العدد الكلى (٢٠) اى بنسبه ٥٠٪ وهذا يوضح ان معظم الاطفال فى كل من المجموعتين يعانون من قلق يتصل بالتفكير والخيال ، كما نجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٢) من العدد الكلى (٢٠) اى بنسبه ١٠٪ بينما يصل عدد اطفال الاسر البديله (٣) من العدد الكلى (٢٠) أى بنسبه ١٥٪ وذلك فى "ازدياد سوء التوافق الجنسى " ، ووجد أن عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١٦) من العدد الكلى (٢٠) أى بنسبة ٨٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١٥) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٧٥٪ فى "الاتجاهات العدوانيه " ، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٥) من العدد الكلى (٢٠) أى بنسبة ٢٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (٦) من العدد الكلى (٢٠) أى بنسبة ٣٠٪ وذلك فى "عدم اتزان الشخصيه " ، ووجد ان عدد اطفاف الاسر الطبيعيه (١٨) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٩٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٥٥٪ وبذلك نجد ان هناك ارتفاع فى عدد اطفال الاسر الطبيعيه عن اطفال الاسر البديله فى الشعور بالنقص فى الكفاءة ونجد ان النسبه الحرجه ٢ر١١ وهى داله عند ٠٥ ر مما يدل على وجود فروق ذات دلاله بين المجموعتين فى "الشعور بالنقص فى الكفاءة" لصالح الاسر الطبيعيه ونجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١٢) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٦٠٪ بينما وجد ان عدد اطفال الاسر البديله (٥) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٢٥٪ من ذلك نجد ان هناك اختلاف بين المجموعتين فى "الحاجه الى الحب والعطف " وكانت النسبه الحرجه ٤٦ ر١ وهى غير داله اى انه لاتوجد فروق ذات دلاله بين المجموعتين نظرا لاحتياج الاطفال دائما الى الحب والعطف وخصوصا من الوالدين فى الاسره سواء طبيعيه او البديله ٠ ووجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٩) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٤٥٪ بينما عدد اطفال الاسر البديله (١١) من ال المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٥٥٪ فى "الاعتماد على الام "٠

وتساوت المجموعتان فى "زيادة الاعتماد عليه الاخرين " حيث كان عدد كل مجموعه (٨) من

المجموع الكلى لكل منها (٢٠) اى بنسبه ٤٠٪ فى كلتا المجموعتان . كما وصل عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٣) من المجموع الكلى (٢٠) بنسبه ١٥٪ بينما كان عدد اطفال الاسر البديله (١) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبه ٥٪ وذلك فى "بيئه مبكره لم تكن تتسم بالحراره والعطف" ، ووجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٩) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبه ٤٥٪ بينما وجد ان عدد اطفال الاسر البديله (٤) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبلة ٢٠٪ وذلك فى "الخيال المتناقض فيما يتصل بالامور الجنسيه وكانت النسبه الحرجه ٩٦ ر وهى غير داله اى أنه لاتوجد فروق ذات دلاله بين المجموعتين فى "الخيال المتناقض فيما يتصل بالامور الجنسيه " . ووجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) من المجموع الكلى اى بنسبة ٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (٢) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبه ١٠٪ وهذا اختلاف طفيف بين المجموعتين فى التمركز حول الذات والهستيرى " ، بينما وجدان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١٠) اى بنسبه ٥٠٪ للمجموع الكلى (٢٠) **بينما** وصل عدد الاطفال فى الاسر البديله (٩) للمجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٤٥٪ اى انه لاتوجد فروق كبيره بين المجموعتين فى "نقص الاتصال بالواقع" حيث ان الاطفال يشبعون حاجاتهم من الخيال والاغراق فى احلام اليقظه ، كما نجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١٣) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٦٥٪ بينما ان عدد اطفال الاسر البديله (١١) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبه ٥٥٪ حيث لايوجد اختلاف كبير بين المجموعتين من حيث عدم الشعور بالحاجه الى اخفاء المشاعر حيث ان الطفل بطبيعته تظهر عليه علامات الخوف والحزن والقلق وانه لايقدر على كبتها فتظهر فى سلوكه وتصرفاته ، ونجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٧) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٣٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (٩) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٤٥٪ فى "العدوان اللفظى " ، ووجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٥) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٢٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١٣) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٦٥٪ حيث ارتفع عدد اطفال الاسر البديله فى "تناقض يتصل بالكفاح فى سبيل الاستقلال " وتتفق تلك النتيجه مع حالة الطفل دومينيك فى دراسة شارون بومان السابقه حيث كان القلق باديا قبل العلاج ومرتفعا نظرا لعدم توحده مع صورة الاب وبقائه مع الام التى كان يحاول الاستنقلال عنها ولكن عاقته ظروف البيئه فنشأ لديه القلق نتيجة ذلك الصراع ، وكانت النسبه الحرجه ٧٠ ر١ وهى

نسبه غير داله اى انه لاتوجد فروق ذات دلاله بين المجموعتين . ووجد ان عدد افراد الاسر الطبيعيه (٩) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٤٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (٧) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٣٥٪ فى "صراع داخلى جنسى حاد" . كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٢) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ١٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١١) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٥٥٪ فى "نزعات متضاده" ، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٥) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٢٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (٣) بنسبة ١٥٪ فى "الاندفاعيه وعدم الاتزان" ، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٨) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٤٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١٣) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٦٥٪ فى "حساسيه دفاعيه" وكانت النسبه الحرجه قيمتها ١٤ ر١ وهى غير داله اى انه لاتوجد فروق ذات دلاله بين المجموعتين فى "حساسيه دفاعيه" كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٥٪ ، بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (٤) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٢٠٪ فى "اضطراب عضوى" ، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٥) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٢٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١٣) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٦٥٪ وكانت النسبه الحرجه ٧٠ ر١ وهى غير داله اى انه لاتوجد فروق ذات دلاله بين المجموعتين فى "القلق العام" ، كما نجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٨) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبه ٤٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله الى (١٢) اى بنسبه ٦٠٪ وكانت النسبه الحرجه ٨٩٪ وهى غير داله اى انه لاتوجد فروق داله بين اطفال المجموعتين فى توافق اجتماعى ومحاوله شعوريه للاحتفاظ بصلات اجتماعيه مقبوله وحيث ان الاطفال يميلون الى اكتساب السلوك السليم حتى يحصلوا على رضاء الوالدين واستحسانهم وكذلك المحيطين بهم ، وتساوت المجموعتان من اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله من حيث العدد (٨) والنسبه ٤٠٪ بالنسبه للمجموع الكلى لكلتا المجموعتين فى درجة الجمود . كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٥) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٢٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١١) المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبه ٥٥٪ فى "الوسواس القهرى" وكانت النسبه الحرجه

٢٢ ر١ وهى غير داله أى أنه لاتوجد فروق ذات دلاله بين المجموعتين فى "الوسواس القهرى" ، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٥) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٢٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (١٥) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٧٥٪ فى "الاضمحلال العقلى" وكانت النسبه الحرجه ٠٤ ر٢ وهى داله عند مستوى ٠٥ ر اى أن هناك فروقا داله فى درجة "الضمحلال العقلى" بين المجموعتين لصالح الاسر البديله وهذا يؤيد ماقاله بولبى "ان فقدان طفل للحب والانتماء والعلاقه الحاره مر الام يسبب تأخر عقلى" ، وكان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) أى بنسبة ٥٪ من المجموع الكلى (٢٠) وكان عدد اطفال الاسر البديله (٢) اى بنسبة ١٠٪ وذلك فى "نزاعات مازوشيه" ، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٢) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ١٠٪ فتتساوى فى نفس العدد والنسبه مع اطفال الاسر البديله فى الاحباط سببه تاخر عقلى" ، ونجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٧) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبه ٣٥٪ وعدد اطفال الاسر البديله (٢) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ١٠٪ فى "الرغبه فى تجنب النقض" ، وكانت النسبه الحرجه ٨٩ ر وهى غير داله اى انه لاتوجد فروق ذات داله بين المجموعتين فى الرغبه فى تجنب النقض، كما كان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٥٪ ، وعدد اطفال الاسر البديله (٣) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ١٥٪ فى "الشعور بالاحباط نتيجة العجز عن اشباع حاجات اساسيه قويه" ونفس النتيجه "فى انفصام فى مقومات الشخصيه وانهيار فى الدفاعات" ، وكان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٢) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ١٠٪ كما وصل عدد اطفال الاسر البديله (٩) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٤٥٪ وكانت النسبه الحرجه ٣ ر١ وهى غير داله اى انه لاتوجد فروق داله بين المجموعتين فى "الشعور بالاحباط الشديد والعدوان" كما نجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٣) بنسبة ١٥٪ وعدد اطفال الاسر البديله (١٢) اى بنسبة ٦٠٪ والنسبه الحرجه ٨ ر١ وهى غير داله اى أن لاتوجد فروق داله فى "انكار لنوازع الجسم او شعور بالنقص او كليهما" ، ووجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٤) اى بنسبة ٢٠٪ بينما وجد ان عدد اطفال الاسر البديله (٦) اى بنسبة ٣٠٪ فى "مشاعر النقص او العار باجزاء جسمه" ، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) بنسبة ٥٪ وعدد اطفال الاسر البديله (٣) بنسبة ١٥٪ فى حاجه الى الامن والى اظهار الخصوبه الجنسيه ، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) بنسبة ٥٪ وعدد اطفال الاسر البديله (٢) بنسبة ١٠٪ فى "شعور اساسى بالقوه على الكفاح" ، كما وجد ان عدد

اطفال الاسر الطبيعيه (٢) بنسبة ٥٪ وعدد اطفال الاسر البديله (١) بنسبة ٥٪ فى "فجوة خطيره فى الواقع المعيارى والحياه التخيليه" كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) بنسبة ٥٪ وعدد اطفال الاسر البديله (٢) بنسبة ١٠٪ فى نزعه الى الهروب، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٣) بنسبة ١٥٪ وعدد اطفال الاسر البديله (١٤) بنسبة ٧٠٪ وان النسبه الحرجه ٢٩ ر٢ وهى داله عند مستوي (٠٥ ر) لصالح اطفال الاسر البديله مما يدل على ان القلق لدى مجموعة الاسر البديله ظهر نتيجة الانطواء فى اطفال المجموعه، كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) بنسبة ٥٪ ، بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (٢) بنسبة ٢٠٪ فى "التوافق الجنسي والحاجه الى الراحه والاسترخاء" ، ووجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) بنسبة ٥٪ بينما عدد اطفال الاسر البديله (٥) بنسبة ٢٥٪ فى "الفصام" وكانت النسبه الحرجه ٦٨ ر وهى غير داله اى أنه لاتوجد فروق داله فى الفصام بين المجموعتين كما وجد ان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) بنسبة ٥٪ وعدد اطفال الاسر البديله (٨) بنسبة ٤٠٪ وكانت النسبه الحرجه ٢٥ ر١ وهى غير داله مما يدل على انه لاتوجد فروق داله بين المجموعتين فى " الاستجابه العدوانيه فى الواقع والخيال " ، وعدد اطفال الاسر الطبيعيه (١) بنسبة ٥٪ وعدد اطفال الاسر البديله (٣) بنسبة ١٥٪ فى " الشهويه الفميه " ، وكان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٦) بنسبة ٣٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (٧) بنسبة ٣٥٪ فى الاعتماد والتقييد .

نتائج الدراسة بواسطة

استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى

وجاءت صياغة الفرض الثالث -

يختلف القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى اقتصادى مرتفع عن القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى اقتصادى منخفض فى الاسر الاصليه والبديله.

والفرض الرابع: يختلف القلق لدى الطفل فى الاسره التى تعمل فيها الام فى الاسر الأصليه والبديله.

وفيما يلى نتائج الدراسه التى توضح الاجابه على هذان الفرضان من خلال الجداول رقم (٣١) ، (٣٢) ، (٣٣)

جـدول رقـم (٣١) يبين الاعداد والنمسب المئويـه بالنسبـه لدخـل الأسـره من خلال استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى:

المستوى / نوع العينـه	من صفر ـ ٥٠		من ٥٠ ـ ١٠٠		اكثر مـن ١٠٠		المجمـوع
	العدد	النسبه%	العدد	النسبة %	العدد	النسبه%	
اطفال اسر طبيعيه	٢	١٠	٧	٣٥	١١	٥٥	٢٠
اطفال اسـر بديلـه	٤	٢٠	٤	٢٠	١٢	٦٠	٢٠
المجمـوع	٦	١٥	١١	٢٧,٢٥	٢٣	٥٧,٥	٤٠

من الجدول السابق يتضح ان نسبة الاسر ذات المستوى الاول لدخل الاسـرة من (صفر ـ ٥٠) فى الاسـر الطبيعيه ١٠٪ ونسبة الاسـر البديله ٢٠٪ فى نفس المستوى، وبالنسبه للمستوى الثانـى من دخـل الاسـره من (٥٠ ـ ١٠٠) كانت النسبه فى الاسـر الطبيعيه ٣٥٪ والنسبه فـى نفس المستوى، وبالنسبه للمستوى الثالث من دخل الاسـره وهو (أكثر من ١٠٠) كانت النسـبه فى الاسـر الطبيعيه ٥٥٪ والنسبه فى الاسـر البديله ٦٠٪ .

جـدول رقـم (٣٢) يبين الاعـداد والنسـب المئويـه بالنسبه للمتلكـات من خـلال استمارة المستوى الاجتماعـى والاقتصادى ٠

المستوى / العينـه	من صفر — ٥٠		من ٦ — ١٠		اكثر مـن ١٠		المجموع
	العدد	النسبه٪	العدد	النسبه٪	العدد	النسبه ٪	
اطفال اسر طبيعيـه	٧	٣٥	١٣	٦٥	صفـر	صفـر	٢٠
اطفال اسر بديلـه	١٤	٧٠	٦	٣٠	صفـر	صفـر	٢٠
المجموع	٢١	٥٢ر٥	١٩	٤٧ر٥	صفـر	صفـر	٤٠

يتبين من الجـدول السابق ان نسبة الاسـر الطبيعيه بالنسبه للمستوى الاول (من صفر —٥) فـى الممتلكات٣٥٪ ونسبة الاسـر البديله ٧٠٪ بالنسبه لنفس المستوى ، ونسبة الاسـر الطبيعيه بالنسبه للمستوى من (٦ — ١٠) ٦٥٪ ونسبة الاسـر البديله ٣٠٪ بالنسبه لنفس المستوى ، ونسـبة الاسـر الطبيعيه بالنسبه للمستوى (أكثر من ١٠) لايوجد (صفر) وكذلك بالنسبه للأسـر البديله لاتوجـد (أى صفـر) ٠

جدول رقم (٣٣) يبين الاعداد والنسب المئويه بالنسبه لقضاء وقت الفراغ من خلال استماره المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

المستوى / العينه	من صفر - ٢		من ٣ - ٥		اكثر من ٥		المجموع
	العدد	النسبه٪	العدد	النسبه٪	العدد	النسبه٪	
اطفال اسر طبيعيه	١٤	٧٠	٥	٢٥	١	٥	٢٠
اطفال اسر بديله	١٨	٩٠	١	٥	١	٥	٢٠
المجموع	٣٢	٨٠	٦	١٥	٢	٥	٤٠

من الجدول السابق يتضح ان نسبة عدد الاسر الطبيعيه بالنسبه للمستوى الاول لقضاء وقت الفراغ (من صفر - ٢) كانت ٧٠٪ ونسبة عدد الاسر البديله ٩٠٪ من نفس المستوى ، ونسبة عدد الاسر الطبيعيه بالنسبه للمستوى الثانى لقضاء وقت الفراغ (من ٣ - ٥) كانت ٢٥٪ ونسبة عدد الاسر البديله ٥٪ فى نفس المستوى ، ونسبة عدد الاسر الطبيعيه بالنسبه للمستوى الثالث لقضاء وقت الفراغ (أكثر من ٥) كانت ٥٪ ونسبة عدد الاسر البديله ٥٪ لنفس المستوى .

وبهذا حققت نتائج الدراسه الفرض الثالث : فى ان القلق يختلف لدى الطفل فى مستوى اجتماعى واقتصادى مرتفع عن القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى واقتصادى منخفض فى الاسر الاصليه والبديله .

الفصـــل السابـــع

مناقشـــــة النتائـــــــج

مناقشة النتائج

أولا : مناقشة النتائج فى ضوء الفروض .

من خلال استعراضنا للنتائج السابقه والتى تمخضت عن تطبيق اختبار دراسة الشخصيه للاطفال (لروجرز) ، والتطبيق الكمى لاختبار رسم المنزل والشجره والشخص والنتائج الكميه للتحليل الكيفى لاختبار رسم المنزل والشجره والشخص H. T. P. ، ومن خلال نتائج استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى اتضح ان هناك اختلاف فى القلق بين الاطفال فى الاسر الطبيعيه والاطفال فى الاسر البديله.

فبالتظر الى جدول رقم (٨) والذى يوضح المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة اختبار "ت" ومستوى الدلاله للشعوب بالنقص وسوء التكيف الاجتماعى وسوء التكيف العائلى والاغراق فى احلام اليقظه والمجموع الكلى للدرجات كما بينها اختبار روجرز فقد كان هناك فرقا له دلاله عند مستوى (٠١ و) فى المتغير (الشعور بالنقص حيث كان اتجاه الفرق لصالح اطفال الاسر البديله كذلك كان هناك فرقا له دلاله عند مستوى (٠٥ و) فى المتغير (الاغراق فى احلام اليقظه) وكان اتجاه الفرق لصالح أطفال الأسر الطبيعيه ولكنه لم توجد فروق داله فى المتغير سوء التكيف العائلى والمتغير سوء التكيف الاجتماعى.

كذلك بالنظر الى الجدول رقم (٩) والذى يبين عدد الاطفال والنسبه المئويه بالنسبه لمتوسط الدرجات فى الشعور بالنقص كما بينها اختبار روجرز ايضا حيث نجد أن عدد أطفال الاسر الطبيعيه الذين حصلوا على درجات أعلى من المتوسط (١١) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٥٥٪ فى حين نجد أن عدد أطفال الاسر البديله الذى حصلوا على درجات أعلى من المتوسط (١٧) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٨٥٪ ومن ذلك تبين أن هناك اختلاف بين عدد الاطفال فى الأسر الطبيعيه وعدد الاطفال فى الاسر البديله فى الشعور بالنقص حيث يرتفع فى الاسر البديله عنه فى الاسر الطبيعيه كما فى الجدول رقم (٨).

كما يتضح من الجدول رقم (٩) أن عدد الاطفال فى الاسر الطبيعيه فى مستوى أقل من المتوسط (٩) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٤٥٪ فى حين نجد أن عدد الاطفال فى الاسر البديله فى مستوى أقل من المتوسط (٣) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ١٥٪ .

كذلك فى سوء التكيف الاجتماعى ظهر أن عدد أطفال الاسر الطبيعيه فى مستوى أعلى من المتوسط (١٤) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٧٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله فى مستوى أعلى من المتوسط (١٣) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٦٥٪ كما نجد أن عدد الاطفال

في الاسر الطبيعيه في مستوى أقل من المتوسط (٦) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٣٠٪ بينما وصل عدد أطفال الاسر البديله في مستوى أقل من المتوسط (٧) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٣٥٪ .

من الجدول رقم (١٠) تبين ان هناك اختلافا واضح في سوء التكيف الاجتماعى بين أطفال الاسر الطبيعيه وأطفال الاسر البديله.

كذلك يتضح من الجدول رقم (١١) والذى يبين عدد الاطفال والنسبه المئويه بالنسبه لمتوسط الدرجات في سوء العلاقات العائليه.

من الجدول رقم (١١) يتضح ان عدد أطفال الاسر الطبيعيه في مستوى أعلى من المتوسط (٩) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٤٥٪ بينما وصل عدد أطفال الاسر البديله في مستوى أعلى من المتوسط (١٣) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٦٥٪ ، كما نجد ان عدد أطفال الأسر الطبيعيه في مستوى أقل من المتوسط (١١) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٥٥٪ بينما نجد ان عدد أطفال الاسر البديله في مستوى أقل من المتوسط (٧) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٣٥٪ وهذا يبين أن هناك اختلاف بين أطفال الاسر الطبيعيه وأطفال الأسر البديله في سوء التكيف العائلى.

بالنظر الى الجدول رقم (١٢) يتضح ان عدد الاطفال الذكور في الاسر الطبيعيه في مستوى أعلى من المتوسط (٣) من المجموع الكلى (١١) أى بنسبة ٢٧ ر٢٧٪ بينما يصل عدد الاطفال الذكور في الاسر البديله (١) من المجموع الكلى (١١) اى بنسبة (٠٩ ر٩) كما نجد ان عدد الاطفال الذكور في مستوى أقل من المتوسط (٨) من المجموع الكلى (١١) اى بنسبة ٧٢ ر٧٢٪ بينما وصل عدد الاطفال الذكور في الاسر البديله في مستوى اقل من المتوسط (١٠) من المجموع الكلى (١١) اى بنسبة ٩٠ ر٩٠٪ من ذلك تبين ان هناك اختلاف بين الاطفال الذكور في الاسر الطبيعيه والاطفال الذكور في الأسر البديله في احلام اليقظه .

ومن الجدول رقم (١٣) يتضح انه لا يوجد اختلاف بين الاطفال الاناث في مستوى أقل من المتوسط في الاسر الاصليه والبديله .

يتضح من العرض السيابق للجداول السابقه ان هناك اختلاف في الشعور بالنقص وسوء التكيف الاجتماعى وسوء التكيف العائلى ودرجة الاغراق في احلام اليقظه بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله . وفقا لاختبار روجرز.

كذلك نجد ان من خلال النتائج الكميه للتحليل الكيفى لاختبار رسم المنزل والشجرة والشخص

أن هناك اختلاف بين أطفال الاسر الطبيعيه وأطفال الاسر البديله حيثوصل عدد الاطفال فى الاسر الطبيعيه (١٦) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبة ٨٠٪ بينما وصل عدد أطفال الأسر البديله (١٤) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٧٠٪ وذلك فى "الشعور بالنقص"، كذلك كان عدد اطفال الاسر الطبيعيه (١٨) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٩٠٪ بينما وصل عدد أطفال الاسر البديله (١١) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٥٥٪ فى "الشعور بنقص فى الكفاءة"، كما وجد ان هناك اختلاف بين اطفال الاسر الطبيعيهواطفال الاسر البديله فى متغير "قلق عام" حيث كان عدد أطفال الاسر الطبيعيه (٥) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٢٥٪ بينما وصل عدد أطفال الاسر البديله (١٣) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٦٥٪، كما كان عدد أطفال الاسر الطبيعيه (٢) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ١٠٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله (٩) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٤٥٪ وذلك فى "الشعور بالاحباط الشديد والعدوان"، بينما نجد أن عدد اطفال الاسر الطبيعيه (٣) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ١٥٪ بينما وصل عدد أطفال الاسر البديله (١٤) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٧٠٪ وذلك فى "الانطواء". يتضح من ذلك أن هناك أختلاف واضح بين أطفال الاسر الطبيعيه وأطفال الاسر البديله فى المتغير الشعور بالنقص والشعور بنقص فى الكفاءة، وقلق عام، والشعوربالاحباط الشديد والعدوان، والانطواء. وفقا للنتائج الكميه للتحليل الكيفى لاختبارر سم المنزل والشجره والشخص.

من تلك النتائج تؤيد الغرض الاول بأن يختلف القلق لدى الطفل فى الاسرهالبديله عنه فى أطفال الاسر الطبيعيه وتلك النتائج اتفقت معرأى أدلر Adler الذى اعتبر ان الشعور بالنقصهو الدافع الاساسى للامراض العصابيه وجعل الشعور بالنقصعنده يتضمن معنى القلق.(٢٧ : ٣٦) وذلك من خلال اهتمام ادلر Adler بالتفاعل بين الفرد والمجتمع.

كما أكد اميريك فروم Erich Fromm على العلاقات العائليه فى أن الطفل يقضى فترة طويله معتمدا على والدته انفعاليا واجتماعيا وان اعتماد الطفل على أم يعطى الطفل شعورا بالأمن والانتاء الى الجماعه، وأن القلق ينشأ من الصراع بين الحاجه للتقرب من الوالدين وبين الحاجه الى الاستقلال. (٢٧ : ٤٢).

وهذا يتفق مع نتائج الدراسه فى سوء التكيف العائلى مم يوضح مدى الاختلافالذى ظهر فى النتائج بين اطفال الأسر الطبيعيه واظفال الاسر البديله.

كذلك أكد سوليفان Sullivan على العلاقات الاجتماعيه مؤكدا على متغير سوء التكيف الاجتماعى فى اختبار روجرز حيث أكد على أن شخصية الطفل تتكون من خلال العلاقات الاجتماعيه

وان تنشئة الطفل الاجتماعيه وتربيته وتعليمه تعمل على اكساب الطفل العادات والاعمال التى يستحسنها الوالدان وان الصراع الذى ينشأ من المحاوله للاحتفاظ باستحسان الوالدين يؤدى الى الشعور بالقلق . (٢٧ : ٤٣) من ذلك الغرض لبعض الاراء التى ارتبطت مع نتائج الدراسه الحاليه تؤيد الغرض الاول .

أما بالنسبه للفرض الثانى : يختلف القلق لدى الطفل "لديه درايه بأنه فى أسره بديله "عن الطفل " ليس لديه درايه بأنه فى أسره بديله " فمن خلال تلك الدراسه وجدت الباحثه من خلال لقائها بالمختصين فى مشروع الاسر البديله فى ادارة الاسرة والطفوله بمحافظة الغربيه وكذلك فى وزارة الشئون الاجتماعيه بالقاهره بأن هناك شرط أساسى من شروط الرعايه البديله فى الاسر وهو ان يظل موضوع الرعايه فى سريه تامه عن الاطفال حيث لا يعرف الاطفال أنهم يعيشون فى أسر بديله غير اسرهم الطبيعيه وأن يظل الطفل طيلة حياته لا يدرى أنه يعيش فى أسره بديله حتى من دواعى هذا الحظر وجدت الباحثه صعوبه فى الحصول على الموافقه لاجراء الدراسه حيث كان من شروط الموافقه على اجراء الدراسه أن لا يذكر أسماء الاطفال أو أى بيانات تدلل على شخصياتهم فى الدراسه وذلك من خلال لقاء مع مسئول الامن عن مشروع الاسر البديله فى مديرية الامن بمحافظة الغربيه وذلك من بين الاحتياطات الامنيه لسرية البيانات .

بينما نجد انه فى الدراسات الاجنبيه التى تجرى عن الاطفال فى الرعايه البديله أن الطفل يكون لديه درايه بوضعه فى الاسره البديله حيث انه ايضا يكون له حرية اختيار الاسره التى يعيش فى رعايتها والتى تقدم له أفضل اشباع لاحتياجاته النفسيه والصحيه والماديه والاجتماعيه وانه عند شعوره بعدم الارتياح مع الاسره التى يعيش معها عند شعوره بأى نقص فى احتياجاته فانه يطلب من المؤسسه التى تشرف على هذه الاسر أن ينتقل الى أسره اخرى أكثر اشباعا لاحتياجاته وبهذا لم يتحقق الفرض الثانى فى الدراسه نظرا لاختلاف الثقافات وكذلك مراعاة للتقاليد المتبعه عندنا .

أما بالنسبه للفرض الثالث: يختلف القلق لدى الطفل فى مستوى اقتصادى واجتماعى مرتفع عن القلق لدى الطفل فى مستوى اقتصادى واجتماعى منخفض فى الاسر الطبيعيه والاسر والبديله . حيث تبين من الجدول رقم (٣١) الاعداد والنسب المئويه بالنسبه لدخل الاسرة من الجدول رقم (٣١) يتضح ان عدد الاطفال الذين يعيشون فى الاسر الطبيعيه فى مستوى من (صفر — ٥٠) فى الدخل (٢) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ١٠٪ بينما وصل عدد الاطفال الاسر البديله الذى يعيشون فى نفس المستوى (صفر — ٥٠) (٤) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٢٠٪ ، بينما عدد الاطفال الذين يعيشون فى أسر طبيعيه فى مستوى من (٥٠ — ١٠٠) (٧)

من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٣٥٪ بينما وصل عدد الاطفال فى الاسر البديله فى مستوى(٥٠ ــ١٠٠) (٤) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٢٠٪ ، كما نجد أن عدد أطفال الأسر الطبيعيه الذين يعيشون فى مستوى (أكثر من ١٠٠) (١١) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٥٥٪ بينما وصل عدد أطفال الاسر البديله الذى يعيشون فى مستوى (أكثرمن ١٠٠) (١٢) أى بنسبة ٦٠٪ من هذا يتضح ان هناك اختلاففى مستوى الدخل بين الاسر البديله والاسر الطبيعيه ،والجدول رقم (٣٢) يبين الاعداد والنسب المئويه بالسبه للمتلكاتيتبين ان عدد الاطفال فى الاسر الطبيعيه والذين لديهم ممتلكات من (صفر ــ٥) (٧) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٣٥٪ بينما وصل عدد أطفال الاسر البديله والذين لديهم ممتلكات من (صفر ــ٥) (١٤) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٧٠٪ وان عدد الاطفال فى الاسر الطبيعيه والذين لديهم ممتلكات من (٦ ــ١٠) (١٣) من المجموع الكلى (٢٠) أىبنسبة ٦٥٪ ووصل عدد الاطفال فى الاسر البديله والذين لديهم ممتلكات من (٦ ــ ١٠) (٦) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٣٠٪ بينما لم نجد أطفال أسرطبيعيه او أطفال أسر بديله فى المستوى (أكثر من ١٠) . من ذلك الجدول يتبين ان هناك اختلاف بين اطفال الاسر الطبيعيه والاسر البديله فى الممتلكات وبالنظر الى الجدول رقم (٣٣) والذى يبين الاعداد والنسب المئويه لقضاء وقت الفراغ يتضح ان عدد أطفال الاسر الطبيعيه والذين يقضون اوقات فراغهم فى مستوىمن (صفر ــ٢) (١٤) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٧٠٪ بينما وصل عدد أطفال الأسرالبديله والذى يقضون اوقات فراغهم فى مستوى من (صفر ــ٢) (١٨) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٩٠٪ ، ووصل عدد أطفال الاسر الطبيعيه فى مستوى من (٣ ــ٥) (٥) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٢٥٪ بينما وصل عدد الاطفال فى الاسر البديله فى نفس المستوى (١) من المجموع الكلى (٢٠) اى بنسبه ٥٪ ، كما نجد أن عدد أطفال الاسر الطبيعيه فى مستوى (أكثر من ٥) (١) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٥٪ بينما وصل عدد اطفال الاسر البديله فى نفس المستوى (١) من المجموع الكلى (٢٠) أى بنسبة ٥٪ وهذا يبين لنا مدى الاختلاف الواضح بين أطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى قضاء اوقات الفراغ .

من ذلك يتضح مدى الاختلاف بين اطفال الاسر الطبيعيه واطفال الاسر البديله فى الدخل وفى الممتلكات وفى قضاء اوقات الفراغ حيث تمثل تلك المتغيرات المستوى الاقتصادى والاجتماعى

لكل اسرة مم يؤكد اختلافالمستوي الاجتماعى والاقتصادى بين الاسر الطبيعيه والاسر البديله وهذا يؤيد الفرض الثالث.

ويقول بولبى فى هذا المجال ان الام هى مصدر الحنان والرعايه والراحه بالنسبه للطفل وهى ملجأه الاساسى عندما تواجهه المتاعب بينما يأتى الوالد فى نظر الطفل الصغيرفى المرتبه الثانيه مسلمين بدور الاب الاقتصادى وقيمته فى التدعيم العاطفى لحياة الام. (٨ : ١١)

كما يجب على الام ان تهتم بالعنايه بالطفل كأن تلعب وتتسلى معه حتى يتكون ميل من الطفل اليها مبكرا، وحتى لاتتكون المشاكل النفسيه والاجتماعيه مستقبلا حيث أكد واطسن (١٩٧٢) على أن استجابات الام تلعب دورا هاما فى طبيعة العلاقه بينها وبين الطفل. (٧٢ : ٥٥).

وبهذا تأيد الفرض الثالث، فى أن القلق يختلف بين الاطفال فى مستوى اقتصادى واجتماعى مرتفع عنه فى الاطفال فى مستوى اقتصادى واجتماعى منخفض فى الاسر البديله والطبيعيه أما بالنسبه للفرض الرابع يختلف القلق لدى الطفل فى الاسر التى تعمل فيها الام عن الطفل فى الاسرة التى لاتعمل فيها الام فى الاسرة الطبيعيه والبديله فان هذا الفرض لم يتحقق ،، لانه من خلال الدراسه وجدت الباحثه عند مقابلة الام لاستيفاء استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى ان الام لاتعمل فى كلا المجموعتين وبهذا لم يتحقق الفرض الرابع

حيث وجد فى الاسر البديله ان الدافع وراء طلب الرعايه هو الدافع المادى حيث تعتمد الام على مايقدم من مشروع الاسر البديله من مساعدات بصفه منتظمه لهذه الأسر كذلك وجد توافر ارتفاع مستوى الدخل نظرا لان الاسر بها نسبة المشتغلين بالاعمال الحره والحرف والمهن ذات الدخل السريع المرتفع فى كلا المجموعتين حيث يعيشون فى بيئه واحده ومستوى واحد فى التعليم والدخل والمعيشه، وبهذا لم يتحقق الفرض الرابع .

ثانيا: مناقشة النتائج فى ضوء الدراسات السابقه : —

من خلال استعراضنا للدراسات السابقه نجد ان هناك دراسات تناولت القلق ولكن مع اختلاف نوع العينه ، وهناك دراسات تناولت دراسة الاسر البديله ولكنها كانت دراسات اجتماعيه ودراسات استخدمت منهج مختلف كمنهج دراسة الحاله ، ودراسات تناولت الاسر البديله من منظور خصائص المرحله العمريه.

فمن خلال عرض نتائج الدراسات السابقه والتي نوقشت فى فصل الدراسات السابقه نجد أن هناك اتفاق فى الدراسه السابقه لمصطفى سويف سنة ١٩٦٦ مع الدراسه الحاليه فى أن هناك اختلاف فى القلق لدى الاطفال المحرومين عن القلق لدى ألاطفال الذين يعيشون فى وسط اسرهم الاصليه ولكن اختلفت الدراسه فى المرحله العمريه مع الدراسه الحاليه ، كذلك اختلفت الدراسه السابقه لمصطفى سويف فى عينه الاطفال المحرومين ومقارنتها بأطفال أسر أصليه مع الدراسه الحاليه التى تناولت عينه أطفال أسر بديله ومقارنتها بأطفال أسر طبيعيه .

فاتفاق تلك الدراسه مع الدراسه الحاليه يتبدى فى أن القلق يختلف نتيجة الشعور بالنقص وسوء التكيف الاجتماعى والعائلى وعدم الشعور بالامن والحاجه الى الحب والعطف.

ومن خلال دراسة عبد الصبور سعدان سنة ١٩٧٤ نجد أنها تناولت دراسة اجتماعيه للاطفال فى الاسر البديله فى سن (٦ — ١٢) فبرغم كونها دراسه اجتماعيه الا انها اتفقت مع الدراسه الحاليه فى المرحله العمريه للاطفال كما أكدت على أن الاطفال فى الاسره البديله يعيشون حياة ذات ظروف طبيعيه لاتختلف عن الظروف التى يعيشها أطفال الاسر الطبيعيه وأن الطفل فى الاسره البديله يجد اشباعا لاحتياجاته الماديه والاجتماعيه ولكنها اختلفت عن الدراسه الحاليه فى يأنها دراسه اجتماعيه لم تتعرض لدراسة القلق كما فى الدراسه الحاليه.

كما اتفقت نتائج دراسة جرينبرج سنة ١٩٧٦ مع الدراسه الحاليه فى أن الطفل البديل تكون لديه انواع مختلفه من الاحساسات والعواطف المضطربه من الحزن والقلق ومفهوم الذات حيث انعكست استجاباتهم على اختبار الرورشاخ ، و C. A. T واختبار رسم الصور ، كما اتفقت مع الدراسه الحاليه فى المرحله العمريه ايضا مم يوضح ان القلق لدى الطفل فى الاسره البديله يختلف عن القلق فى الاسرة الطبيعيه كما بينه اختبار روجرز واختبار رسم المنزل والشجره والشخص H. T. P. فى الدراسه الحاليه .

واتفقت دراسة بيـــبرنج سنة ١٩٨٢ مع الدراسه الحاليه فى أن القلق يكون استجابة لمشاعـر الغضـــب والعدوان نتيجة الاحباط الذى يتعرض له الطفل كما يظهر فى الدراسه الحاليـه من خلال النتائج الكميه للتحليل الكيفى لاختبار رسم المنزل والشجره والشخص حيث اتفقت مع الدراسه الحاليه ايضا فى ان غياب موضوعات الحب الثابته ونقص الاستجابـــــه الانفعاليه من البيئه الاجتماعيه للطفل يشعره بالاحباط الذى يكون من نتيجته القلـــــق متفقا فى ذلك ايضا مع دراسه مصطفى سويف ودراسة جرينبرج ·

واتفقت ايضا دراسة شارون بومان مع الدراسه الحاليه فى أن القلق لدى الطفل دومينيك كان نتيجة الشعور بالنقص ونتيجة الشعور بالنبذ والاهمال وعدم الاهتمام والذى كان يشعر بهـم من خلال أنه كان يعيش مع اسره من أم بديله فقط ، وهذه الدراسه تتفق ايضا مع دراسة مصطفى سويف فى ارتفاع القلق لدى الاطفال المحرومين · ولكن اختلفت تلك الدراسه مـــع الدراسه الحاليه فى منهج الدراسه ولكن اتفقت ايضا فى المرحله العمريه للدراسه·

ثالثا: مناقشة النتائج فى ضـوء الواقع الاجتماعى: ـ

يتضح من التحليل الكيفى لاختبار رسم المنزل والشجره والشخص H. T. P. وجود بعض الخصائص المشتركه بين أطفال الاسر الطبيعيه وأطفال الاسر البديله لدى جميع أفـــراد العينه وهـــى: ـ

١ ـ نزعه للانزواء أو للانقباض
٢ ـ باثولوجية فصامية وتباعد تخييلى كبير عن الواقع
٣ ـ الرمزيـــــه
٤ ـ عدم تقبل سيطرة شخص يشعره بنقص كفايته
٥ ـ الشعور بالنقـص
٦ ـ محاوله شعوريه للاحتفاظ بتماسك الانا
٧ ـ قلق فى مستوى الواقع وصعوبة فى قمع وكبت التعبير عن النزعات المتضاده
٨ ـ عدم الشعور بالامن
٩ ـ تردد قليل فى تكوين الصلات بالبيئه
١٠ ـ الشعور بأن المنزل ينقصه الدفء فى مدلوله النفسى
١١ ـ شعور شديد بالذات وخجل ومشاعر النقص فى المجالات الفكريه
١٢ ـ قلق يتصل بالتفكير والخيال
١٣ ـ ازدياد سوء التوافق الجنسى
١٤ ـ اتجاهات عدوانيه
١٥ ـ عدم اتزان فى الشخصيه
١٦ ـ الشعور بنقص فى الكفاءة
١٧ ـ الحاجه الى الحب والعطف
١٨ ـ اعتماد قوى على الام
١٩ ـ زيادة الاعتماد على الاخرين
٢٠ ـ بيئه مبكره لم تكن تتسم بالحراره والعطف
٢١ ـ الخيال المتناقض فيما يتصل بالامور الجنسيه
٢٢ ـ التمركز حول الذات والهستيرى
٢٣ ـ نقص فى الاتصال بالواقع

٢٤ ـ عدم الشعور بالحاجه الى اخفاء المشاعر

٢٥ ـ عدوان لفظى

٢٦ ـ تناقض يتصل بالكفاح فى سبيل الاستقلال

٢٧ ـ صراع داخلى جنسى حـاد

٢٨ ـ نزعات متضاده

٢٩ ـ الجمـــود

٣٠ ـ الاندفاعيه وعدم الاتزان

٣١ ـ حساسيه دفاعيـه

٣٢ ـ اضطراب عضـوى

٣٣ ـ قلق عـام

٣٤ ـ توافق اجتماعى ومحاوله شعوريه للاحتفاظ بصلات اجتماعيه مقبوله

٣٥ ـ وسواس قهـرى

٣٦ ـ اضمحلال عقلى

٣٧ ـ نزعات مازوشـيه

٣٨ ـ احباط سببه تأخر عقلـى

٣٩ ـ تفكير فصامى (الفصام

٤٠ ـ الرغبه فى تجنب النقـد

٤١ ـ الشعور بالاحباط نتيجة العجز عن اشباع حاجات اساسيه قويه ـ

٤٢ ـ انفصام فى مكونات الشخصيه وانهيار فى الدفاعات

٤٣ ـ الشعور بالاحباط الشديد والعدوان

٤٤ ـ انكار لنوازع الجسم أو شعور بالنقص او كليهما

٤٥ ـ مشاعر النقص او العار باجزاء جسمه

٤٦ ـ الحاجه الى الامن والى أظهار الخصوبه الجسميه

٤٧ ـ شعور أساسى بالقوه على الكفاح

٤٨ ـ فجوة خطيره فى الواقع العيانى والحياة التخيليه

٤٩ ـ نزعه الى الهروب

٥٠ ـ الانطـــواء

٥١ ـ التوافق الجنسى والحاجه الى الراحه والاسترخاء

٥٢ ـ الاستجابه العدوانيه فى الواقع والخيال

٥٣ ـ شهويه فميـــه

٥٤ ـ الاعتماد والتقييـد

ويتضح لنا من خلال نتائج اختبار روجرز ان هناك انحرافات فى الشخصيه مشتركه هـى:

١ ـ الشعور بالقص

٢ ـ سوء التكيف الاجتماعى

٣ ـ سوء التكيف العائلى

٤ ـ الاغراق فى احلام اليقظـه

ومن خلال استعراضنا للقلق ووجهات النظر المختلفه، فى القلق فى الفصل الثانى وجدنا اختلافا فى تفسير القلق لدى الانسان فقد احتلت وجهة النظر الاجتماعيه مكانه بارزه فى هذا الصدد وهى التى ترجع القلق الى العلاقات الاجتماعيه فى الاسره والشعور بالنقص نتيجة النبذ والاهمال والصراع الذي ينتج من الحاجه الى الاشباع والعوائق التى تقف امام الحاجه الى الاشباع كالحاجه الى الاستقلال الذى يهدد الشعور بالامن فيولد الشعور بالعجز والقلق (٢٧ ـ ٤٢)

كما ان حاجة الانسان الى الانتماء الى الانسانيه فأنه يحاول القيام ببعض المحاولات لتحقيـق ذلك ومحاولة التغلب على الشعور بالنقص حتى لا يشعر بالقلق، كما اعتقد أدلر Adler (٤٢ ـ ١٦١)

وفى ذلك يرى أدلر Adler ان الطفل يشعر بضعفه وعجزه ونقصه بالنسبه للكبار المحيطين به من أشقائه ووالديه فيقوم بمحاولات للتغلب على هذا الشعور بالنقص او القلق بتقوية الروابـط التى تربطه بالناس المحيطين به وبالانسانيه (٢٧ ـ ٣٦).

وفى هذا ونحن بصدد القلق فى دراستنا الحاليه حيث نجد ان القلق سمة العصر نجده فـى الاسوياء والمرضى على السواء ولكنه يختلف تبعا للظروف المحيطه بكل فرد وماتقابله مـن صعاب وقدرة تحمله لتلك الصعوبات، كذلك يختلف تبعا لدرجة تكيف الشخص مع بيئته ومـع الافراد المحيطين به من أشقاء وأباء وكذلك المدرسون فى المدرسه والاصدقاء فى الدراسـه والعمل كما يختلف تبعا لقدرة الفرد على اشباع رغباته وقدرته على التكيف والتنسيق بين اشـباع تلك الحاجات والرغبات وما يمليه عليه المجتمع من عرف وتقاليد.

ونحن فى الدراسه الحاليه نركز على دراسة الاطفال فى مرحلة الطفوله التى كثيرا ما ركـز المنهج التحليلى على السنوات الاولى من حياة الطفل حيث اعتبرها الركيزه الاساسيه لبنـاء

الشخصيه وأن تلك المرحله هى اساس لمراحل اخرى لاحقه ويكون تكويناتها أساسها مرحلة الطفوله وان تشكيل البناء النفسى للفرد يتأثر بالعوامل الخارجيه ومايصادفه فى حياته من ضغوط وصعوبات قد لايكون له فيها أى ذنب ولكنه يجد نفسه يعيش فى اطار تلك الضغوط والظروف مضطرا لايعرف كيف يتصرف ايذاءها ، وأن الوالدين هم أقطاب الوجود فى حياة الطفل حيث يكون اعتماده اعتمادا كليا فى سد حاجاته وتعتبر الام فى هذه المرحله الاساس الاول وموضوع الحب لدى الطفل وان خوف الطفل من ابتعاد أمه عنه أو انفصالها عنه لمجرد خروجها من حجرته وعدم رؤيته لها يعتبره الطفل تهديد لأمنه واستقراره ويعتبر صراخه لعودتها اعتراض على تركها له رغم وجود آخرين معه فى نفس المكان .

ولكن احساس الطفل بنقص فى الحب والعاطفه من الام لمجرد أن تكون الام بديله لأمه دون ان يدرى فهذا مايثير قلقه دون سبب ظاهر.

وتعتبر العلاقه المتبادله بين الام وطفلها الرضيع ذات اهميه كبرى فى حياة الصغير، حيث أن الاطفال الذين يعيشون لمده طويله فى رعاية أسرة بديله يكون نموه غير ناضج ومهمل ويظهر ذلك فى الكتب العاطفى والذى يؤثر على النمو العقلى للطفل (٥٧ : ٨) .

ويقول بولبى " ان مايعتقد أنه من الضرورى لضمان الصحه العقليه هو ضرورة ممارسة الطفل والحدث الصغير لنوع من العلاقه الدافئه القريبه والمستمره مع أمه او مع بديله لها بحيث يجد كل من الطرفين متعه وتحقيقا لاحتياجاته ، تلك العلاقه التى تقوم بين الطفل وأمه او بديلتها فى سنوات حياته الاولى هى التى تؤثر على نمو الطفل الخلقى والعقلى.
(٨ : ٩) .

من ذلك نجد ان القلق يختلف لدى الطفل البديل عنه لدى الطفل فى الاسره الطبيعيه حيث يتبدى فى مشاعر النقص التى يشعر بها الطفل نتيجة الحاجه الى الحب والعطف وعدم الشعور بالأمن ، وان بيئة الطفل المبكره لم تكن تتسم بالحراره والعطف والتى تتكون خلال فترة الرضاعه حيث يشعر الطفل بذلك من خلال أن الام الطبيعيه التى كان يحس بنبضاتها وهو داخل الرحم لم تعد هى نفس النبضات فى الام "البديله" التى تقوم بارضاعه من هذا المنطلق تتغير مسارات احاسيس الطفل بحثا عن أمه الطبيعيه حيث ان مرحلة الرحم تعتبر ذات اهميه عظمى فى البناء النفسى للطفل والاحساس بالامن من خلال الرضاعه حيث عملية الاتصال بين

الطفل وأمه فى فترة الرضاعه تعمل على تقوية الشعور بالامن والحب بالنسبه للطفل.

وذلك اعتبر رانك ان الميلاد هو اول خبرة للانفصال تمر بالانسان وتسبب له صدمه مؤلمه تثير قلقا شديدا وسماه رانك Rank بالقلق الاولى وان الانفصال عن الام هو الصدمه الاولى التى تثير القلق الاولى وان الفطام يثير القلق لانه يتضمن انفصالا عن ثدى الام. (٢٧ : ٣٥).

ويعتبر رانك Rank القلق المزدوج حول عملية الميلاد والاحاسيس الاوليه اللذيذه فى حياة الرحم. (٧٥ : ٢٠٤)

حيث اختلف رانك بذلك عن مزويد فى أن مزويد اهتم بالصعوبات الفسيولوجيه والاحساسات البدنيه المؤلمه بعملية الميلاد.

هوية الطفل فى الاسرة البديله :

اتضح من الدراسه ان الطفل فى الاسره البديله له خصائص سيكولوجيه تختلف اختلافا دالا عن الطفل فى الاسره العاديه ويتبين ذلك فيما يلـــى :

١ ـ الشعور بالنقص والاغراق فى احـلام اليقظـه

٢ ـ وسواس قهـــــرى

٣ ـ نقص القدره على تقييم البيئه وعلاقته بها وبالناس فى تلك البيئه بصورة عامه

٤ ـ نقص ادراك الطفل واتجاهاته نحو النواحى الاوليه الملموسه فى الحياة اليوميه

٥ ـ نقص فى التقييم تحت الشعورى للذات فى علاقتها مع البيئه بصفه عامه .

٦ ـ هبـوط فى الوظيفه العقليـــه .

٧ ـ عدم الشعور بالامـــن

٨ ـ الشعور بنقص فى الكفاءة

٩ ـ الانطـــــــواء .

الفصـــل الثامـــن

خاتمـة البحـــــــــــث

ـ التوصيـــات :

فى ضوء ماتوصلت اليه الدراسه من نتائج يجـــب: ـ

١ ـ اجراء الدراسات والابحـاث الميدانيـه التى تتناول المشكلات النفسيه للاطفال بالتشخيص والتحليل وتقـترح اساليب العلاج المناسبه لكل منهـا .

٢ ـ توعية الاسرة البديله على تقديم الحب والحنان والعطف والامن والطمأنينه للطفل حتى يتسنى له ان يحيا حياة طبيعيه هادئـه .

٣ ـ العمل على اختيار الاسرة البديله التى تتوفر لها امكانيات ماديه ونفسيه وصحيه سليمه والتى لايكون عدد افرادها من الكثره بحيث يذوب الطفل البديل فى دوامة الحياة ولايحصل علـى كافة حقوقه ويعيش دون معاناه .

٤ ـ ضرورة توفير الرعايه الكامله من قبل وزارة الشئون الاجتماعيه وتوفير الباحثين النفسيين والاجتماعين وضرورة البحث الدورى المستمر على مثل هذه الفئه من الاطفال للوقوف على المشكلات الاجتماعيه والنفسيه التى يعانى منها الطفل والمبادره بسرعه حلها واتخاذ اللازم نحوهـا.

٥ ـ ضرورة اسناد مشروع رعاية الاطفال البديلين فى اسر بديله الى هيئه قوميه كبرى لتمويـل المشروع للعمل على الارتفاع والرقى بمستوى الاسر البديله وتقديم المعونات والخدمات اللازمـه لانعكاس أثر ذلك على تربيه الطفل البديل وتحسين مستواه.

٦ ـ ضرورة توظيـف القلق فى حياة الانسان حتى يصبـح منجـزا وليس استجابة معطله لقـدرات الفـرد.

بحـــوث مقترحـــــه : ـ

فى ضوء نتائج البحث والذى توصلنا من خلاله الى اختلاف القلق لدى الطفل فى الاسره البديله عنه لدى الطفل فى الاسره الطبيعيه ، وفى ضوء نتائج الدراسات السابقه فـان الباحثه تقترح اجراء وتطبيق بعض البحوث فى المجالات التاليه :

١ ـ القلق وعلاقته بالانجاز لدى الطفل فى الاسره البديله

٢ ـ القلق واثره على علاقات الطفل الاجتماعيه

٣ ـ مقارنه القلق لدى الطفل فى الاسره البديله والطفل فى المؤسسات الاجتماعيه وقـرى الاطفـــــال

٤ ـ مقارنة القلق لـدى الطفل فى الاسره البديله والطفل فى الاسره العاديه فى مرحله الطفوله الاولى فى ســـن (٢ ـ ٦) سنوات

٥ ـ مقارنة القلق لدي الطفـل فى الاسره البديله والطفـل فى الاســـره العاديه فى المرحلـه العمريه من (١٢ ـ ١٥) سنه .

٦ ـ دراسة العـدوان لـدي الطفل فى الاسره البديلـه.

٧ ـ مقارنه العدوان لدى الطفل فى الاسره البديله والطفل فى الاسره العاديه فى مراحـــل الطفوله المختلفـه .

الملخـــــــــــص

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

بحث في

دراسة مقارنة للقلق لدى الطفل في الأسرة البديلة والطفل في الأسرة العادية في سن المدرسة الابتدائية من ٩ - ١٢ سنة

مقدم من

أملي صادق ميخائيل

للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة - قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

تحت اشراف

أ . د محمود السيد أبو النيل
استاذ علم النفس بكلية الآداب
جامعة عين شمس

١٩٨٩

المقدمـــــه :

يعتبر القلق ظاهره غير صحية منتشره لدى المجتمعات في الدول النامية وغير النامية حتى لقد أطلق البعض على هذا العصر "عصر القلق" كما أن القلق لا يرتبط فقط بمجتمع معين بل يزداد في المجتمعات الصناعية عنها في المجتمعات الأخرى وكلما تقدمت الحضاره يحظى الشعور بالقلق بالاهتمام والعنايه والبحث عن وسيلة لعلاجه ومن ناحية أخرى يمكن أن لا يمثل القلق ظاهره ضاره في جميع الأحوال بل أنه أحيانا يعد شيئا مهما في حياة الانسان لأنه يدفعه الى التفاعل مع الحياة والطموح لتحقيق النجاح ، كما أن القلق يزداد مع تقدم الحضاره وهو ما نعتبره "القلق الايجابي" الذي لا يؤدي الى المرض ، أما "القلق السلبي" فهو الذي يؤدي الى الاصابه بالمرض .

أهميـة الدراســـة :

ان الوالدين يشكلان المحور الأساسي لحياة الكائن البشري في طفولته حيث يمثلان البيئة الانسانية الاجتماعية الاولى في حياته التي ينشأ فيها ويتأثر بها . ومن خلال الوجود الانساني للوالدين والدور الذي يلعبه هذا الوجود وجودا قابلا متقبلا يتشكل لدى الطفل احساس عميق بالهويه اذ يمنح الوالدان طفلهما مشروعية الوجود الانساني ، ومن ثم نجد شخصية الطفل تمثل انعكاسا للواقع الانساني والظروف البيئية الاسرية التي يحياها في كنف الوالدين ولكن اذا حدث تغير ونشأ الطفل بغير هذا الاطار الطبيعي أو بديل له فلا بد أن تتشكل شخصية الطفل على نحو هذا التغير أو هذا البديل .

واذا نشأ الطفل فى اسره سادها جو الحب والوفاق والاحترام المتبادل بين الوالدين توفر لدى الطفل شعور بالاستقرار والأمان . أما اذا سـاد الشقاق والنزاع حياة الأسرة أو نشأ الطفل فى أسرة بديله غير اسرته الطبيعية فيكون اضطراب نمو الطفل العاطفى هو نتيجة لهذا الصراع أو هذا البديل .

ان المشكله التى تتصدى لها هذه الدراسة هى دراسة مقارنة للقلق لدى الطفل فى الاسرة الطبيعية والاسرة البديله فى سن المدرسة الابتدائية حيث تمثل تلك المرحلة خطورة فى تربية الطفل بالنسبة لمختلف مراحل العمر الأخرى .

فروض الدراسة :

١ ـ يختلف القلق لدى الطفل فى الأسرة البديله عنه فى أطفال الأسر الطبيعية .

٢ ـ يختلف القلق لدى الطفل " لديه دراية بأنه فى اسرة بديله " عن الطفل " ليس لديه دراية بأنه فى أسره بديله " .

٣ ـ يختلف القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى واقتصادى مرتفع عن القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى اقتصادى منخفض فى الأسر الأصليه والبديله .

٤ ـ يختلف القلق لدى الطفل فى الأسرة التى تعمل فيها الأم فى الأسر الطبيعية والبديله .

العينـــــة :

تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل فى سن ٩ ــ ١٢ سنه وتتكـــون من (٢٠) طفل من الأسـر البديله ، و (٢٠) طفل فى الاسر الطبيعيـة .

الأدوات :

استخدمت الأدوات الآتيـــــة : ــ

١) اختبار روجرز لدراسة شخصيـة الأطفـــال اعداد الدكتور مصطفى فهمى

٢) اختبار رسم المنزل والشجره والشخص (H. T. P.)

٣) استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعـــى . اعداد د . محمود أبوالنيل

الأساليب الاحصائيـــة :

١) المتوســـــــط .

٢) الانحراف المعيـارى .

٣) اختبـــــار "ت"

٤) النسبـة الحرجـــه .

النتائـــج :

كانت نتائج الدراســة كما يلـــى : ــ

١ ــ وجد اختلاف فى القلق بين الطفـل فى الأسرة البديله والطفل فـى الاسرة الطبيعية لصالح الطفل فى الأسرة البديله .

٢ ـ أوضحت الدراسة أن هناك شرط أساسى أن الطفل ليس لديه دراية بأنه فى أسره بديله كبديل لاسرته الطبيعيه ٠

٣ ـ وجد اختلاف فى القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى واقتصادى مرتفع عن القلق لدى الطفل فى مستوى اجتماعى واقتصادى منخفض فى الأسر الطبيعية والبديله ٠

٤ ـ وجد أن الأم لا تعمل فى كلا المجموعتين ٠

INTRODUCTION:

The anxiety is considered unhealthy phenomen, it is spreading in the societies of developed and less developed countries - so, the some called this time "the anxiety time" - furthermore, the anxiety does'nt connected with a certain society. But it is increasing in the industrial societiesthan the other societies, and the more civilization, progress other more feeling anxiety acquires attention, care and looking for method of curing it.
On the other side, the anxiety may'not be harmful phenomen in all conditions, but it is ar important thing in life of the human, because it prompts him interact with life, aspiration to achieve sucess and also the anxiety is increasing in the case of progressing of civilization, this is considered a positive anxiety" that doesn't lead to the illness, but the "negative anxiety" leads to infect with ilness.

IMPORTANCE OF THE STUDY:

The parents are forming the basic care of human being in his childhood, because they are

the first humanity , social environmental which in he develops and infleucnes. Through the human excistence of parents and the role of this existence, accepting-consenting existence, form a deep sense of identity , because the parents give their child the legitimacy of human existence. So, we find personality of the child influences himan reality and family environmental conditions where the child lives in protection of paranets. But if there is change and the child develops without this natural or foster fram, the personality of the child will be formed by this change. If the child develops in family described as lovely, harmony and exchanging respect between the parents, the child will have a sense of steadiness and security. But if the disunity and dispute prevalent the family life or the child develops in foster family instead of his natural family, the result of this conflict or this foster will be affective disorder. The problem of this study is "comparitive study of the anxiety of the child in the natural and foster family at the age of primary school-because this stage is dangerous compared with the other agees.

HYPOTHESES OF THE STUDY:

(1) The anxiety of the child in the foster family differs from the anxiety of the children in the natural family.

(2) The anxiety of the child (who knows that lives in a foster family) differs from the child (who doesn't know that he lives in a f ster family).

(3) The anxiety of the child in High socioeconomic level from the anxiety of the child in low socioeconomic level in natural and f ster families.

(4) The anxiety of the child differs in the family in which the mother works in natural and foster families.

SAMPLE:

The sample of the study consists of (40) child age from 8-12 years, divided into:

20 child of foster families and 20 child of natural families.

TOOLS:

It was used the following tools:-

1. Rogers-children's personality test (scale).
   proparation:Moustaffa Fahmey
2. Draw-House-tree-person test.
3. Socioeconomic status sheet.
   Preparation: Mahmoud Abou El-Niel

THE STATISTICS USED IN THE STUDY:

1 - Mean
2 - Standard deviation
3 - "T" test
4 - Critical ratio (CR.).

RESULTS :

The study showed the following results:

(1) There is difference of anxiety in the child of foster family and the child of natural family infavour of the foster family child.

(2) The study showed that there is basic condition for foster care : "it is that the child does'nt know that he lives in f ster family as substitutue his natural family).

(3) There is difference of anxiety in the child of high socioeconomic level and the child in low socioeconomic level in natural and foster families.

(4) It is found that the mother does'nt work in the two groups.

* *

*

المراجـــــــــع

١) احمد عكاشـــه "الطب النفسى المعاصر" مكتبة الانجلو المصريه الطبعـه الرابعه ١٩٨١

٢) اسعد رزق "من موسوعة علم النفس" مراجعة عبد الله عبد الدايـم والموسسة العربيه للدراسات والنشر ـ بناية برج الكارلتون سامية الجنزير ـ بيروت

٣) اميره ازهـــرى "مفهوم القلق عند كارنى هورنى" رسالة ماجســـتير غير منشوره مقدمه لكلية التربيه جامعة عين شمس ، ١٩٦٠

٤) السيد محمد خيرى "الاحصاء فى البحوث النفسيه والتربويه الاجتماعيـــه" دار النهضه العربيه ـ الطبعه الرابعه ١٩٧٠

٥) ايمان محمود عبد الحميد القماح : "اثر الحرمان من الوالدين على البقاء للطفل" رسالة ماجستير غير منشوره مقدمه لكلية اداب عين شمـــس ١٩٨٣ .

٦) بنجامين اسبوك "مشكلات الاطفال فى اطوار نموهم" ترجمة سعد الجلاوى وعايده اباد يـــر ـ مكتبة الانجلو المصريه ـ القاهره ١٩٦٤

٧) جابر عبد الحميد وسليمان الخضرى الشيخ "دراسات نفسيه فى الشخصيـــه العربيه" عالم الكتب القاهره ، ١٩٧٨ .

٨) جون بولبى "رعاية الطفل ونمو المحبـــه" ترجمة عبد العزيز ابو النور مراجعة حامد عمـــار ـ موسسة سجل العرب ، القاهـــره ١٩٨٠ .

٩) جون كونجـــر بول هوسن ، جيروم كيجان "سيكولوجيه الطفوله والمراهقه" ترجمه احمد العزيز سلامه ، جابر عبد الحميد جابر ، دار النهضة العربيه القاهره ، ١٩٧٠

١٠) حامد عبد السلام زهران "علم نفس النمو (الطفوله والمراهقه)" عالم الكتب القاهره ، ١٩٧١

١١) حامد عبد السلام زهران "الصحه النفسيه والعلاج النفسى" عالم الكتب القاهره ١٩٧٨

١٢) حلمى المليجى وعبد المنعم المليجى "النمو النفسى" الطبعه السادســـه دار المعرفه الجامعيه القاهره ، ١٩٨٢

١٣) ساميه محمد فهمى " الرعايه البديله لاطفل قبل سن السادسه " ندوة الرعايه الشامله لطفل ماقبل المدرسة ، وزارة الشئون الاجتماعيه ، نوفمبر ١٩٨٢ .

١٤) سعد جـــلال " المراجع فى علم النفس " الطبعة الثالثه ، دار المعارف القاهره ، ١٩٦٣ .

١٥) سيد محمد غنيم " سيكولوجيه الشخصيه " دار النهضة العربيه ، القاهره ١٩٧٥ .

١٦) صلاح مخيمـــر "المدخل الى الصحه النفسيه " مكتبة الانجلو المصريه الطبعة الثالثه ، القاهره ١٩٧٩ .

١٧) ضحى عبد الغفار " المواليد غير الشرعيين والمجتمع ، دراسة اجتماعيه للمواليد غير الشرعيين بجمهورية مصر العربيه " رساله ماجستير غير منشوره مقدمه لكلية اداب عين شمس ١٩٧٦

١٨) عبد الرحمن العيسوى " الامراض النفسيه وعلاقتها بالامراض السيكوسوماتيكيه " مجلة التربيه ـ العدد ٦٩ يناير ١٩٨٥ .

١٩) عبد السلام عبد الغفار " مقدمة فى الصحه النفسيه " دار النهضة المصريه القاهره ، ١٩٨١ .

٢٠) عبد المنعم الحفنى " موسوعة علم النفس والتحليل النفسى " الجزء الاول والثانى ، مكتبة مدبولى ، القاهره ١٩٧٥ .

٢١) عثمان لبيب فـراج " مشاكل الطفوله وكيف نواجهها فى مجتمعنا الاشتراكى " مجلة المجتمع العربى ، العدد ٨٥ ، فبراير ١٩٦٤ .

٢٢) عبد الصبور سعدان " دراسة اجتماعيه للاطفال فى الاسر البديله فى سن من ٦ ـ ١٢ سنه " رسالة ماجستير غير منشوره مقدمـه للمعهد العالى للخدمة الاجتماعيه . بالقاهره ١٩٧٤ .

٢٣) عبد الصبور سعدان " اثر ممارسة اتجاه العلاج الاسرى فى التوافـــق اجتماعى للاطفـال المودعين بالاسر البديله " رساله دكتوراه غير منشوره مقدمه لكلية الخدمة الاجتماعيه بالقاهره ، ١٩٨٠ .

٢٤) فرج احمد فرج " الظواهر العدوانيه لدى الجانحين ، دراسه فى التحليل النفسى باستخدام اختبار تفهم الموضوع " رسالة ماجستير غير منشوره مقدمه لكلية اداب عين شمس ، ١٩٨٣ .

٢٥) فرويـــــد " القلـــق " ترجمة محمود عثمان نجاتى" ،الطبعة الثانيه دار النهضة العربيه القاهره ، ١٩٦٢

٢٦) فرويـــــد " المحاضرات التمهيديه الجديده فى التحليل النفسى " ترجمة احمد عزت راجح ،الانجلو المصريه ، القاهـــره ١٩٧٠ .

٢٧) فرويـــــد " الكف والعرض والقلق " ترجمة محمد عثمان نجاتـــى دار الشروق ،ط ٣ ،القاهره ، ١٩٨٣

٢٨) فينخل ــ اوتو " نظريه التحليل النفسى فى العصاب " ترجمة صـــلاح مخيمر ، مكتبة الانجلو المصريه ،القاهره ، ١٩٦٩

٢٩) كالفن س . هول " علم النفس عند فرويـد " ترجمة احمد عبد العزيز سلامه وسيد احمد عثمان ــ الانجلو المصريه ،القاهره ١٩٦٧

٣٠) ك . رود جرز " اختبار الدراسه شخصيه الاطفال الذكور " اقتبـــاس وتحضير مصطفى فهمى ، دار مصر للطباعة ،القاهـــره بدون تاريخ

٣١) لويس كامل مليكه " دراسة الشخصيه عن طريق الرسم " الطبعة الخامسه مكتبة النهضة العربيه ،القاهره ، ١٩٨٦

٣٢) محمد على حسن " علاقة الوالدين بالطفل واثرها فى جناح الاحداث " مكتبة الانجلو المصريه ــ القاهره ــ ١٩٧٠

٣٣) محمود السيد ابو النيل ومصطفى زيور " الامراض السيكوسوماتيه والامـراض الجسميه والنفسيه المنشا " دراسات عربيه وعالميه، مكتبـة الخانجى ــ الطبعة الاولى ،القاهره ، ١٩٨٤ .

٣٤) محمود السيد ابو النيل " علم النفس الاجتماعى ،دراسات عربيه وعلميـــة الجزء الاول " الطبعة الثالثة، القاهره ، ١٩٨٤

٣٥) محمود السيد ابو النيل " الاحصاء النفسى والاجتماعى والتربوى " الطبعه الخامسه ،دار النهضة العربيه القاهره ، ١٩٨٧

٣٦) محمود حمـــوده "الطـــب النفســـي" مكتبة الفجالة ، القاهره ،١٩٨٥

٣٧) مصطفى فهمى "سيكولوجيه الطفوله والمراهقه" مكتبة مصر ، الطبعـــه الثانيه القاهره ، ١٩٥٥

٣٨) مصطفى فهمـــى "علم النفس الاكلينكي" مكتبة مصر ، القاهره ، ١٩٦٧

٣٩) مصطفى سويف ، ناديه غالى "القلق والاستقرار العائلى" مجلة الصحـــه النفسيه العدد ٣ ، ١٩٥٨ .

٤٠) مصطفى مطـــر "الرعاية البديله واثرها فى تنشئه الطفل" وزارة الشئون الاجتماعيه اللجنة الدائمه للاحتفال بعيد الطفوله ـ نـــدوة الرعاية المتكامله للطفل ـ القاهره (٢١ـ٢٣ فبراير) ١٩٧٦

٤١) منير وهيبه الخازن "معجم مصطلحات علم النفس" دار النشر للجامعيـــين القاهره ١٩٣٦

٤٢) هول . ل . لندزى ، ج : "نظريات الشخصيه" ترجمة فرج احمد فرج واخـــرون القاهره والكويـــت ، ١٩٧٨ .

٤٣) هيلين روســـــى "مخـــاوف الاطفـــال" ترجمة السيد محمد خيرى وتقديـــم عبد العزيز القوصى ، مكتبة النهضة المصريه ـ القاهره ١٩٦١

٤٤) ويلارد ادلسون "تطور نمـــو الاطفـــال" ترجمة ابراهيم حافظ والـــــسيد محمد عثمان وسامى على الجمالى ـ عالم الكتب ـ القاهـــره ١٩٦٢ .

45- Alfred Kadushin: " Substitute care: Foster-family care" child welfare services . Third Edition, New York, 1980.

46- Anthony N. Maluccio: " Selecting foster parents for disturbed children " children, vo.13, No.2, March-April, 1966.

47- Arthur T. Jersild: " Children and thier Parents, child Psychology, Sixth Edition, Prentice-Hall, Inc., New Jersey, 1968-69.

48- Barney Katz and Robert T. Lewis: " Psychology Abnormal Behevior Adynamic approach, Second Edition , the Roland press co., New York, 1961.

49- Benjamin B. Wolman: "Dictionary of behavioral science, New York, Van Nostrand Reinhold co., 1973.

50- Birtchnell-John, Kennard-John: " Social psychiatry, vol. 19 (4) , 1984.

51- Bowman-Sharoh: "Mental Retardation and Learning disability, Bulletin , vol. 11 (2), 1983.

52- C-Eugene Walker & Michael G. Roberts: "Hand book of clinical child psychology, John Willey & sons, New York, 1983.

53- Charles D. Spielberger: " Cross-Cultural Anxiety, John willy sons, New York, 1976.

54- Davud Fznshel: " Specializations withim the foster parent Role: Aresearch report " Child Welfare, April, 196i.

55- Dissertation Abstracts international, Vol. 39 (4-B) Oct., 1978.

56- Edward W. Schulty, Charless M. Heuchert, " Child stress and the schoolepperience, charlottesville, virginia, 1983.

57- Elizabeth A. Lawder, D.S.W. : " Somepsychological Determinats in the foster child's development" child welfare, December, 1961.

58- Elkind and Weiner: " Development of the child, Johne willey & sons , inc, New York, 1978.

59- English, H.B. and English, A. : " Acomprehensive dictionary of psychology and psychoanalytical terms, " London, Longmane grean & co. Ltd, 1958.

6O- Encyclopedia of Psychology, H.J. Eysenck, London and W. Arnold, warzburg , R. Meili, Berne. Vol. one A to F, New York, Herder and Herder, 1972.

61- Eugene E. Levitt: " The psychology of anxiety, second Edition, Lawrence Erllaum Associates, publishers Hillsdale, New Jersey , 198O.

62- Fawzi Girgis and Girgis Mekhail: " Selected readingsin social work, Cairo: El Nasr Modern book shop, no date.

63- Gudmund J. W. Smith and Anna Danielsson: " Anxiety and Defensive strategies in child book and adolescence, Monograph, 52, international Universities press,inc., New York, 1982.

64- Hazel Frederick sen,: " The child and his welfare, second - Edition free man company, 1957.

65- Howarth-Edgar: " Personality & individual differences, vol. 3 (2), 1982.

66- Isaac M. Marks: " Living with fear. " understanding and coping with anxiety, Mc Graw-Hill book, co., Sydney toronto, 1978.

67- Jane Park Cutler and Richard W. Bateman: " Foster care case Review: canit Make adiffernce? Public welfare, Journal of the American public welfare Association, vol. 38, No. 4, 198O .

68- La planche, J. and pontalis, B: " Vocabulaire la psychoanalyse." Paris, presses Universitaires de France, 1973.

69- Marilyn T. Erickson: " Child psychopathology assessment, Etiology and treatment, virginia commonwealth University, prentice-Hell, inc,,New Jersey, 1978.

7O- May, Rollo: " The meaning of anxiety, New York, 195O

71- Paul D. Stembauer, Duentin Rae- Grant : " Issues of attachment and separation: foster care and adoption, psy cological problems of the child and the family, second Edition, New York, 1983.

72- Paul H. Musseen, Marshall M. Haith and Joseph J. Campos: "Infancyand developmental psychobiology " Hand book of child psychology, Formerly carmichal's Manual of childpsychology, fourth Edition, vol.11, Jhon willey & sons, New York.

73- Pieron, H. : " Vocabulaire de la psychologie, Paris: Presses universitaires de france , 1951.

74- Richard S. Lazarus: "Psychological stress and the coping process, Mc Graw, Hill book co., 1966.

75- Rymond J. Corsini, Bonnie D. ozak: "Encyclopedia of psychology Awiley-Interscience, publication, John willey & sons, V. 3, 1984.

76- Sigmond Freud:" An Autobiographical study Inhibitations, symptons and Anxiety the Question of lay Analysis and other works, vol. xx; 1959.

77- Soren Kierbegaard: " The concept of anxiety, princetion, New Jersey, 198O.

78- Timberlake-Elizabeth. M. , Hamlin -Elwood-R.:" Child welfare leagu of america, vol. 61 (8) , 1982.

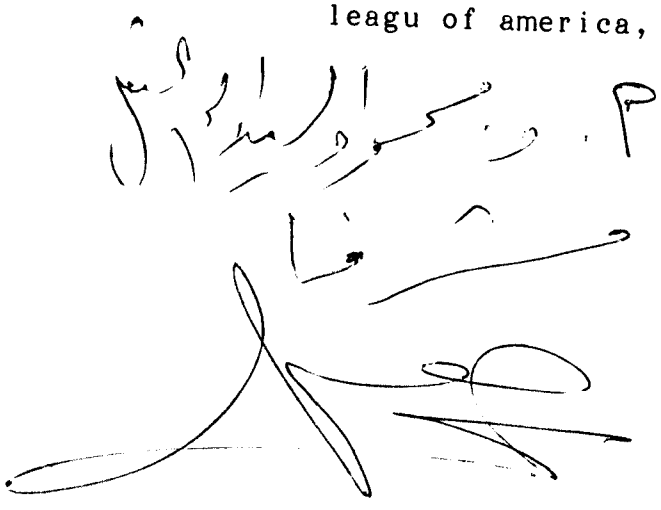

AIN SHAMS UNIVERSITY
INSTITUTE OF POST GRADUATE
CHILDHOOD STUDIES
PSYCHOLOGICAL & SOCIAL STUDIES DEPARTMENT

COMPARITIVE STUDY OF ANEXIETY IN FOSTER FAMILY CHILD AND NATURAL FAMILY CHILD AT (6-12) PRIMARY SCHOOL AGE

PREPARED BY

EMLY SADEK MIKHAIL

To obtain Master Degree in Psychology

UNDER SUPERVISION

Prof.Dr. Mahmoud Abou El-Neil

Psychology Dept., Faculty of Arts
Ain Shams University

1989